

الدليل الإجرائي

لدور معلم القرآن
في غرس القيم

إعداد

مكتب الدكتور فؤاد مرداد
للدراسات والاستشارات القيمة
بالتعاون مع مركز معاهد للاستشارات التربوية والتعليمية



الرياض - حي الروابي
هاتف : 4049 445 011
فاكس : تحويلة : 109
ص . ب : 236465 الرياض 11332
i n f o @ m 3 a h e d . n e t
w w w . m 3 a h e d . n e t

معلم القرآن

لأجلكم أيها العظيمان كان هذا الجهد...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

لكل من ساهم في إثراء الدليل
 أ.د. خالد الصمدي
 د. محمد صالح الفوزان
 أ.د. أسماء السويلم
 د. منسب الأسمرى
 د. يعن الله القرني
 د. عبد الله أبو بكر
 د. فاتن حلواني
 د. وضحي الفخطاني
 أ. عبد الرحيم المغربي
 أ. عبد السلام معوضة
 أ. رامي النيل
 أ. فضل البرح
 وجميع الأخوة والأخوات المشاركين في
 ورش العمل التي ساهمت في إرازه.





الحمد لله الكريم الوهاب،
والصلاة والسلام على
من أنزل عليه الكتاب ،
وأله والأصحاب ، أما
بعد :
فمن المسلم به
أن منظومة القيم
التي يتبناها الفرد
والمجتمع هي المكون
الأساسي للدافعية
المحركة لأفكار وأقوال
وأفعال الفرد والمجتمع والأمة،

كما أنها المكون الأساسي لشخصية

المجتمع والأمة، والملمح الحقيقي ، والقوة

الدافعة لها نحو المحافظة على البقاء والنمو والتطور ، فإن
مستقبل المجتمعات مرهون بمنظومة قيم أفرادها ، وإننا
حين نبغى صورة لمجتمع ما ينبغي أن نعمل على دراسة
منظومة قيم تحقق تلك الصورة فنغرسها ونؤصلها بكل
الوسائل والطرق .

وفي ظل السعي المحموم لتدوين وتغيبب ثقافتنا الإسلامية
الأصيلة، كان لا بد من التحرك السريع والواعي نحو دراسة
موضوع القيم، وبيان أهميتها وكيفية تناولها وتعزيزها
والمحافظة عليها في نفوس الأجيال الحالية والمقبلة؛ إذ إن
في المحافظة على القيم الإسلامية محافظة على كينونتنا
وخصوصيتنا، وأسباب بقائنا وسعينا نحو استعادة مكانتنا
كمسلمين في الصف الأول للركب البشري وذلك حقنا
ومكانتنا الطبيعي بفضل الله

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ آل عمران: ١١٠

ثم بفضل ما نحمله من قيم
ريانية راقية أنزلت للناس
كافة.

ولعل من أهم
الجوانب المكونة
لموضوع القيم هي
طرق ووسائل بناء
وغرس القيم ولعل
أولى وأهم تلك الطرق
هي (التربية) وحيث إن
المسؤولية الأكبر تقع على
عائق محور العملية التربوية ألا

وهو المعلم/ة حيث كان من اللازم

البدء بالمعلم/ة ، ولئن كان ذلك يخص العملية

التربوية التعليمية بشكل عام فينبغي أن يخص العملية
التعليمية القرآنية .

من هنا أعد (قيم) بيت الخبرة في القيم بجامعة الملك
عبد العزيز بالشراكة مع مركز (معاهد) للاستشارات
وبدعم من مؤسسة الشيخ حمد الحسني الخيرية (الدليل
الإجرائي لدور معلم/ة القرآن في غرس القيم) ليكون
مرجعاً لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم في غرس القيم
التربوية لدى حافظ وحافظة القرآن الكريم ،

سائلين الله للجميع التوفيق والإخلاص في الأقوال والأعمال

أولاً

رؤية الدليل

مرجعية علمية عملية لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم
لغرس القيم في طلاب وطالبات تحفيظ القرآن الكريم .

ثانياً

رسالة الدليل

تأهيل معلمين ومعلمات أكفاء بمؤهلات معرفية ومهارات
احترافية عملية تفي بمتطلبات بناء جيل قيمي قرآني
معاصر .

ثالثاً

أهداف الدليل

يسعى هذا الدليل إلى جملة من الأهداف من أهمها :

١- رفع الدافعية لدى معلمي ومعلمات القرآن
تجاه البناء القيمي للمتعلمين ووضعه في أولويات
عملهم التربوي التعليمي .

٢- الإسهام في إكساب معلمي ومعلمات القرآن
الكريم المعارف الخاصة بالقيم وتمييزها
وبالأدوار التطبيقية في غرسها .

٣- إكساب معلمي ومعلمات القرآن الكريم
الاستراتيجيات القرآنية و النبوية في غرس
القيم .

٤- إكساب معلمي ومعلمات القرآن الكريم
المهارات التربوية و المهنية اللازمة لتحقيق
البناء القيمي المنشود في المتعلمين .

٥- تحويل النظريات التربوية في غرس القيم
إلى إجراءات تطبيقية من خلال مراحل
التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم .

٦- وضع المنهجيات العامة التي تساعد معلمي
ومعلمات القرآن على الاستمرار في غرس القيم
بأسلوب يضمن التكاملية والنمو والاستمرار .

سادساً: مراحل إعداد الدليل

مر بناء الدليل بعدة مراحل ، وهي كالتالي :



١- مرحلة إعداد التصور للدليل :

حرصاً على إعداد تصور متكامل للدليل فقد تم في مرحلة إعداد التصور اتخاذ جملة من الخطوات من أهمها:

- مسح شامل للميدان التربوي :
- حيث بدأ الفريق بمسح شامل للميدان التربوي ورصد للتجارب الميدانية المشابهة في مجال الأدلة القيمة المحلية والعالمية .
- الإطلاع على الكتب والدراسات العلمية والأبحاث الميدانية ذات العلاقة .
- إقامة ورش عمل للخبراء والمختصين والعاملين في المجال التربوي والقرآني لوضع التصور المقترح للدليل.

(٢) تحكيم التصور

حيث تم تحكيم التصور للدليل من قبل الخبراء الأكاديميين وأهل الاختصاص العاملين في ميدان التعليم القرآني.

(٣)

الاستطلاع الإثرائي
للدليل من الميدان
التربوي

حيث عقدت جملة من ورش العمل للعاملين في الميدان القرآني من الإخوة والأخوات في أربعة مناطق : (الرياض - الشرقية - جدة - أبها) ، وقد شارك في هذه الورش قيادات عليا في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالإضافة إلى المعلمين والمشرفين من الذكور والإناث وذلك لإثراء وتنظيم محاور الدليل .

الفئة المستهدفة

- ١-معلمي ومعلمات القرآن الكريم في جميع المؤسسات الحكومية والخاصة والخيرية .
- ٢-جمعيات تحفيظ القرآن الكريم .
- ٣-المعاهد والدور النسائية .

رابعاً

خامساً: مصطلحات الدليل



(٩) الترجمة
ترجمة الدليل بعدة لغات بدءاً باللغة الانجليزية ثم ما يتم اختياره من لغات حسب قوة الاحتياج .

(١٠) مرحلة النشر والتوزيع
حيث سيتم توزيع الدليل على جميع المحاضن التربوية المختصة بتدريس القرآن الكريم



(٤) مرحلة إعداد المادة العلمية للدليل :
حيث تم فيها إعداد المادة العلمية للدليل من قبل لجنة الإعداد وفق التخصصات المناسبة لكل محور .

(٥) تحكيم النسخة الأولى
حيث تم فيها تحكيم النسخة الأولى من الدليل (النسخة التجريبية) من قبل استشاريين أكاديميين متخصصين ونخبة من الممارسين للعمل الميداني .

(٦) المرحلة التجريبية
حيث سيتم طباعة (٢٠٠٠) نسخة من الدليل قابلة للتعديل والتطوير، كعينة تجريبية، ثم بعد هذا يتم استقبال التعديلات المقترحة وتطبيقها على الدليل، ثم تعاد الطباعة بشكل أوسع وأعداد أكبر .

(٧) مرحلة قياس مخرجات المرحلة التجريبية
يتم فيها قياس مخرجات التطبيق وإجراء التعديلات النهائية على الدليل

(٨) إخراج الدليل في صورته النهائية
حيث سيُطبع الدليل بصورته النهائية بعد مرحلة التجريب ومرحلة قياس المخرجات .

سابعاً / الاستراتيجيات العامة في بناء الدليل :

أعد فريق التأليف للدليل محتوياته بناء على جملة من الاستراتيجيات العلمية والعملية ، من أبرزها:

1-الاعتناء بالجانب النظري المهد للجانب التطبيقي بطريقة مختصرة تساهم في رفع الدافعية للعمل بالدليل ولا تخرج الدليل عن كونه يمتاز بالخطوات العملية والعلمية .

2 اعتمد الدليل على وضع آليات عملية تساعد معلم/ة القرآن على التطبيق المباشر من خلال نماذج موجودة في الجزء الإجرائي من الدليل ويسهل تصويرها وتطبيقها .

3 راعى الدليل مناسبته للجنسين من المتعلمين والمتعلمات .

4-راعى الدليل مناسبته للبيئة المكانية والنظامية لمعلم/ة القرآن سواء كان في المؤسسات التعليمية الحكومية أو المدارس الخاصة أو المعاهد والدور النسائية أو حلق القرآن للبنين .

5

جاء إخراج الدليل على ما جرت به عادة الأدلة من عدم التوثيق للمعلومات المنقولة في كل صفحة على حده كما هو المعمول به في الكتب العلمية ، وقد تم الاكتفاء بقائمة المراجع في نهاية الدليل باستثناء الشواهد القرآنية وتخريج الأحاديث فقد تم تخريجها مباشرة بعد النص .

6 تم تقديم مصفوفة للقيم القرآنية المركزية والقيم الفرعية المنبثقة عنها التي تساهم في تكامل الشخصية المسلمة وذلك بعد إجراء دراسة استقرائية واسعة في المصفوفات المحلية والعالمية للقيم ودراسة استقرائية للقيم القرآنية وتساهم المصفوفة في :
أ) بناء التسق القيمي للشخصية الإسلامية المتكاملة .

ب) تحويل السلوك القيمي للفرد من السلبية إلى الإيجابية .
علماً بأن هذه المصفوفة قابلة للتطوير بالإضافة والتعديل حسب الحاجة والمصلحة المنطلقة من المعطيات البيئية والخصوصية الثقافية والفئة المستهدفة .

7 راعى الدليل سهولة الأدوات المساعدة لتطبيق البرنامج القيمي وشموليتها ، لتشمل :

1-استمارات تحليل الواقع القيمي للمتعلمين .

2-استمارة وضع الأهداف والخطة

3-استمارة المبادرات والبرامج القيمية .

4-استمارات القياس والتقييم وتحديد مستوى

القيمية .

الارتقاء القيمي .



تنوع التخصصات بحيث تشمل جميع التخصصات التي تتناول موضوع القيم ومن أهمها:
(علم الاجتماع - علم النفس - الدراسات الإسلامية - علم الاتصال - المناهج وطرق
التدريس - القياس والتقويم) .

التمكن العلمي في التخصص وذلك من خلال الإطلاع على السير الذاتية والنتائج العلمي
للمشاركين.

الممارسات العملية في المجالات القرآنية المختلفة لفريق العمل بما يضمن الجمع بين
النظرية والتطبيق .

1

2

3

راعى الدليل تكاملية الفائدة حيث تم الاقتصار على المعلومات الأساسية في مجال البناء
القيمي ليحقق درجة الكفاية مع فتح المجال للاستزادة والتوسع للراغبين في تطوير قدراتهم
من خلال :

أ- المراجع والكتب والدراسات التربوية في هذا المجال والتي تم إثباتها في نهاية الدليل .

ب- المواقع الإلكترونية المختلفة والمهتمة بهذا المجال والتي تمت الإشارة إليها في نهاية الدليل.

ت- الموقع الإلكتروني الخاص بالدليل والذي أعد خصيصاً ليخدم الدليل مشتملاً على المراجع والكتب ووحدات
الدليل التفصيلية بتوسع مع إمكانية تحميلها مباشرة من الموقع .

ث- البريد الإلكتروني الخاص بالدليل ، حيث يتم استقبال الإضافات والملاحظات المقترحة على الدليل ، إضافة
إلى الاستشارات من قبل المستفيدين من الدليل .

٩- راعى الدليل أهمية إيجاد التطبيقات العملية
المناسبة لبيئة التدريس القرآني حيث تمت الإشارة
إلى كثير من البرامج والأنشطة التي تساهم في
تحقيق البناء القيمي ، كما ختم الدليل بملحق نموذج
تطبيقي لغرس قيمة الصدق كنموذج يمكن للمعلم/ة
الاستزادة منه عند تطبيق البرنامج .



١٠- تأكيداً للفائدة سيعدّ فريق التأليف برنامجاً تدريبياً للمعلمين والمعلمات والقيادات في
المجال القرآني ليساعد بالدرجة الأولى على تطبيق الدليل واستخدام مبادئه كما ينبغي .
١١- ضماناً لإعداد صورة تكاملية لمفردات الدليل فقد تم اعتماد خريطة ذهنية لكامل الدليل
وخرائط ذهنية لكل محور على حده .

تاسعاً / توجيهات عامة في استخدام الدليل

- 1 حتى تتحقق الفائدة المرجوة من الدليل فإننا نقدم بين يدي معلمي ومعلمات القرآن الكريم جملة من التوجيهات العامة ومن أهمها :
- 2 التأثير على البناء القيمي يحتاج إلى طول صبر في المثابرة من المعلمين والمعلمات ومدة زمنية مناسبة فالاستعجال على الثمرات قد يؤثر سلباً على النتائج المتوقعة .
- 3 بناء القيم مسؤولية مشتركة بين الجميع فمن الضروري أن يكون ثمة تعاون بين معلم/ة القرآن والأسرة وكذلك المؤسسات المجتمعية المختلفة .
- 4 تشكيل لجنة عليا للقيم أو فريقاً استشارياً للقيم في المسجد أو الدار أو المدرسة يتابع أو يساهم بشكل فاعل في تفعيل البرنامج القيمي لتلك الجهة .
- 5 يحتاج معلم/ة القرآن إلى جملة من المقومات للقيام بدورهم القيمي بشكل صحيح وقد تمت الإشارة إليها في شيايا الدليل .
- 6 معرفة واقع الفئة المستهدفة من المتعلمين والمتعلمات وحالة الصراع القيمي الذي يعيشونه يساعد معلم/ة القرآن على اختيار الأسلوب المناسب في غرس القيم .
- 7 عملية البناء القيمي تحتاج إلى استمرارية وتكاملية وبدونهما لا تحقق النتائج المرجوة .
- 8 أخذ تصور كامل عن الدليل من خلال التصفح الكامل بالإضافة إلى التأمل بعمق في الخريطة الذهنية الشاملة لكل الدليل يساعد على الفهم الأعمق لمحتوياته .
- 9 القراءة التفصيلية بعد القراءة الإجمالية تساعد على الاستفادة من الدليل .
- 10 أثناء القراءة المتأنية يفضل تسجيل الملاحظات والاستفسارات ومن ثم تتم الاستعانة بالمراجع التفصيلية في نهاية الدليل أو في الموقع أو من خلال البريد الخاص بالدليل .
- 11 يمكن الاستفادة من نماذج الأدوات الموجودة في الجزء الإجرائي للدليل من خلال تصويرها أو إعادة طباعتها .
- 12 مراجعة الدليل بين فترة وأخرى يساهم في تجويد عمليات غرس القيم .
- 13 الدليل يفتح آفاقاً للأساليب والاستراتيجيات المختلفة لغرس القيم وبالتالي فإن الإبداع في الأنشطة والبرامج هي القيمة المضافة التي ينبغي على معلم/ة القرآن الكريم الحرص عليها .
- 14 كل ما ذكر في الدليل لا يفني عن المجهودات الفردية في التعلم الذاتي لمعلم/ة القرآن وأبواب ذلك مفتوحة والموقع الإلكتروني المصاحب للدليل أحد الروافد لتلك المجهودات

الخاتمة

وفي الختام فإن الدليل جهد بشري يعتريه النقص والخطأ ، فإن كان من صواب فمن الرحمن ، وإن كان من خطأ فمن أنفسنا والشيطان ، ونتوقع من أصحاب الهم المشترك أن يتواصلوا معنا بما يساهم في تطوير الدليل ويحقق أهدافه بكل الوسائل المتاحة للتواصل .

سائلين المولى سبحانه أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل وأن يبارك في هذا الدليل ويجعله في ميزان حسنات القائمين عليه والساعين في تطبيقه والمستفيدين منه .

المشرف العام على تأليف الدليل
د. فؤاد بن صدقة مرداد
١٤٣٥/٢/١هـ

المحور الأول



يتناول هذا الدليل معلم/ة القرآن الكريم ودوره في غرس القيم ، وانطلاقاً من هذا الهدف العام للدليل يمكن أن نحدد المحاور الثلاثة التي تمثل الجانب النظري للدليل وهي (معلم/ معلمة القرآن - القرآن الكريم - القيم) وفي هذا الجانب النظر للدليل سنسلط الضوء على هذه المحاور من باب الإثراء المعرفي للدليل من جانب ، ومن جانب آخر يرفع الدافعية لدى قارئ الدليل للعناية به والاستفادة من آياته . ومحتويات هذا الجانب على النحو التالي :

المحور الأول معلم/ة القرآن الكريم ويشتمل على :	المحور الثاني القرآن الكريم ويشتمل على :	المحور الثالث القيم ويشتمل على :	٤- مراحل غرس القيم
١- رسالة معلم/ة القرآن الكريم .	١- التعريف بالقرآن الكريم	١- مفهوم القيم	٥- مصادر القيم
٢- مهام وأدوار معلم/ة القرآن الكريم .	٢- عظمة القرآن الكريم	٢- أهمية القيم	٦- خصائص القيم
٣- مقومات معلم/ة القرآن الكريم .	٣- تقرير القرآن الكريم للقيم	٣- مكونات القيم	٧- تصنيفات القيم
			٨- مصنوفة القيم

مسلم في صحيحه (١٦٢١) .

- هم صنعة الله في أرضه ، ومنحته لخلقه ، قال تعالى (وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّكُمْ نَسِئًا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ) ٧٩ قال ابن عباس رضي الله عنهما وأبو رزين وغير واحد : ربانيين : أي حكماء علماء حلماء وقال الحسن : فقهاء ، بما كنتم تعلمون : من التعليم .
- هم الذين يحاولون أن يردوا المعوج إلى طريقه والمنحرف إلى سبيله ، والنادر إلى جادته ، والعاق إلى بره ، والجايف إلى عقله ، والمفرط إلى صوابه ، والفاسق إلى دينه .
- هم الذين يضحون بالغالي والرخيص ، ويجودون بالبسيط والنفيس ليتفياً الجيل المسلم ظلال القرآن ، ويستشقق عبير الإيمان ، ويفيء إلى طاعة الرحمن .



همسة للأخيار

(إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة

في جحرها ، وحتى الحوت ؛ ليصلون على معلم/ة الناس

الخير). أخرجه الطبراني (٧٩١٢) وصححه الألباني

صحيح الجامع (١٨٣٧) .

- هم أهل الرفعة ، قال X : (إن الله يرفع بهذا

العلم أقواماً ويضع به آخرين) أخرجه مسلم في صحيحه

(٨١٧) .

- هم الممتد أثرهم الموصول أجرهم ، قال X : (من

دل على خير فله مثل أجر فاعله). أخرجه مسلم (١٨٩٣)

وغيره .

- هم الذين لا ينقطع عملهم ، يقول النبي X : (إذا

مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة

جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) أخرجه

أهل القرآن :

- هم أهل الله وخاصته ، قال X (إن لله - تعالى

- أهلين من الناس ، قالوا : يا رسول الله من هم ؟ قال : هم

أهل القرآن ، أهل الله وخاصته) أخرجه ابن ماجه برقم

(٢١٥) ، والنسائي في (الكبرى) (٧٩٧٧) وأحمد في مسنده

(١٢٢٧٩) وصححه الألباني : صحيح الجامع (٢١٥٩) .

- هم الموصوفون بالخيرية على لسان أزكى

البشرية: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) أخرجه البخاري

في صحيحه (٥٠٢٧) لأنهم أولى من يعظم القرآن تعظيماً

ويجله ويمجده ويوقره قولاً وفِعْلاً ، ويسعى إلى غرسه في قلوب

الناس غرساً .

- هم معلمو الخير الذين قال فيهم رسول الله X

رسالة معلم/ة القرآن

للإتقان أداء للأمانة وسعيًا للوصول إلى : (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢٢٣/٧ ، والطبراني في المعجم الاوسط ٢٧٥/١ وحسنه الالباني : صحيح الجامع ٢٨٣/١ .

يا معلم/ة القرآن : من أجل وصولك للإتقان تحتاج فهم رسالتك التعليمية و الأدوار والمهام المنوطة بك ، ولنتفق أنه ليست غاية العلم هي تلك المعلومات المتراكمة في الذهن، فهي في ذاتها مجردة عما يصاحبها في القلب من الإيمان وفي الحياة من السلوك الصحيح ولا تحقق الهدف من رسالة التعليم ، ولا تنشئ الجيل الباني لنهضة الأمة. إنما العلم : حقائق، وتصور، وأعمال، وسلوك، تغير من حياة الفرد وواقعه، وتنشئه النشأة المتوائمة مع قيم الإسلام ومفهومه الصحيح.

ويوعي ذلك سندرك أبعاد رسالتك من مجرد كونها إلقاء وإلقاء للمعلومات إلى كونها : (عمل دؤوب وجهد منضبط موجه وسمت و أخلاق تهدف جميعها إلى تشكيل العقلية المسلمة، وبناء الشخصية المؤمنة المنقادة للوحي الرباني المتقنة للعبودية التي خلقت من أجلها تعبدًا و استخلافًا في الأرض) .

يا معلم/ة القرآن : إن الله سبحانه اصطفاك وشرفك بالخيرية التي ذكرها الرسول الكريم X : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) أخرجه البخاري في صحيحه (٥٠٢٧) فهنيئاً لك هذه الخيرية وهذا الشرف.

يا معلم/ة القرآن : على عاتقك مسؤولية عظيمة، وأمتك تنتظر منك الكثير؛ فهي تحتاج من يجعل القرآن منهج حياة ، لا حروفاً مقروءةً باللسان فقط، وإنما أنزل القرآن لتدبره والعمل به فلا يقتصر تعليمه على تعليم حروفه فقط، بل لا بد من تعليم معانيه وأدابه .

يا معلم/ة القرآن : أنت إذ تعلم كتاب الله آياته ومعانيه، وأحكامه، و تطبيقاته، تبني نفوساً و تصنع أمة وتربي جيلاً ولا شك أن التربية الحقيقية هي التي تسعى إلى تنشئة الإنسان الصالح الكامل المتكامل من جميع جوانبه ، جسمية ، عقلية ، و روحية ، و نفسية ، و اقتصادية وغيرها وإعداده ليكون صالحاً وإكسابه القيم التي يرتضيها الدين ويرتضيها المجتمع الذي يعيش فيه ويحقق العبودية التي خلق من أجلها ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾

الذاريات: ٥٦

يا معلم/ة القرآن : مع أن كل بذل وجهد في تعليم كتاب الله مع نية صالحة مأجور بقدر هذا الجهد وبقدر النية إلا أن من اختص بهذه الخيرية أحق له أن يختص بالإتقان ويسعى

معلم القرآن الكريم

(رسالته - مهامه - أدواره التربوية)

نستهدف من خلال هذا المحور تمكين مستخدم الدليل (المعلم) من فهم رسالته ومهامه وأدواره كتأصيل للمعرفة النظرية التي تشكل المبدأ الموحد المتفق عليه كمنطلق للأليات العملية والتطبيقية في المحور الذي يليه .





- بناء على التوصيف الوظيفي للجمعيات فإن مهام معلم/ة القرآن تنحصر في الآتي :
- التخطيط (إعداد الخطة التعليمية للمقرر ومستوى الحفظ متضمنة الأهداف التعليمية والتربوية والإجراءات والوسائل التعليمية والخطة الزمنية - خطة الدرس - خطة الاختبارات)
 - التدريس (تقديم الدرس - شرح المادة التعليمية - نصاب الحفظ - المواد المساندة لمنهج القرآن الكريم) .
 - التقويم (تقويم الحفظ اليومي للمتعلمين - الاختبارات التطبيقية والنظرية) .
 - مهام إدارية (وهي تكاليف الإدارة : متابعة الحضور والغياب للمتعلمين - سجل المتابعة والتقويم للطلبة - حضور الاجتماعات - المشاركة باللجان - حضور الدروس النموذجية - حضور الدورات التطويرية - التفاعل مع البرامج اللاصفية والمشاركة وتفعيل دور المتعلمين).
 - إدارة الحلقة وضبط سلوك المتعلمين .
 - تنظيم بيئة الصف أو الحلقة بما يناسب احتياج التعليم و الخصائص العمرية للمتعلمين .
 - التعاون مع الإدارة بما يخدم مصلحة المتعلمين .

يمكن تقسيم الأدوار التي يمارسها معلم/ة القرآن وفق الآتي :

١ - الدور التعليمي :

هي تلك الأنشطة التي يقوم بها المعلم/ة باعتباره مسئولاً عن تعليم مجموعة من المتعلمين منهجاً دراسياً محدداً يلتزم بمحتواه وأنشطته التعليمية خلال فترة زمنية محددة ومطالب في نهايتها بقياس نتائج يتطلب هذا الدور من معلم/ة القرآن تحديد الأنشطة والوسائل والأدوات التي تمكن من صياغة وتحقيق الأهداف التعليمية في : تحفيظ القرآن وحفظ المتعلم للنصاب

أدوار معلم /ة القرآن الكريم من خلال القراءة الاستقرائية للتوصيف الوظيفي



يقصد تحديداً بالمهام : المهام الوظيفية لمعلم/ة القرآن وفق التوصيف الوظيفي لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم والتعليم العام ، وقد حرصنا على إدراجها ضمن الدليل لغرض الأخذ بعين الاعتبار ما تشغله هذه المهام أو بعضها من وقت التدريس ومن اهتمام وأولويات المعلم/ة ، وقد أعدت هذه الأدوار من خلال :

1 الاطلاع على التوصيف الوظيفي لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم على مستوى المملكة .

2 الاطلاع على التوصيف الوظيفي لمعلمي / معلمات القرآن الكريم في التعليم العام .

3 ورش عمل للمعلمين و المعلمات

4 ورش عمل للخبراء والمهتمين بمجال التدريس في الحلقات القرآنية

ويجدر الذكر أن المهام الوظيفية تختلف عن الأدوار التي يمارسها المعلم/ة حيث إن الدور يعرف عموماً بأنه: مجموعة الأنشطة السلوكية التي يُتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة داخل مؤسسة اجتماعية، أو هو : سلوك صادر من الفرد موجه لأفراد آخرين من خلال مكانة اجتماعية معينة يتحدد في ضوء ما لدى الفرد من قيم وما لدى الفرد من معرفة .



- دروس التجويد - تفسير الآيات - معاني المفردات - تصحيح التلاوة .

٢- الدور التدريسي :

وهي مجموعة الأنشطة التي يمارسها المعلم/ة في تفاعله المباشر مع المتعلمين داخل الحلقة أو الفصل وتلعب السمات الشخصية للمعلم/ة دوراً رئيساً في قيامه بالأدوار التدريسية. فالمظهر الخارجي، السمات الأخلاقية، أنماط التفكير، الاتزان الانفعالي ذات أهمية في عملية التفاعل بين المعلم/ة والمتعلمين حول المادة التعليمية

٣- الدور الاجتماعي :

إن كان دور المعلم/ة يختلف عن أدوار المهن الأخرى من حيث الاستمرارية والتأثير فهو يقوم بتواصل مستمر لفترة زمنية ليست بالقصيرة مع المتعلمين ، ولكل من هؤلاء (المتعلمين) جذور وروافد في المجتمع المحيط بالمدرسة أو الحلقة ، مما يضطر المعلم/ة في كثير من الأحيان للتعامل مع والد المتعلم أو جده أو عمه أو خاله أو أخيه، وينظر المجتمع إلى المعلم/ة خلال هذه التعاملات نظرة فاحصة مدققة تبحث عن جوانب الصلاح والقدوة فيه،

وتقيس بمقياس حساس ما يخرج عنه من سلوك وما يقوم به من تصرفات ، فمعلم/ة القرآن أكد في هذا الاختلاف وفي هذا التأثير ، فلا يقتصر دوره على نقل المعرفة أو سبر الحفظ فقط بل إكسابهم القيم الدينية كمبادئ والقيم الأخلاقية والمجتمعية التي يقبلها المجتمع ويرضاها، فالمعلم/ة هو المسئول الأول عن هذا الأمر، بل يمكن القول إنه ممثل للمجتمع في هذا الشأن، بمعنى أنه يعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته في أبنائه .

٤- دور المعلم/ة كمرشد طلابي :

للمعلم/ة دور إرشادي وتوجيهي يوجب عليه أن يكون ملاحظاً دقيقاً للسلوك الإنساني للمتعلمين ، كما يجب عليه أن يستجيب بشكل إيجابي عندما تعيق انفعالات أو ظروف المتعلم تعلمه أو حفظه أو تخلقه وتمثله لأخلاقيات القرآن الكريم هذا من جانب ومن الجانب الآخر ملاحظة جوانب الإبداع والتميز عند المتعلم ورعايتها وتوجيهه نحو استثمارها وتمييزها .

٥- الدور التربوي :

إن دور المعلم/ة في بناء الإنسان وقيام الحضارة لا يستطيع أن يتجاهله أحد ، بل إن نجاح النظام التعليمي يعني نجاح الحضارة وتمييزها . ولئن كان هذا يقال في المعلم/ة عموماً فمعلم/ة القرآن أولى ودوره

التربوي أكد فني النظام التربوي الإسلامي للمعلم/ة مكانة عظيمة فقدوته المصطفى X قال تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ الجمعة: ٢

وقال X : (إنما بعثت معلماً... الحديث) رواه ابن ماجه (٢٢٩) يقوم المعلم/ة في هذا الدور بتزويد المتعلمين بالمعارف اللازمة، وتعليم المهارات الخلقية وتكوين العادات الاجتماعية الحسنة لإيجاد نوع من الموازنة بين رغبات المتعلم وحاجاته ورغبات وحاجات المجتمع الذي يعيش فيه والقواعد الأخلاقية التي نص عليها الدين ويتم ذلك من خلال :

- التوجيه الأخلاقي .
- تقويم السلوك .
- تمثل القدوة الحسنة .
- القدرة على الوصول لمصادر المعرفة وليس فقط المعرفة .
- إكساب المتعلم أقصى درجات المرونة الفكرية وسرعة التفكير والقدرة على التكيف الاجتماعي والفكري مع ثبات المبادئ الدينية والعقائدية والأخلاقية .
- إكساب المتعلم القدرة على تحقيق ذاته .
- تنمية التفكير الإيجابي بتعميق مفهوم المشاركة والتصدي للروح السلبية .

(أخرجه البخاري (٢٧٥٦) ، ويقول صلى الله عليه وسلم: (أرحم أمتي بأمتي ، أبو بكر ، وأشدّهم في أمر الله ، عمر ، وأصدقهم حياءً ، عثمان ، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب ، وأفرضهم ، زيد بن ثابت ، وأعلمهم بالحلال والحرام ، معاذ بن جبل ، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة ، أبو عبيدة بن الجراح) أخرجه الترمذي (٢٧٩٠) ، والنسائي (٨١٨٥) وابن ماجه (١٥٤) ، إلى غير ذلك من الأحاديث ، التي تدل على وعيه X بخصائص أصحابه ، مما يؤكد بعده عن التربية النمطية ، ذات النموذج الجاهز ، والمتكرر ، عن نسخة واحدة .

وإذا أردنا أن نستنتج المنهج النموذجي للتربية بناء على التأصيل السابق الذي ينص على أن المنهج النموذجي للتربية هو المبني على المنهج النبوي، وسنجد أن المنهج النموذجي يقوم على العناصر التالية :

العقدية ، التي هي جوهر التربية النبوية ، وفي ذلك قال الله عز وجل : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ١١٠ ﴾ الكهف: ١١٠

٢- اعتماد منهج التكوين :

ويعني منهج التكوين (أنه X ، كان يراعي الخصائص الذاتية لكل فرد من الصحابة ، ولا يسعى إلى تربيتهم على نمط واحد ، وإنما يكون شخصياتهم بما يناسب مواهبهم وإمكانياتهم وخصائصهم الفردية على اختلافها) فاعتماد منهج التكوين ، دون منهج التلقين أمر واضح في التربية النبوية :

- كان X يوجه الصحابة إلى اكتشاف قدراتهم الذاتية ، ومواهبهم الفطرية وتميئتها بالعمل قائلًا: (اعملوا فكل ميسر لما خلق له) أخرجه البخاري في صحيحه (٤٩٤٩) ، ومسلم (٢٦٤٧) ، محارباً بذلك العقلية الاستهلاكية التواكلية .

- وكان X يشجع المختلفين من أصحابه على الاجتهاد - إذا كان في مجاله وبضوابطه - مريباً إياهم ومشجعاً لهم على التزام العقلية الاجتهادية المبادرة .

- اعتماده X السؤال وكثيرة هي المفاهيم التي أوصلها X ، إلى أصحابه عن طريق السؤال أولاً ، حتى إذا سئلوا ، أَعْمَلُوا فَكْرَهُمْ ، محاولين التوصل إلى الإجابة، ومن نماذج هذا الأسلوب قوله X: (أندرون ما الغيبة؟)، وقوله أيضاً : (أندرون من المفلس؟) .

- مراعاة حال السائل وطبيعته والذي اتضح في اختلاف إجاباته X كلما سئل : (أي الأعمال أفضل؟) مراعيًا بذلك حال السائل وطبيعته .

- وعيه X ، بمواهب أصحابه، وخصائصهم الذاتية، و تربيته X لهم ، بناءً على ذلك ، فهاهو يدعو X لابن عباس قائلًا: (اللهم علمه الحكمة، اللهم علمه الكتاب



الدور النموذجي للمعلم/ة في التربية

نبدأ بالاتفاق على تعريف التربية اصطلاحاً من مبدأ تأصيل المفهوم وتوحيده لا التنظير ، فالتربية : هي مجموعة التصرفات العملية والقولية التي يمارسها المعلم/ة بإرادته نحو المتعلم ، بهدف مساعدته في اكمال جميع جوانب شخصيته الدينية، والخلقية، والفكرية، والعاطفية، والجسدية، والاجتماعية، وتنظيم سلوكه على أساس من مبادئ الإسلام وتعاليمه ، بغرض تحقيق الغاية من خلقه وهي العبودية لله بالتعب وحسن الاستخلاف وإعمار الأرض.

١- المصدرية القرآنية :

فالنبي X من خلال تتبع سيرته نجد أنه رسخ الارتباط بالقرآن باعتباره المصدر الأول للتربية وجعل المصدرية القرآنية أهم وأول مصادر التربية ومن ثمرات ذلك أن الصحابة رضوان الله عليهم ، كانوا يتتبعون الوحي تتبع المتلهف ، الحريص على الترقى في مدارج المعرفة بالله، ولم يكونوا يلتفتون إلى شيء غير القرآن والسنة في تزكية نفوسهم، وتدينهم.

٢- تعميق الجانب العقدي :

كانت تربية الرسول X لأصحابه رضوان الله عليهم تربية الربوبي الذي غرس توحيد الله ﷻ في قلوبهم، ولم يكن حضور الذي يعلق الناس بشخصه، وهذه خاصية أخرى تميز بها المنهج التربوي النبوي ، فكان من الناحية التربوية قدوة للناس في طريقهم إلى الله، أي من الناحية التوحيدية

ووفق منهجيتنا في هذا الدليل عندما نتحدث أو نتطرق للتربية النموذجية نقرّ تأصيلاً وتسليماً بأن أفضل وأكمل و أنفع وأدوم النماذج التربوية والتربية النموذجية هي التربية النبوية ، هذه التربية التي اعتمدت منهجاً أساسه القواعد الآتية :

١) التربية بالقدوة

فمن المقرر إن المتعلم يرى المعلم/ة مثالاً سامياً و قدوة حسنة ، وينظر إليه باهتمام كبير ، وينزله مكانة عالية في نفسه ، وهو دائماً يحاكيه ويقتدي به .
فكلمات المعلم/ة وثقافته وسلوكه ومظهره ومعاملته للمتعلمين ، بل وجميع حركاته وسكناته ، تترك أثرها الفعال على نفسية المتعلم بما ينعكس بوضوح على كافة تصرفاته .

٢) التربية من خلال ربط التصرف بالقرآن والسنة

على المعلم/ة أن يعوّد المتعلم على استخراج لطائف المعاني من الآيات، ويضرب الأمثال من أجل شحذ أفكارهم للاستنباط، وأخذ الفوائد والأحكام وتدريبهم على ذلك .
مثال : أن الله تعالى قد هدى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبدء تأريخ العام بهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث نظر إليها على أنها كانت فتحاً ونصراً من خلال الآية الكريمة ﴿ لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِروا اللَّهَ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ التوبة: ١٠٨
وتوقف عند كلمة (أول يوم) فهده الله فهم أن هذه إشارة إلى تحديد تاريخ هذه الأمة بهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

٣) التربية بتعزيز الثقة في نفوس المتعلمين .

أن يجتهد المعلم/ة في زرع الثقة والطمأنينة في نفوس المتعلمين بما يساهم في خروجهم من القلق والشعور بالنقص والأمر الذي يؤدي إلى ضعف شخصياتهم، وأعظم ما يعين على بناء الثقة إرشادهم إلى مواطن قوتهم ونقاط ضعف غيرهم .

٤) التربية بالقصص الهادفة

فالقصة لها تأثير على النفس عجيب ، فعلى المعلم/ة أن يكثر من القصص النافعة للمتعلمين والقرآن والسنة يحملان في طياتهما عدداً من القصص العظيمة، فعلى المعلم/ة أن يحرص على القصص المفيدة بأسلوب مناسب لكل مرحلة .

٥) التربية بالنصح والتوجيه غير المباشر

ومن صور النصح والتوجيه غير المباشر: القصة، التعريض، تكليف من وقع منه الخطأ بكتابة موضوع مختصر عن حكم ذلك ... الخ .
ولهذا الأسلوب فوائد كثيرة منها :
- ازدياد حب المتعلم للمعلم/ة وبالتالي قبول التوجيه والنصح .
- حفظ كرامته وشخصيته عند معلمه وزملائه .
- يساعده في تصحيح أخطاء مشابهة له ولزملائه .

٦) التربية بالبرامج الثقافية

ومن صورها: المسابقات القرآنية التي تطرح بين المتعلمين سواء في الحفظ أو في علوم القرآن، وكذلك المسابقات والأسئلة الثقافية، وكذلك تكليفهم بتلخيص بعض الكتب النافعة، و اصطحاب نخبة من المتعلمين الجادين لحضور المحاضرات العامة والدروس وزيارة المكتبات الخيرية والحكومية لتعويدهم على جو طلب العلم ، واحترام العلماء .

٧) التربية بالبرامج الاجتماعية

البرامج الاجتماعية : هي من أهم البرامج التي يمكن أن يقيمها المعلم/ة أو المدرسة من أجل نزع الرتابة والملل من نفوس المتعلمين والترويح عنهم وإدخال السرور على نفوسهم ، وتوثيق أواصر الأخوة بين بعضهم البعض ومع معلمهم ، فمن البرامج الاجتماعية المعروفة القيام بالرحلات المشتملة على البرامج التربوية ، وكذلك زيارة الأماكن المقدسة ، والتاريخية ، والجغرافية المختلفة ، وأيضاً زيارة بعض المدارس أو الحلقات المميزة بالتنسيق مع الجهة المشرفة عليها والتعرف على المتعلمين فيها ، كذلك الزيارة الميدانية لأحد العلماء وتكون خاصة بالمتميزين في حفظهم وسلوكهم .

٨) بالتواضع العلمي

التواضع العلمي: الاعتراف بالحق ، والرجوع عن الخطأ ، فقد يخطئ المعلم/ة في قرار مع المتعلم أو مع أفراد الحلقة ويكتشف خطأه ، عندها على المعلم/ة أن يتأسى بالسلف الصالح في طلبهم للحق والإذعان له إذا تبين لهم أن الحق بخلاف ما يفتون أو يعتقدون والدليل على ذلك ما ذكره ابن أبي حاتم في كتابه (مقدمة الجرح والتعديل) حين ذكر قصة مالك - رحمه الله - ورجوعه عن فتواه .

٩) التربية على حب العلم والسعي في تحصيله

يمكن للمعلم/ة أن يطلب من المتعلم بيان معنى كلمة ، أو بيان حكم شرعي ، بالرجوع إلى كتاب أو أكثر أو سؤال عالم أو مفتي فكم سيكون من الأثر الكبير عندما يتربى المتعلمين على الرجوع إلى هذه المصادر والمراجع ؛ وكم سيكون لها من الأثر في نفوسهم ، وهذا معروف عند طلاب العلم الذين تتلمذوا على أيدي كبار العلماء ، كما يمكن أن يعزز المعلم في قلوبهم من خلال تسليط الضوء على ثمرات هذا العلم في حياة العلماء .

٩) التربية على حب العلم والسعي في تحصيله

ويقصد بها توظيف الأحداث الحياتية التي تمر بالمتعلم في أمرين :
- مساندته وتقديم العون والمساعدة له سواء كانت هذه المساعدة مادية أو معنوية .
- توجيه النصح له من خلال الموقف مثلاً عند وقوع حادث أو وفاة متعلم أو قريب إلى المتعلم أو مرض أو غير ذلك مما قد يعرض للتعلم فيحسن بالمعلم/ة أن يستثمر ذلك في التربية والتوجيه وكسب محبة وثقة المتعلم .



مقومات معلم/ة القرآن القيمي :

إن المعلم/ة الذي يريد أن يحقق نجاحاً في تربيته القيمية لا بد أن تتوفر فيه مجموعة من المقومات التي تشمل خصائصه الشخصية والمهنية ، والتي لها بالغ الأثر في الناتج القيمي لدى المتعلم ، ومن تلك المقومات ما يأتي :

- المقومات الإيمانية :

إن معلم/ة القرآن القيمي يقوم بأدوار تعليمية تربوية تهدف إلى تعديل سلوك المتعلم ، فهي أدوار دعوية تدخل ضمن العبادات التي تقتصر إلى الإخلاص في قبولها ، وتوفيق الله □ لها ، قال سبحانه : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ﴾ البينة: ٥ وسلامة الاعتقاد مطلب شرعي ، ومن أول المهام التي ينبغي أن تتحقق في المعلم/ة ومدرس القرآن الكريم .

ذلك أن من يمتلك العقيدة الصحيحة يندفع في تحقيق أهدافه ، وهو إنسان ملأت عقيدته نفسه ، فهو يعيش من أجلها ويرضى بكل أذى في سبيلها ، وبناءً عليه يجب على معلم/ة القرآن أن يتصف بجملتها من المقومات الإيمانية ومن أهمها :

٢ . المقومات العلمية :

ينبغي على معلم/ة القرآن القيمي أن يكون متمكناً من الجانب النظري الذي يحوي معلومات كافية عن المادة العلمية المتعلقة بالقيمة التي يدعو إليها ويشمل ذلك الأدلة الشرعية من كتاب الله وسنة النبي X ، وسير السلف الصالح ، ويمكن تلخيص هذه المقومات فيما يلي :



٥- المقومات التربوية :

المعلم/ة القيمي يحتاج إلى أن يمتلك جملة من المقومات التربوية التي تساعده على أداء رسالته القيمية ،ومن أبرز هذه المقومات :

- ١- توفير واستخدام وسائل تربوية مناسبة للفئة العمرية جاذبة ومحفزة .
- ٢- إعداد البيئة التربوية المناسبة لغرس وتفعيل القيم .
- ٣- توفير المناخ العاطفي والاجتماعي .
- ٤- معرفة الخصائص العمرية وتفعيلها في غرس القيم .
- ٥- فهم شخصية المتعلم ومراعاتها .
- ٦- الاتزان العاطفي والانفعالي .
- ٧- التدرج في الثواب والعقاب .
- ٨- مراعاة الحالات النفسية المختلفة للمتعلمين .
- ٩- إيجاد الدافع لدى المتعلمين وتعزيزه بالتحفيز .
- ١٠- تقدير المحسن وإعانة المخطئ .



٣. مقومات المهارات الحياتية

يعبر مفهوم المهارة عن أداء عمل معين في شكل عالي الجودة ، وجاء في تعريف المهارات الحياتية بأنها: (أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات وبالتالي فان هذه التفاعلات تحتاج من الفرد أن يكون متمكناً من مهارات أساسية) .
والمهارات الحياتية متعددة منها :

التفكير بأنواعه كال تفكير الابتكاري والتحليلي ، واتخاذ القرار ، والاتصال والتواصل ، وإدارة الوقت ، والتخطيط ، وحل المشكلات ، وتقدير الذات وغيرها من المهارات التي لا يستغني عنها المعلم/ة القيمي لكي تساعده في تحقيق أهدافه بكل نجاح .

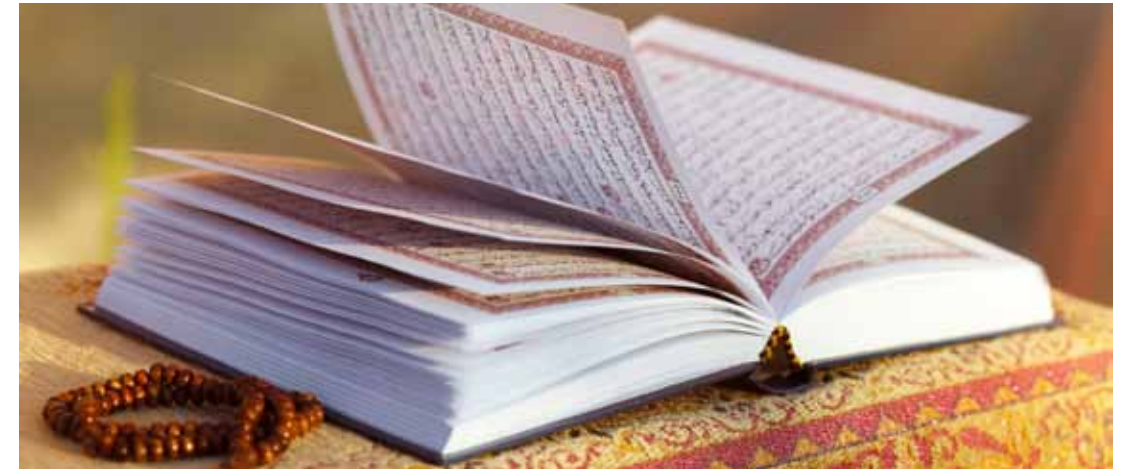
٤. المقومات الأخلاقية

ينبغي على المعلم/ة القيمي أن يُظهر باطنه وظاهره من الأخلاق الرديئة ، ويعمره بالأخلاق الفاضلة ، فيكون حليماً صبوراً ، ذا شفقة وعطف ومحبة ، صاحب عفو وإحسان ، هينا لينا متواضعا سخيا في نفسه ويده ، قريبا من الطلاب يتبادل معهم مشاعر المحبة و التقدير ، ذا إحساس مرهف بحاجاتهم .

قال تعالى: ﴿ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ أَنْبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٥]

وقال □ : (إنما أنا لكم مثل الوالد لولده أعلمكم) ورواه أحمد (٧٣٦٨) وابن ماجه (٢١٢) ، وابن خزيمة (٨٠) ، والدارمي (٧٠١)

وقال □ : (علموا ويسروا ولا تعسروا) رواه البخاري في الأدب المفرد (٢٣٨) وأحمد في مسنده (٢٠٥٧)



توطئة

القرآن الكريم كتاب ختم الله به كتبه السماوية ، وجعله لخاتم أنبيائه عليه الصلاة والسلام، فحوى في مضامين آياته منظومة القيم العليا أخلاقاً وإصلاحاً وحكماً يحكم به في القضايا البشرية .

ويدور الحديث عن القرآن في:

- ١- تعريف القرآن الكريم .
- ٢- عظمة القرآن الكريم .
- ٣- تعزيز القرآن الكريم للقيم .

أولاً : تعريف القرآن

القرآن : هو كلام الله منزل غير مخلوق ، الذي أنزله على نبيه محمد X باللفظ والمعنى والمتعبد بتلاوته والمبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس .

ثانياً : عظمته

١- القرآن الكريم كتاب الإسلام الخالد ، ومعجزته الكبرى ، وهداية للناس أجمعين ، قال تعالى: ﴿ كَذَّبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ إِبْرَاهِيمَ: ١ ﴾

والتأريخ ، والقصص ونظام الأفلاك ، فما ترك شيئاً من الأمور إلا وبينه، وما أغفل من نظام في الحياة إلا أوضحه .

وقد وردت أحاديث كثيرة تبرز بعض خصائص القرآن وثلة من فضائله نقتصر على بعضها لتحقيقها الغرض :

الحديث الأول: (شفاعة القرآن لأصحابه)

جاء في صحيح مسلم عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله X يقول: (اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه. اقرؤوا الزاهريين: البقرة وسورة آل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو غيايتان، أو فرقان، من طير صواف تحاجان عن أصحابهما) رواه مسلم (١٣٤٣) .

الحديث الثاني: (الأمن من النفاق)

عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال : قال رسول X (مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر) رواه البخاري (٧٠٢٨) ومسلم (١٣٢٤) .

الحديث الثالث: (الأمن من خراب القلب)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله X : (إن الذي ليس في جوفه شئ من القرآن كالبيت الخراب) رواه الترمذي (٢٨٥٦) وقال حديث حسن صحيح .

الحديث الرابع: (الأجر المضاعف في قراءته)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله X : (من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف) رواه الترمذي (٢٨٥٤) .

٢- تعبدنا الله بتلاوته آناء الليل وأطراف النهار ، قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ﴾ ﴿٢٩﴾ فاطر: ٢٩

٣- فيه تقويم للسلوك، وتنظيم للحياة، من استمسك به فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، ومن أعرض عنه وطلب الهدى في غيره فقد ضل ضلالاً بعيداً ، قال الله تعالى: ﴿ الْمَرْءَ الَّذِي كَتَبَ لِرَبِّهِ هُدًى لِيَتَّقِينَ ﴾ ﴿٢١﴾ البقرة: ١ - ٢

٤- ولقد أعجز الله الخلق عن الإتيان بمثل أقصر سورة منه ، قال تعالى: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ﴿٢٣﴾ البقرة: ٢٣

٥- الاشتغال بالقرآن من أفضل العبادات ، ومن أعظم القربات ، ففي كل حرف منه عشر حسنات ، سواء كان بتلاوته أم بتدبر معانيه ، وقد أودع الله فيه علم كل شيء ، ففيه الأحكام والشرائع ، والأمثال والحكم ، والمواعظ

أولاً

مفهوم التقييم :

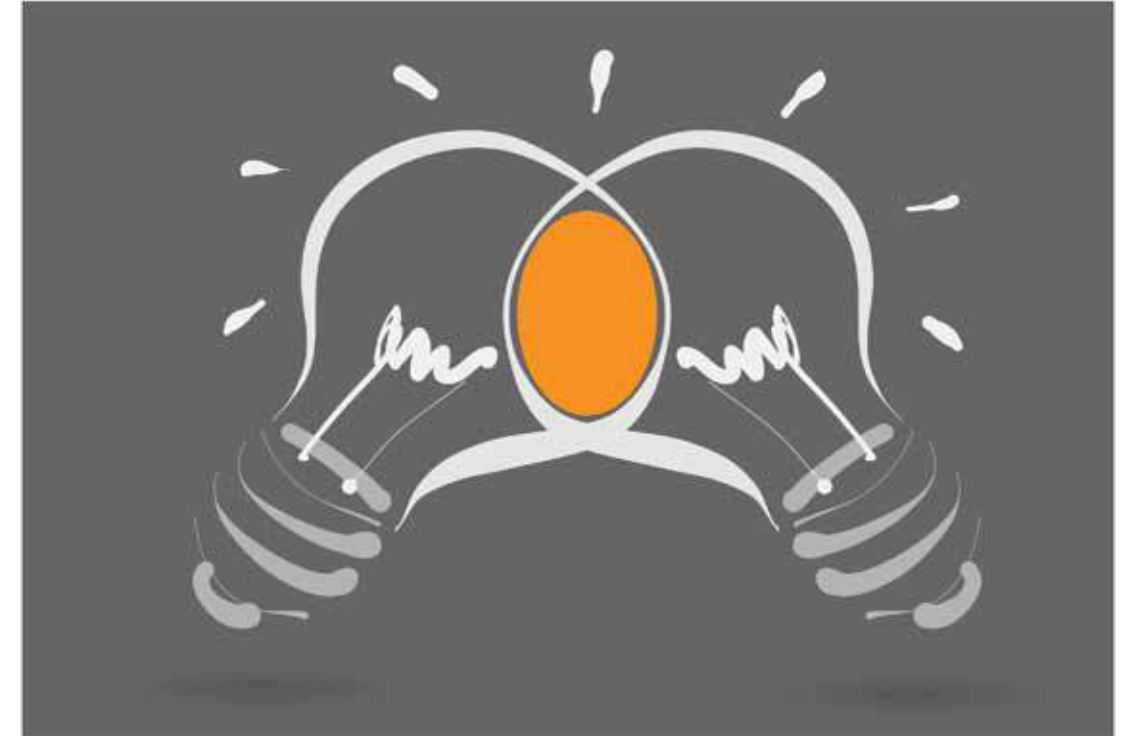
- القيمة : مفرد (قيم) وتأتي في اللغة بعدة معان منها :
- التقدير ، فقيمة هذه السلعة كذا ، أي تقديرها كذا .
 - الثبات على أمر ، نقول فلان ليس له قيمة ، أي ليس له ثبات على الأمر .
 - الاستقامة والاعتدال ، يقول تعالى ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ٩ ﴾
- الإسراء: ٩ أي يهدي للأمور الأكثر قيمة ، (أي للأكثر استقامة) .

معنى (القيم) اصطلاحاً :

تعددت تعريفات القيم عند العلماء المهتمين بهذا المجال بناء على عدة اعتبارات، ومن باب الاختصار يرى الفريق البحثي للدليل بأن التعريف الإجرائي هو : أن القيم عبارة عن الموجهات الباعثة على السلوك والمعياري لتقييمه .

وهذا يعني أن القيم تعمل على تحريك السلوك نحو الهدف المنشود .





ثانياً : أهمية القيم

تعد القيم الموجه الأساسى لسلوكيات الفرد ، فهي تشكل أساس السلوك ، لذلك فإن فقدان القيم وضياع الإحساس بها أو عدم التعرف عليها يجعل الفرد يندمج فى أعمال عشوائية ، ويسيطر عليه الإحباط لعدم إدراكه جدوى ما يقوم به من أعمال ، فهي تمثل معتقدات الفرد عن قدرته على إيجاد معنى لحياته ، وعلى هذا تعد القيم من المفاهيم الجوهرية فى جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها ، نظراً لأنها تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها ، ولأنها معايير وأهداف لا يبد أن نجدها فى كل مجتمع منظم سواء أكان متقدماً أم متأخراً ، فهي تتغلغل فى نفوس الأفراد فى شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات ، وتظهر

فى السلوك الظاهري الشعوري واللاشعوري . ولئن كانت المدارس التعليمية تقوم بنقل التراث العلمي و الثقايف والأخلاقى والدينى من جيل إلى جيل وتربية المتعلمين على تقبل العادات والتقاليد والمعايير السائدة فى المجتمع ، و غرس مجموعة من القيم والاتجاهات فى نفوس المتعلمين على اختلاف مستوياتهم التعليمية ، فحلقات ومدارس تحفيظ القرآن الكريم لا تقل أهمية إذ أنها تركز على نقل الهدى القرآني والإرث النبوي التربوي عن المربي الأول X على صورة قيم تعبدية وحياتية وأخلاقية . مما يجعلنا نستنتج من كل ذلك أهمية دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم فى على التركيز على القيم الإسلامية و غرسها وتمييزها كجزء لا يتجزأ من التربية القرآنية والفهم القرآني

والتخلق بأخلاق القرآن الكريم والذي هو غاية المقصود كما كان الرسول X والذي وصف بأنه (كان قرآناً يمشي على الأرض) و(كان خلقه القرآن) أخرجه أحمد (٢٤٦٠١) .

ونستطيع أن نجمل أهمية القيم للمسلم فى الآتي :

- أهمية شرعية و تعبدية : تخلق بأخلاق القرآن وتمثل لقيمه واتباع للهدى النبوي الكريم .
- أهمية نفسية وسلوكية واجتماعية : تتجلى فى المستويات الآتية :

(أ) على مستوى الفرد :

- ١- تساهم القيم فى حماية الفرد من الانحراف و السلوكيات السلبية، فهي تعمل كصمام أمان للفرد.
- ٢- تساعد الفرد على التفضيل الأمثل بين الخيارات الحياتية المختلفة .
- ٣- تمثل القيم الشخصية الحقيقية للفرد، فهي الإطار الذي يحكم تصرفاته.

(ب) على مستوى المجتمع :

- ١- تساهم القيم فى حفظ المجتمع وتماسكه، ويقدر مكانة القيم فى المجتمع بقدر ما يكون من تماسك وأمان لتلك المجتمعات.
 - ٢- تدفع القيم عجلة التنمية المستدامة فى المجتمع لأن منظومة العمل ترتبط بشكل مباشر بمنظومة القيم.
 - ٣- تساهم القيم فى حفظ هوية المجتمع والمحافظة على ثوابته.
- ويعنى ذلك كله يكون الاتجاه إلى البناء القيمي للأجيال ضرورة ملحة، وليست ترفاً من التراث الفكري أو الثقايف لأي مجتمع.

ثالثاً : مكونات القيم :

تعتبر القيم عن اعتقادات الإنسان واتجاهاته وميوله التي يحملها فى نفسه ، لذلك تجد أن القيم هي ترجمة عملية لمعارف ودوافع أثمرت ذلك السلوك .

ومن هنا فإن القيم تتكون من ثلاثة مكونات ، ومعرفتها أساس فى غرس القيم المنشودة، وبدون معرفتها تصبح عملية غرس القيم عملية غير منهجية ولا تؤتي النتائج المطلوبة ، وهذه المكونات هي :

المكون الأول : المكون المعرفي : ويشير إلى الاعتقادات والإدراك والمعلومات لدى الشخص حول القيمة، ويوصف هذا الجانب وفقاً لثلاث خصائص أساسية هي : درجة التمييز ، ودرجة التكامل ، ودرجة العمومية .

المكون الثاني: المكون الوجداني: ويشير إلى الاستجابات الانفعالية لدى الشخص تجاه القيمة.

مرحلة التطبيق :

وتشمل هذه المرحلة التطبيق العملي والممارسة الحقيقية للقيمة ، في وجدانه ، وأفكاره ، واهتماماته وأفأظه ، وسلوكه العملي .
ويجدر التنبيه هنا إلى أهمية التفاعل القلبي الوجداني (الباطن) المصاحب لتطبيق القيمة سلوكياً (الظاهر) لأنه يضمن بإذن الله الاستمرار في التطبيق .

المرحلة الثالثة :**مرحلة التعزيز :**

وتشمل هذه المرحلة التعزيز بنوعيه الإيجابي بالمكافأة والتشجيع ، والتعزيز السلبي بالمراجعة والتنبيه والعقاب المناسب .
وفي هذه المرحلة يتم تعميق الفهم ، وتحسين مستوى التطبيق العملي ، وصولاً إلى التبنّي الذاتي للقيمة والذي يدعم الاستمرارية في تطبيقها .

المرحلة الرابعة**رابعاً : مراحل غرس القيم :**

خلق الله ﷻ الناس وأودع في نفوسهم بعض القيم التي يتمسكون بها دون عناء أو تكلف ، وتعتبر هذه جيلة جبلهم الله عليها ، كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأشج -أشج عبد القيس- : (إن فيك خصلتين يحيهما الله: الحلم، والأناة) رواه مسلم (٥٤٢) ، وهناك مجموعة أخرى من القيم يحتاج الإنسان إلى من يساعده على بنائها في نفسه ، لكي تصبح سلوكاً له.
وبناء أو غرس القيم في نفوس المتعلمين من خلال الأساليب المختلفة والمتنوعة يمر بأربع مراحل ، تبدأ بالتوعية بالقيمة ، ثم فهمها ، ثم تطبيقها ، ثم تعزيزها ، ويتضح ذلك من خلال ما يلي :

مرحلة التوعية

وتشمل هذه المرحلة التوعية الشاملة عن القيمة (ما هي ، عناصرها ، عاقبة التخلي عنها ، تطبيقاتها العملية في سلوكه) من خلال إثارة انتباهه إليها ، وجذب عواطفه وعقله نحوها ، وتميرها إلى وجدانه ، وتحفيزه إلى التمسك بها ، والنجاح في تطبيقها في حياته .

مرحلة التفهم

وتشمل هذه المرحلة الفهم الواضح الصحيح والعميق للقيمة ، الخالي من الشبهات والانحراف والزلل الذي يؤهل المتعلم للتطبيق الصحيح لتلك القيمة ، وامتنالها في سلوكه . وفي هذه المرحلة يتم التأصيل الشرعي للقيمة بأدلة الكتاب والسنة والسيرة العطرة وسير السلف الصالح ، كما يتم كذلك التأصيل العقلي لها بالبراهين والأدلة الموضوعية ، وتعتبر هذه المرحلة هي الناقلة لمرحلة التطبيق العملي ، لذلك يستحب فيها التنوع في الأساليب والطرق التربوية التي تحققها ، وعدم الاكتفاء بأسلوب واحد .
ويعتبر الحوار والمناقشة ، وإعطاء مساحة كافية للمتعمّل لإبداء رأيه وتصوراتة نحو القيمة بحرية تامة ، والمسابقات الثقافية والبحثية ، والنماذج الإيجابية ، وتفعيل الأحداث والمواقف ، من أنفع الأساليب في بناء هذه المرحلة وتحقيق أهدافها .

سادساً : خصائص القيم

تتميز القيم بمجموعة من السمات التي يتبلور من خلالها مفهومها ومدلولاتها .
ويمكن تحديد أبرز تلك الخصائص بالآتي :

- للقيم معان مجردة ، ولكن يجب أن تترجم إلى سلوك ، ولا بد من الإيمان بها لتصبح موجّهة للسلوك يمكن اعتبارها قيماً ، و دليل ذلك ما جاء كثيراً في القرآن الكريم كقوله تعالى ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ البقرة: ٢٥ .

- المعرفة بالقيم قبلية ولا تأتي فجأة فالإدراك العقلي المسبق لابد من توافره مع القيم .

- القيم لها تدرج يطلق عليه (السلم القيمي) .
- السلم القيمي ليس ثابتاً بل متحركاً متفاعلاً ، وقد يهتز سلباً أو إيجاباً .

- تقوم القيم بعملية توجيه سلوك الفرد في الحياة .
- للقيم علامات فارقة (مميزة) ، أي أن لها مؤشرات سلوكية تدل على وجودها .

- القيم متداخلة و مترابطة ، حيث إنها تترابط في الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية وتتداخل من حيث التصنيف ، فالعدل مثلاً قيمة سياسية وقيمة أخلاقية أيضاً .

- الثبات ، بمعنى أنها ثابتة زماناً ومكاناً .
- الشمولية ، تشمل جميع شؤون الحياة .

خامساً : مصادر القيم

يقصد بالمصادر المرجعية والأساس الذي تنطلق منه القيم، وللقيم مصادر عديدة تختلف من مجتمع لآخر، وفي المجتمع الإسلامي يمكن حصر مصادر القيم بما يلي :

1 < الدين الإسلامي : متمثلاً في كتاب الله وسنة رسوله X والاجماع والاجتهاد ، وهذا المصدر هو المصدر الأساسي للقيم في مجتمعنا ، وجميع القيم المستمدة من هذا المصدر هي الخير كله ، ومصدر سعادة البشرية في دنياها وأخرها إن تمسكت به حق التمسك .

2 < التراث الإنساني المحلي والعالمي : في ظل الانفجار المعلوماتي وثورة الاتصالات و تحول العالم إلى قرية صغيرة أدى ذلك إلى سهولة الاتصال بين أجزائه وبالتالي سهولة انتقال القيم بنوعها السلبي والإيجابي ، وبالتالي جميع ما يتعلق بالتراث التاريخي والثقافي محلياً أو عالمياً يساهم في تشكيل القيم في المجتمعات .

ثانياً : تصنيف عبد الرحمن بدوي

فقد صنف القيم إلى ثلاثة مجالات :



ثالثاً : صنفها البعض على أساس ما هو مادي محسوس وغير محسوس :

أ- قيم مادية

ب- قيم روحية

- الواقعية ، تراعي فطرة الإنسان وتكوينه .
- ملزمة ذاتياً للفرد بأدائها والتمسك بها .

سابقاً : تصنيفات القيم

بالرغم من تعدد المحاولات من جانب الباحثين لوضع تصنيف للقيم، إلا أنه لا يوجد تصنيف واحد متفق عليه، وعملية التصنيف تختلف باختلاف المعيار الذي تصنف على أساسه ، ومن أهم التصنيفات للقيم :

- 01 بعد المحتوى ويشمل القيم النظرية، والسياسية، والدينية، والاجتماعية، والجمالية، والاقتصادية.
- 02 بعد الشدة، ويشمل القيم الملزمة والقيم التفصيلية والقيم المثالية.
- 03 بعد المقصد، الذي يشمل القيم الواسائية والقيم الغائية.
- 04 بعد المقصد، الذي يشمل القيم الواسائية والقيم الغائية.
- 05 بعد الوضوح، الذي يشمل القيم الحركية والقيم الضمنية.
- 06 بعد الدوام، الذي يشمل القيم الدائمة والقيم المؤقتة.

- 1 قيم روحية وعقدية كحب الله والإيمان به والجهد فى سبيله .
- 2 قيم خلقية كالعدل والأمانة والصدق وإكرام الضيف والتعاون .
- 3 قيم عقلية تتصل بالمعرفة وطرق الوصول إليها كاستخدام التجربة والتفكير الناقد
- 4 قيم وجدانية وانفعالية كالحب والكره وضبط النفس عند الغضب
- 5 قيم اجتماعية مثل بر الوالدين والتكافل الاجتماعى والإحسان للآخرين
- 6 قيم مادية تتصل بالعناصر المادية كالأعتناء بالجسم والاقتصاد فى الإنفاق
- 7 قيم جمالية تتصل بالتذوق الجمالى وإدراك الاتساق فى الأشياء والأعتناء بالمظهر والنظافة والنظام.

تصنيف أبو العينين فقد صنف القيم إلى :
خامساً :

رابعاً : تصنيف عبد الحميد الهاشمي

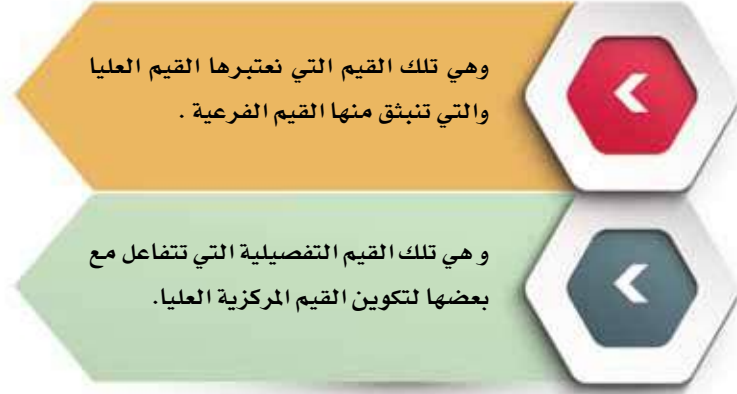


يمثل بناء مصفوفة القيم أهمية قصوى في مجال التربية، وذلك لمساهمتها في مساعدة المعلمين والمعلمات على بناء مشاريعهم القيمية وفق خطوات منظمة وصولاً للشخصية المتكاملة كما يساهم في بناء أساليب القياس والتقويم المناسبة، وقد أعدت هذه المصفوفة من خلال :



عملية تعرف بأنها النسق الشامل لقيم الفرد التي تنظم سلوكه وتصرفاته .

يمكن أن تقسم مصفوفة القيم إلى نوعين :



الأول :
القيم المركزية
(الرئيسية) :

الثاني :
القيم الفرعية :

تم تقسيم مصفوفة القيم إلى قيم مركزية وقيم فرعية تندرج تحت هذه القيم المركزية انطلاقاً من :

القيم المركزية:

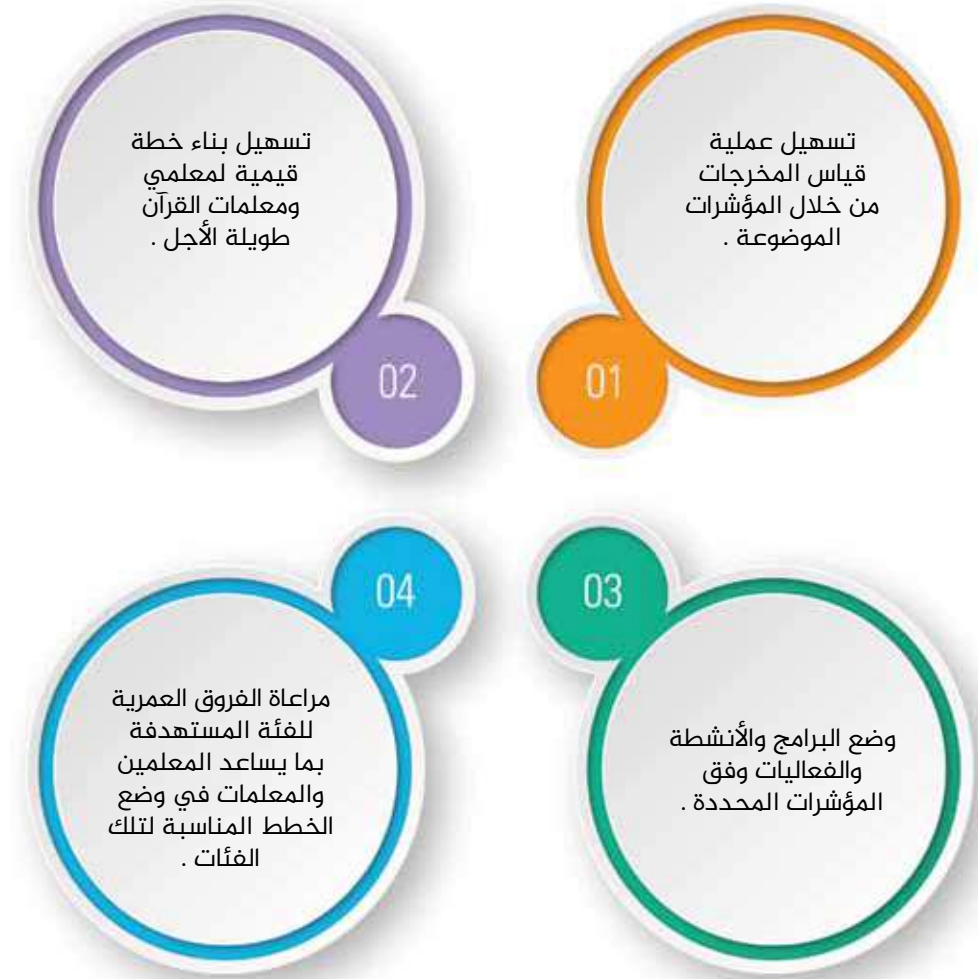
والتي وضعت من خلال تصور أدوار الإنسان على هذه الأرض في إطار سبب الخلق ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ﴿٥٦﴾ الذاريات: ٥٦

هذه العبودية التي تقتضي :

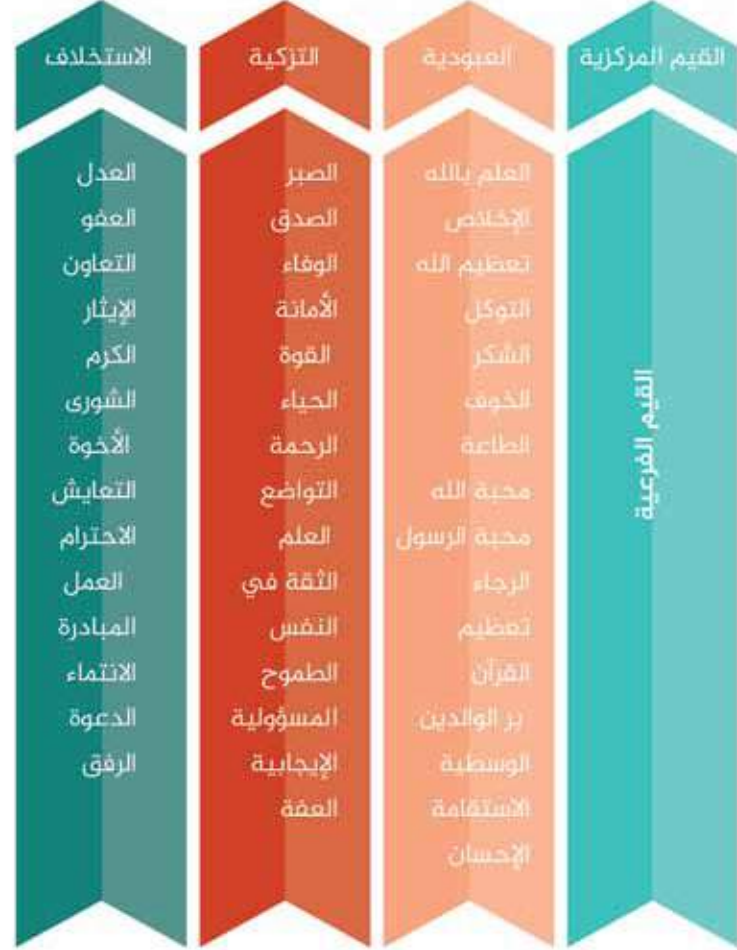
- ترسيخ مبادئ العبودية والإخلاص والتوحيد (علاقة الإنسان بربه) والذي تجلى في الدعوة المحمدية في العهد المكي وتكريسه X للدعوة إلى التوحيد وإخلاص العبودية لله .
- التزكية (علاقة الإنسان بنفسه) من خلال تطهيرها من الشرك و من دنس الذنوب والمعاصي ومفاسد الأخلاق ومجاهدتها على الإخلاص والطاعة وترك اتباع الشهوات وغرس الإخلاص وحب الخير والصلاح ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ ﴿٢﴾ الجمعة: ٢

مدخل بناء مصفوفة القيم :

تحديد مصفوفة القيم المقترحة وفق الآليات التي سبقت الإشارة إليها في المقدمة يساهم في :



مصفوفة القيم المركزية



الامتداد القيمي للمراحل العمرية

بعد أن استعرضنا مصفوفة القيم قد يتساءل المعلم/ة هل المطلوب غرس جميع هذه القيم؟ وإذا كان كذلك فهل هناك أولوية مرتبطة بالخصائص العمرية؟ من هذا المنطلق رأى فريق تأليف الدليل وضع جدول يوضح الامتداد القيمي المناسب بناء على الخصائص العمرية لكل مرحلة .
ويسهل هذا الجدول للمعلمين والمعلمات اختيار مصفوفة القيم المناسبة لكل مرحلة .
وقد بني هذا الجدول بناء على :

١ - الاستخلاف في الأرض (علاقة الإنسان بالآخرين) وهو إعمار الأرض والتعايش مع الآخرين وما يقتضيه هذا الاستخلاف ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ البقرة: ٣٠

٢- القيم الفرعية : التغير والاختلاف من القوانين الكونية التي أوجدها الله لحكمة يعلمها لذلك لا بد من الإقرار بها واعتبارها والإقرار بوجود الاختلافات بين البشر باختلاف البيئة الفكرية والاجتماعية والثقافية والعمرية والخبرات وبالتالي اختلاف القيم ، ومراعاة لذلك الاختلاف تم اختيار القيم الفرعية بناء على :

- خصوصية المجتمع المسلم وما ينبغي أن يسوده من أخلاقيات وأدبيات وعلاقات .
- المراحل العمرية وخاصة كل مرحلة وما تفرضه من تدرج في نوعية ومستوى القيم الفرعية .
- مراعاة أن تحقق القيم الفرعية بمجمليها القيم المركزية .
- وقبل البدء في عرض المصفوفة نشير إلى أنها مصفوفة مقترحة بناء على المعطيات التي طُرحت في المدخل لبناء المصفوفة ، وللمعلمين والمعلمات :
- إضافة ما يروونه مناسباً للمتعلمين وفق معطيات البيئة الاجتماعية والثقافية وغيرها من المتغيرات .
- اختيار المصفوفة الجزئية المناسبة بناء على معطيات مرحلة التحليل التي سترد مفصلة في الخطة القيمية الإجرائية .



وقبل ذكر جدول الامتداد القيمي نوضح بعض الإرشادات والتوجيهات :

١. القيم الممتدة في مراحل مختلفة يتم تناولها معرفياً ووجدانياً وسلوكياً بحسب طبيعة المرحلة فمثلاً قيمة محبة الله يتم تناولها في مرحلة رياض الأطفال بشكل مبسط ويركز فيه على الجانب المعرفي بشكل أكبر في حين يتم التوسع كلما تم الارتقاء العمري للقيمة في المراحل العمرية المتقدمة كالمتوسطة والثانوية مثلاً .
٢. يراعي المعلم/ة الاستراتيجية المناسبة للمرحلة العمرية عند تناول القيمة كما ستأتي الإشارة في بنك الاستراتيجيات .



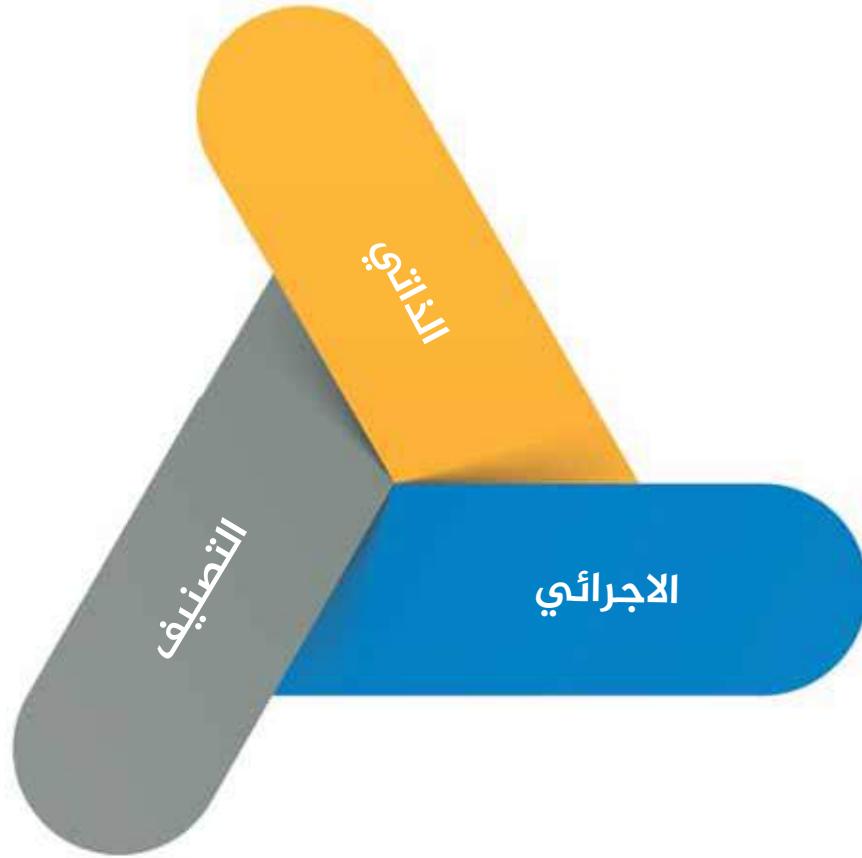
تمهيد

الهدف الرئيس للدليل هو : الانتقال من الإطار النظري إلى البعد التطبيقي في التربية القيمة للمتعلم .
ولذلك يعتبر هذا الجزء من الدليل هو الجزء الأهم لك أيها المعلم/ة لكي تقوم بعملية غرس القيم بشكل فاعل بإذن الله تعالى .

ويحتوي هذا الجانب على المحاور التالية :



المحور الأول



١. التحليل (وصف الواقع القيمي الحالي) .
٢. الاحتياج (تحديد الاحتياج القيمي) .
٣. الأهداف (بناء وتقرير الأهداف القيمية) .
٤. الخطة الزمنية للبرنامج القيمي وتشمل (الإجراءات والبرامج والوسائل التي تحقق الأهداف القيمية) .
٥. التنفيذ والمتابعة (للخطة القيمية) .
٦. القياس والتقويم (لمخرجات الخطة القيمية) .

تمهيد

عندما يمارس معلم/ة القرآن التربية القيمة فإنه يتعامل مع ثلاثة محاور أساسية ورئيسة تحدد ملامح تربيته القيمة للمتعلمين وهي :

١. أدواره الذاتية

٢. أدواره الإجرائية

٣. أدواره في تصنيف الاحتياج القيمي

وهذه المحاور تمثل مجمل الأدوار المتوقعة منه أثناء ممارسته لعملية البناء القيمي؛ ولأن المحاور الثلاثة مترابطة يعتمد بعضها على بعض ويصعب انفكاكها فقد تكاملت في شكل مثلث متساوي الزوايا تمثل كل زاوية منه نقطة ارتكاز يحتاجها المعلم/المعلمة وبين يديك أيها المعلم/ة مثلث الأدوار مع شرح توضيحي لهذه الأدوار .

الدور الذاتي

التأصيل	التوضيح	الدور
<p>- تعتبر القدوة من أهم الركائز التي يقوم عليها البناء القيمي ولأهميتها :</p> <p>- جاء التوجيه الرباني للأمة بالاقتداء برسول الله ﷺ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۝١١﴾ الأحزاب: ٢١</p> <p>- توجيه الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد ﷺ إلى الاقتداء بمن سبقه من الأنبياء: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْلِهِمْ أَقَدِمَهُ فُلًا لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ۝٩٠﴾ الأنعام: ٩٠</p> <p>- أهمية النموذج وتمثل الشخص لما يقوله أو يوجه و يدعو إليه من خلال التنبيه الرباني: ﴿يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢﴾ الصف: ٢ وقوله تعالى: أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝٤٤﴾ البقرة: ٤٤</p>	<p>السمات الشخصية والسلوك المتوافق التوافق التام ظاهراً وباطناً مع القيم التي يخرسها فلا يخالفها أو يناقضها بحيث يمثل للمتعلمين نموذجاً يقلدونه فكراً وسلوكاً</p>	<p>القدوة</p> <p>☆</p>

الذاتي

القدوة - الدافعية
المعارف والعلوم

أدوار معلم/معلمة القيم

الإجرائي
دراسة وتحليل ، تخطيط
تنفيذ ومتابعة ، قياس وتقويم

التصنيفي

غرس ، تصحيح
تعزيز

الدور الذاتي

الدور	التوضيح	التأصيل
الداخلي	رغبة داخلية ملحة في القيام بالدور التربوي القيمي تجاه المتعلمين	الدافعية شرط مهم في التأثير في الآخرين، فالعلم/ة الذي يريد ترك الأثر الحسن في المتعلمين ، ويريد غرس القيم لتترجم عملياً في حياتهم ويكون ذلك همه الأكبر فإن الاهتمام ببناء الدافعية لديهم هو أول خطوات تحقيق هذا الهم، ولذلك فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد علمنا أن نربي الناس بإيقاظ الدوافع الطيبة فيهم بطرق مختلفة، فمن ذلك قوله (لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم) رواه البخاري (٣٤٩٨) ومسلم (٢٤٠٦) ، فهو حديث واضح في إنشاء الدافعية لدى الشخصية الإسلامية نحو التأثير في الآخرين وتغييرهم إلى الهداية والصالح.

الدور الذاتي

الدور التوضيح التأصيل

العلوم والمعارف

الإلمام بمعارف القيم التي يخرسها بدرجة كافية ولزوم الإعداد لما يقدمه إعداداً تخصصياً بدرجة تؤهله لأن يكون مزوداً للمتعلمين بالمعارف والمعلومات المتعلقة بالقيمة ومرشداً لهم في عمليات الاكتشاف والاستقصاء فيها وتشمل العلوم والمعارف : المفاهيم والمبادئ والنظريات والأدلة الشرعية والنماذج والأمثلة والروابط والعلاقات ونحوها .

تأتي أهمية امتلاك العلم والمعرفة قبل التوجيه انطلاقاً من التوجيه الرباني : ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١٠٨) يوسف: ١٠٨

يقول ابن كثير : إن هذه سبيله ، أي : سبيل رسول الله ﷺ وطريقه ومسلكه وسنته، وهي الدعوة إلى شهادة ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ، يدعو إلى الله بها على بصيرة من ذلك ، ويقين وبرهان ، هو وكل من اتبعه ، يدعو إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ على بصيرة ويقين وبرهان شرعي وعقلي ، قال البغوي رحمه الله : " والبصيرة : هي المعرفة التي تُمَيِّزُ بها بين الحق والباطل ، وقال الراغب رحمه الله : ﴿ عَلَى بَصِيرَةٍ ﴾ أي : على معرفة وتحقيق ، وقال القرطبي رحمه الله : ﴿ عَلَى بَصِيرَةٍ ﴾ أي : على يقين وحق . وبدون امتلاك العلم والمعرفة الخاصة بالقيم لا يُحَقِّقُ معلم/ة القرآن مهارة البناء القيمي الصحيح للمتعلمين .



التأصيل	التوضيح	الدور
<p>تصحيح المفاهيم والقناعات والسلوكيات منهج رباني ونبوي أصيل قال تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ البقرة: ١٧٧</p> <p>□ لتصحيح مفهوم العبادات، وقال تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَآتَىٰ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ البقرة: ١٨٩</p> <p>لتصحيح سلوك وأداب دخول بيوت الآخرين ، و عن عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله ﷺ : (استحيوا من الله حق الحياء) قلنا : يا رسول الله ، إنا نستحي والحمد لله ، قال : (ليس ذاك ، ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ، أن تحفظ الرأس وما وعى ، والبطن وما حوى ، ولتذكر الموت والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء) أخرجه الترمذي (٢٤٥٨) ، والحاكم في مستدركه (٧٩١٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣١٩٢) ، قال الألباني : حسن. لتصحيح مفهوم الحياء وقال <small>X</small> : (ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) أخرجه البخاري في صحيحه (٦١١٤) ، ومسلم في صحيحه (٢٦٠٩) لتصحيح مفهوم القوة والشدة، وقال <small>X</small> : " قد أظح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه " أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٥٤) لتصحيح القناعة حول المال والغنى .</p>	<p>تعديل وتغيير لمفاهيم أو قناعات خاطئة أو سلوكيات وتطبيقات خاطئة أو منحرفة حول قيمة .</p>	<p>تصحيح</p> <p>✓</p>



التأصيل	التوضيح	الدور
<p>غرس المفاهيم والاعتقادات والأخلاقيات والسلوكيات الصحيحة هو أكثر ما جاءت به الشريعة الإسلامية بل هو الهداية التي بُعث بها النبيون بدءاً من غرس التوحيد ﴿وَالْهُكْمَ إِلَهُهُ وَوَحْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ البقرة: ١٦٣</p> <p>وصولاً إلى أدق تفاصيل السلوك ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْحَرُونَهُمْ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا يُسَاءُ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ الحجرات: ١١</p> <p>﴿وَلَا تَصْعَرَ حَذَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ البقرة: ١٨</p> <p>وأعلى درجات الإحسان ﴿وَاحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ البقرة: ١٩٥</p> <p>وأكمل الأخلاق ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ القلم: ٤</p>	<p>إيجاد وبناء قيم غير موجودة أصلاً</p>	<p>غرس</p> <p>💡</p>

الدور الإجرائي



التأصيل	التوضيح	الدور
<p>تعزيز المفاهيم والقيم الصحيحة منهج وتوجيه رباني قال الرسول صلى الله صلى عليه وسلم : (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) أخرجه أحمد في مسنده (٨٩٥٢) والبزار في مسنده (٢٧٦)، أي أن للجاهلية أخلاقاً حسنة وجاء الإسلام ليتمم هذه الأخلاق ومن هذه الأخلاق والعادات والتقاليد : إكرام الضيف وحماية الجار والشجاعة والغيرة على المحارم وغيرها من الأخلاق التي أقرها الإسلام بل وشجع عليها وعززها ونمّاها .</p>	<p>تمتين وتمكين لقيم صحيحة موجودة أصلاً لكنها غير فاعلة أو ضعيفة التأثير في السلوك أو في الاعتقاد والتوجه أو في العلاقات والتواصل أو في أداء الوظائف والأدوار .</p>	<p>تعزيز</p>

الدور الإجرائي

التوضيح	الدور
إعداد الخطة القيمية بناء على : - معطيات الدراسة والتحليل . - تحديد الاحتياج القيمي من مصفوفة القيم أي مجموعة القيم التي ينبغي على المتعلمين تمثلها خلال العام الدراسي وبما يتناسب مع المرحلة العمرية والمستوى الدراسي والمنهج القرآني المقرر . - تحديد الوسائل والأدوات والأساليب المناسبة . - تحديد البيئة المناسبة لغرس القيم المطلوب تبنيها . - تحديد الشركاء والمساعدين من المدرسة والبيت . - تحديد المحفزات ومتطلبات التنفيذ . - تحديد الزمن اللازم . - تحديد مؤشرات للتقدم نحو القيمة وتحقيق الهدف القيمي . - تحديد متطلبات أدوات التقييم والقياس المناسبة .	تخطيط 

الدور الإجرائي

التوضيح	الدور
دراسة القيم الموجودة لدى المتعلمين والقناعات والمفاهيم ومظاهر السلوك المرتبطة بها من حيث الشدة وقوة التأثير والتحكم في المواقف والانفعالات والتوجهات وتحليلها ومن ثم استنتاج وتحديد الاحتياج القيمي وتشمل : ١. تحليل القيم : (فحص وتعريف مشاعر المتعلمين تجاه قيمهم الخاصة والمواقف المنبثقة عنها - تحليل الأحكام القيمية : فحص قدرة المتعلمين على تقديم الأدلة لتأييد و تفنيد حكم قيمي معين - تحليل الصراعات القيمية : غالباً ما يكون من خلال طرح صراعات قيمية فيحدد المعلم/ة القيم المتصارعة و يدرس البدائل الممكنة مع المتعلمين) ٢. تحليل شخصية المتعلمين وصفاتهم وخصائصهم العمرية و الفكرية . ٣. تحليل بيئة المتعلمين المدرسية والأسرية والاجتماعية ضمن المعطيات المتاحة وضمن الإطار الذي يحتاجه لخبطته القيمية .	دراسة وتحليل 

الدور الإجرائي

التوضيح	الدور
<p>قياس وتقويم التقدم في تحقيق الهدف القيمي من خلال أدوات وأساليب مناسبة يتم اختيارها لتناسب خصائص المتعلمين العمرية والمرحلة الدراسية والمنهج .</p> <p>تتعدد وسائل القياس والتقييم بتعدد واختلاف الطرق التي يمكن أن تعبر بها القيمة عن نفسها ولعل أبرز وسائل القياس : الملاحظة المنظمة - تحليل المضمون - المقابلة - المقاييس والاختبارات ونحوها من أدوات القياس التي سيأتي ذكرها في مرحلة القياس والتقويم.</p>	<p>قياس</p> 

الدور الإجرائي

التوضيح	الدور
<p>إعداد الخطة القيمية بناء على :</p> <ul style="list-style-type: none"> - معطيات الدراسة والتحليل . - تحديد الاحتياج القيمي من مصفوفة القيم أي مجموعة القيم التي ينبغي على المتعلمين تمثيلها خلال العام الدراسي وبما يتناسب مع المرحلة العمرية والمستوى الدراسي والمنهج القرآني المقرر . - تحديد الوسائل والأدوات والأساليب المناسبة . - تحديد البيئة المناسبة لغرس القيم المطلوب تبنيها . - تحديد الشركاء والمساندين من المدرسة والبيت . - تحديد المحفزات ومتطلبات التنفيذ . - تحديد الزمن اللازم . - تحديد مؤشرات للتقدم نحو القيمة وتحقيق الهدف القيمي . - تحديد متطلبات أدوات التقييم والقياس المناسبة . 	<p>تخطيط</p> 

بعد عرضنا لأهم مقومات معلم/ة القرآن القيّم من المناسب أن نضع بين أيدي المعلمين والمعلمات (استبانة تقييم ذاتي) تهدف إلي مايلي:

- 1 معرفة مستوى امتلاك المعلم/ة للمقومات اللازمة في أداء رسالته القيّم
- 2 تساهم الاستبانة في توضيح جوانب القوة والضعف للمعلم/ة في مجال التربية القيّم وذلك بهدف تعزيز جوانب القوة ووضع البرامج العلاجية لجوانب الضعف
- 3 تعين المعلم/ة على اختيار البرنامج العلمي والمهاري الذي يناسبهم في تطوير مهاراتهم التربوية والقيّم وفقاً للاحتياج القيّم الحقيقي لهم .



استمارة تقويم ذاتي لمعلم/ة القيم

استمارة تقويم ذاتي لمعلم/ة القيم

اسم المعلم /ة : المستوى التعليمي
إلى أي مدى ترى أن العبارة متحققة لديك :

المحور	م	العبارة	درجة تحقق العنصر		
			مرتفع	متوسط	نادر
الكفايات التربوية	١١	إمام المعلم/ة بأنماط الشخصية وتفعيلها في غرس القيم			
	١٢	الإمام بخصائص نمو المراحل العمرية للمتعلمين			
	١٣	الإمام بطرائق التعامل التربوية وتفعيلها في الغرس			
	١٤	حرص المعلم/ة على توفير البيئة التربوية المناسبة للغرس			
	١٥	حرص المعلم/ة على توفير المناخ العاطفي والاجتماعي المناسب للغرس			
	١٦	حرص المعلم/ة على التعامل الأبوي للمتعلمين			
	١٧	حرص المعلم/ة على النمو في المجال التربوي (دورات - نشرات - مهارات - مواقع إلكترونية ... الخ) .			
	١٨	قدرة المعلم/ة على الاتزان العاطفي والانفعالي			
	١٩	النظرة الإيجابية للمتعلمين			

المحور	م	العبارة	درجة تحقق العنصر		
			مرتفع	متوسط	نادر
الكفايات العلمية	١	حفظ أجزاء من القرآن الكريم			
	٢	الإمام بالمعارف الأساسية لعلوم القرآن وتدبره			
	٣	معرفة عامة بالمنهج النبوي في التعليم والتربية			
	٤	الإمام بالمعارف الأساسية في علم التوحيد			
	٥	الإمام بالمعارف الأساسية في علوم الفقه			
	٦	الإمام بالمعارف الأساسية في علوم الحديث			
	٧	الإمام بالمعارف والدراسات الخاصة بالقيم			
	٨	الإمام بالمعارف الخاصة بكل قيمة يريد غرسها			
	٩	الإمام بالمعارف الخاصة باستراتيجيات غرس القيم			
	١٠	حرص المعلم/ة على الاستمرار في نموه العلمي في مجال القيم (بحوث - قراءة موجهة - دورات - مهارات ... الخ)			

استمارة تقويم ذاتي لمعلم/ة القيم

المحور	م	العبارة	درجة تحقق العنصر		
			مرتفع	متوسط	نادر
كفايات المهارات الحياتية	٢٦	إمام المعلم/ة بأنماط الشخصية وتفعيلها في غرس القيم			
	٢٧	الإمام بخصائص نمو المراحل العمرية للمتعلمين			
	٢٨	الإمام بطرائق التعامل التربوية وتفعيلها في الغرس			
	٢٩	حرص المعلم/ة على توفير البيئة التربوية المناسبة للغرس			
	٣٠	حرص المعلم/ة على توفير المناخ العاطفي والاجتماعي المناسب للغرس			
	٣١	حرص المعلم/ة على التعامل الأبوي للمتعلمين			
	٣٢	حرص المعلم/ة على النمو في المجال التربوي (دورات - نشرات - مهارات - مواقع إلكترونية ... الخ) .			
	٣٣	قدرة المعلم/ة على الاتزان العاطفي والانفعالي			
	٣٤	النظرة الإيجابية للمتعلمين			

استمارة تقويم ذاتي لمعلم/ة القيم

المحور	م	العبارة	درجة تحقق العنصر		
			مرتفع	متوسط	نادر
كفايات الإتصال	٢٠	الإمام بأساليب الإتصال الفاعل			
	٢١	التمتع بوسائل اتصال جيدة (النطق ، السمع .. الخ)			
	٢٢	القدرة على تغيير استراتيجية غرس القيمة حسب ما يقتضيه الموقف			
	٢٣	القدرة على تبسيط المعلومة بما يتناسب مع خصائص المتعلمين			
	٢٤	القدرة على التغلب على عوائق الإتصال التي تواجهه			
	٢٥	القدرة على الحوار البناء			

استمارة تقويم ذاتي لمعلم/ة القيم

المحور	م	العِبارة	درجة تحقق العنصر		
			مرتفع	متوسط	نادر
الكفايات الشخصية 	٤٠	الإنصاف والعدل بين المتعلمين			
	٤١	حسن الخلق			
	٤٢	حسن المظهر			
	٤٣	البشاشة و طلاقة الوجه			
	٤٤	التحلي بالصبر			
	٤٥	الحلم والأناة			
	٤٦	الاستزادة من الطاعة والأعمال الصالحة			
٤٧	مجاهدة النفس على الإخلاص				

استمارة تقويم ذاتي لمعلم/ة القيم

المحور	م	العِبارة	درجة تحقق العنصر		
			مرتفع	متوسط	نادر
كفايات الغرس 	٣٥	القدرة على التخطيط للبرامج القيمية (التحليل - تقدير الاحتياج القيمي - صياغة الأهداف القيمية)			
	٣٦	القدرة على تنفيذ الخطة القيمية			
	٣٧	الإلمام باستراتيجيات الغرس والقدرة على تطبيقها			
	٣٨	القدرة على متابعة مراحل الغرس			
	٣٩	الإلمام بأساليب القياس والتقويم والقدرة على استخدامها			

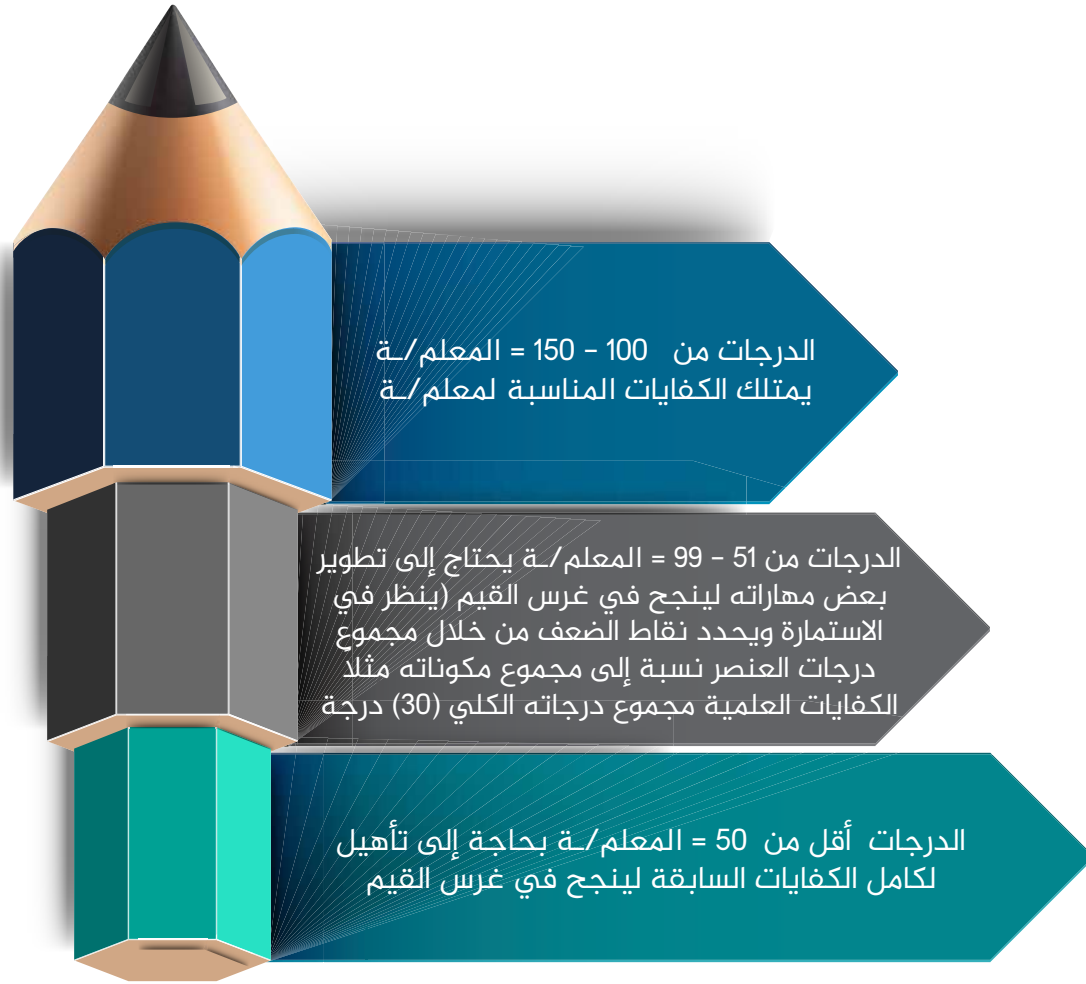
اسم المعلم /ة : المستوى التعليمي
إلى أي مدى ترى أن العبارة متحققة لديك :

استمارة تقويم ذاتي لمعلم /ة القيم

التقييم	الدرجة الكبرى	الدرجة الصغرى	مجموع درجات العنصر للمعلم	العنصر
	٣٠	١٠		الكفايات العلمية
	٢٧	٩		الكفايات التربوية
	١٨	٦		كفايات الإتصال
	١٥	٥		كفايات المهارات الحياتية
	١٨	٦		كفايات الغرس
	١٨	٦		كفايات التحفيز
	٢٤	٨		الكفايات الشخصية
	١٥٠	٥٠		المجموع

استمارة تقويم ذاتي لمعلم /ة القيم

المحور	م	العبارة	درجة تحقق العنصر		
			مرتفع	متوسط	نادر
كفايات التحفيز	٤٨	حرص المعلم/ة على استخدام وتنويع الوسائل المساعدة في الغرس			
	٤٩	الحرص على استثارة دافعية الطلاب لتعلم القيم			
	٥٠	تشجيع المتعلمين بالحوافز المناسبة			
	٥١	إيجاد روح التنافس بين المتعلمين			
	٥٢	استخدام الأساليب المناسبة لحفز الطلاب واستثارة دافعيتهم			
	٥٣	مهارة ربط التحفيز بمستوى الإنجاز			
	٥٤	الحرص على مناسبة المكافأة للمرحلة العمرية			



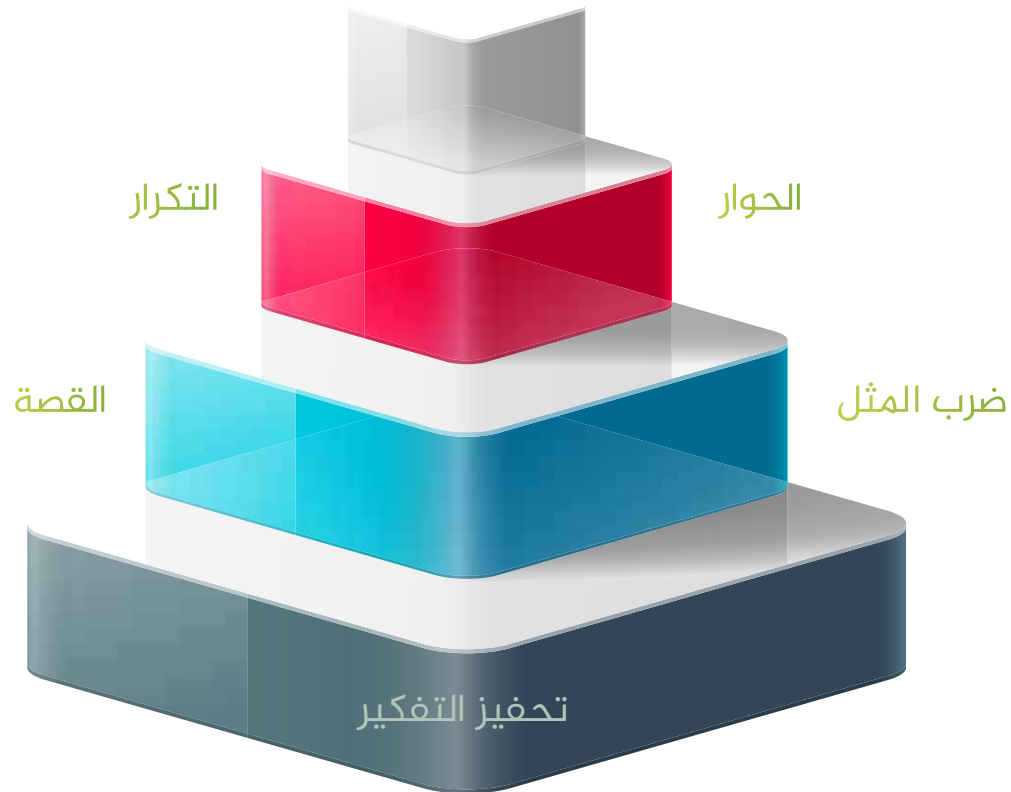
من خلال الاستمارة السابقة يستطيع المعلم/ة أن يقيم مدى امتلاكه للمقومات والكفايات اللازمة للنجاح في غرس القيم على النحو الآتي :



بنك استراتيجيات غرس القيم

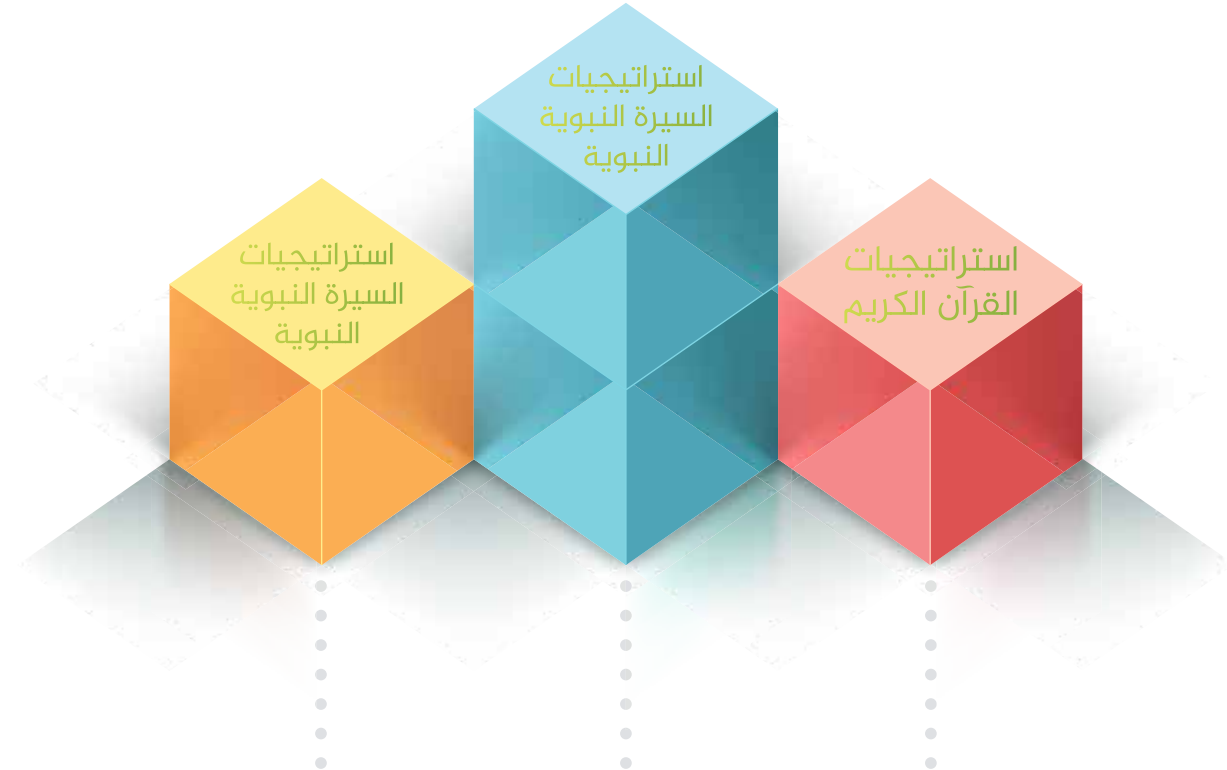


القرآن الكريم



المحور الإستراتيجي

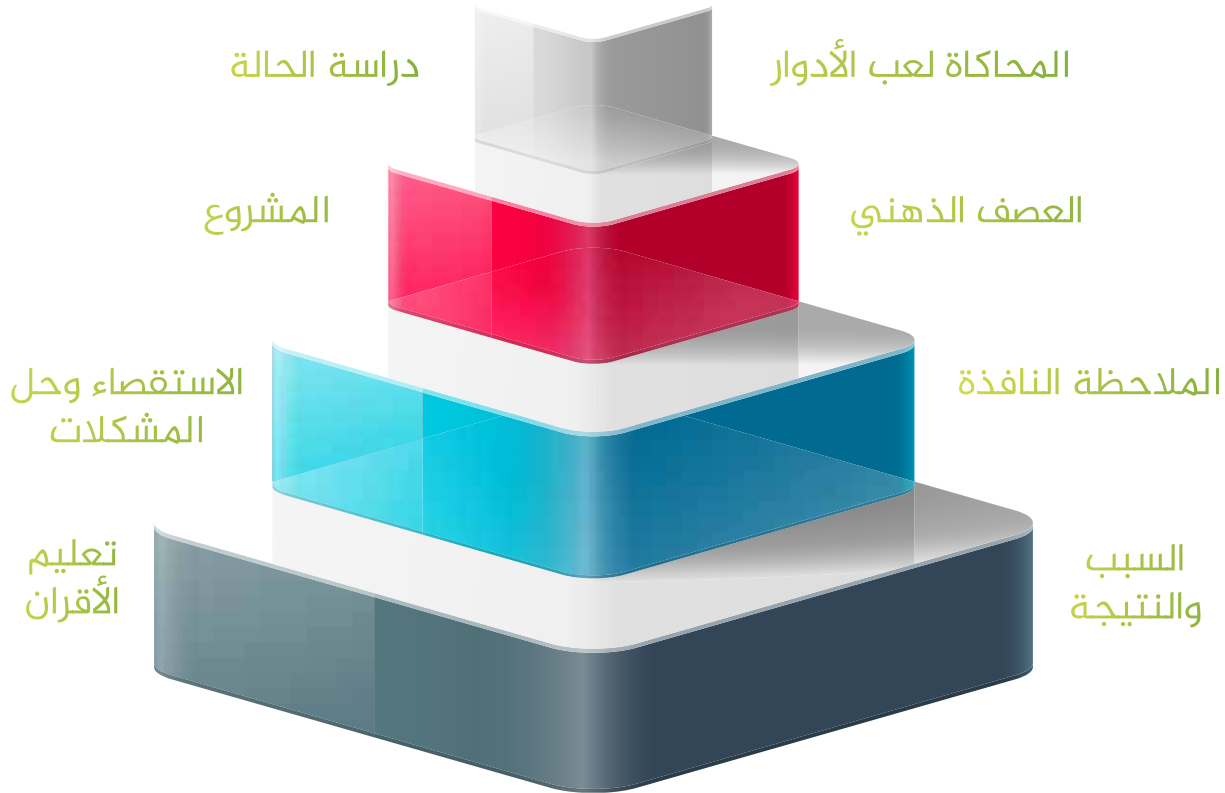
بنك استراتيجيات غرس القيم



بنك استراتيجيات غرس القيم



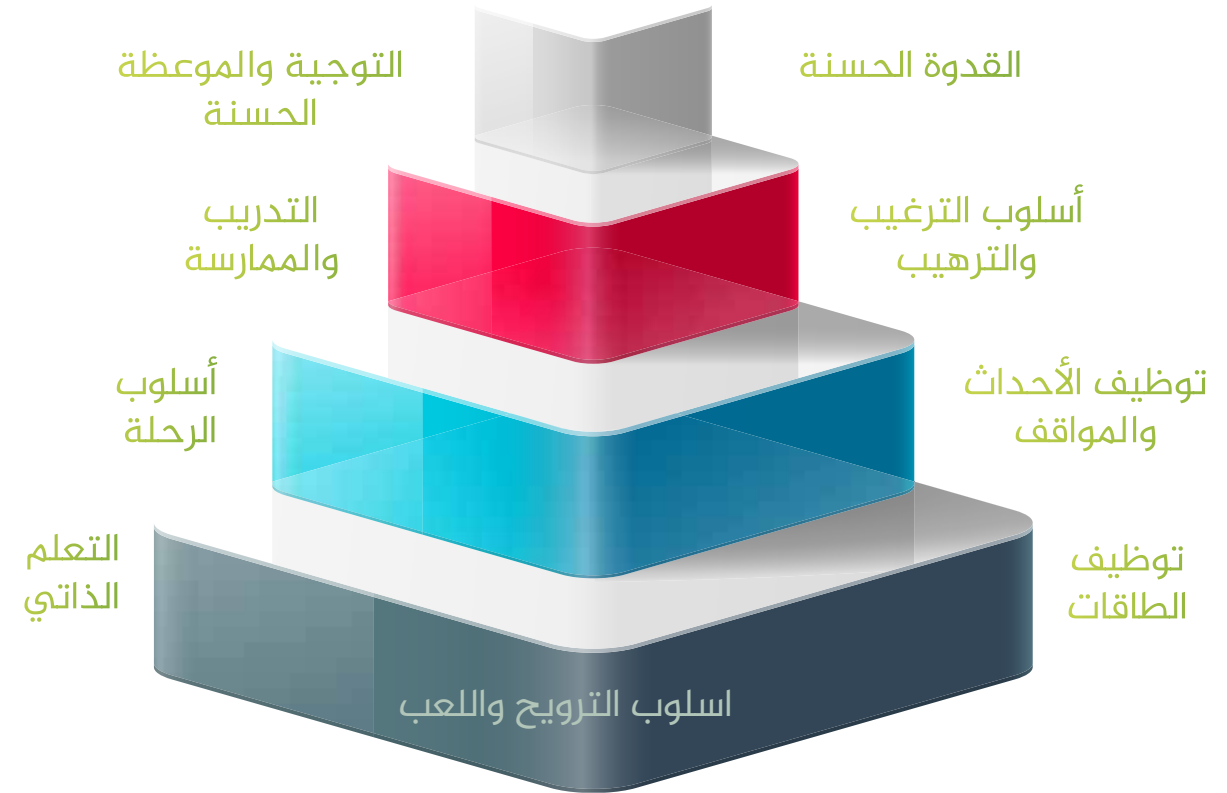
تربوية عامة



بنك استراتيجيات غرس القيم



السنة المطهرة



تمهيد

وقبل أن نقدم لكم بعض الاستراتيجيات المقترحة في المجالات الثلاثة سابقة الذكر، يحسن بنا أن نشير إلى جملة من الإرشادات التي تساعدكم في الاستفادة من البنك :

١- جعلنا لكل استراتيجية ثلاثة محاور : (مفهومها - شواهدا - الخطوات العملية لتطبيقها لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم) .

٢- هناك بعض الاستراتيجيات قد لا تكون استراتيجية مستقلة بذاتها، لكن تم اقتراحها لزيادة توظيفها، وفتح آفاق لتطويرها وتطبيقها .

٣- لم يشر البنك إلى أهمية وفوائد الاستراتيجية حرصاً على عدم الإطالة وإمكانية معرفة ذلك من خلال المادة الإثرائية الموجودة على الموقع الخاص بالدليل أو في المراجع التربوية العامة المذكورة في نهاية الدليل .

٤- البنك عبارة عن استراتيجيات مقترحة تم اختيارها باعتبار شيوعها أو أثرها الواضح أو مناسبتها لعلملة القرآن، ولا يعني هذا أن غيرها من الاستراتيجيات أقل أهمية منها .

٥- جاء عرض الاستراتيجيات بأسلوب مختصر وفق خطوات عملية تحقّق مبدأ الدليل، وللإستزادة من التفاصيل يمكن مراجعة الموقع الخاص بالدليل .



تمهيد

جريباً على عادة الأدلة الإجرائية وتأكيداً لما سبقته الإشارة إليه في بداية هذا الدليل وهو أن الهدف من الدليل تقديم الاستراتيجيات التي تساعد معلم/ة القرآن على تعزيز غرس القيم في نفوس المتعلمين والمتعلمات بطريقة إجرائية عملية يمكن تطبيقها .

من هنا وضعنا بين أيدي المعلمين والمعلمات جملة من استراتيجيات غرس القيم من ثلاثة مصادر :

١- بعض من استراتيجيات القرآن الكريم في غرس القيم .

٢- بعض من استراتيجيات السنة المطهرة والمواقف في السيرة النبوية في غرس القيم .

٣- استراتيجيات تربوية عامة في غرس القيم .





تمهيد

٦- يمكن تحقيق أقصى درجات الفائدة من الاستراتيجيات عندما يضع معلم/ة القرآن تحريك الدوافع الداخلية والقوى الكامنة في المتعلمين نصب أعينهم في عملية غرس القيم .

٧- قدرة معلم/ة القرآن على ملاحظة السلوكيات للمتعلمين سبب رئيس لتحديد الاستراتيجية المناسبة لتعزيز القيم .

٨- القاعدة الشرعية عند العلماء (التخلية ثم التحلية) فينبغي على معلم/ة القرآن الحرص على تخلية المتعلمين من السلوكيات السلبية ثم إحلال السلوكيات الإيجابية المنطلقة من القيم الباعثة لها بعد ذلك .

٩- تنوع الاستراتيجيات مطلب ، والمنهج القرآني والنسبي دال على ذلك .

١٠- يعيش الجيل المعاصر ثورة المعلومات والانفجار التقني وتوظيف هذا البعد (التقني) في البناء القيمي من خلال الاستفادة من جميع البرامج التقنية لتعزيز القيم في الجيل مطلب ملح (رسائل الجوال - مواقع التواصل الاجتماعي ... إلخ)

١١- إعداد وجمع مواد علمية متكاملة عن كل قيمة على حدة من خلال جهد ذاتي للمعلم/ المعلمة أو ورشة عمل في المحضن التربوي أو تكليف من قبل الإدارة يساهم بشكل كبير في تفعيل الاستراتيجيات القيمة على الكم المعرفي الموجود لدى المعلم/ة عن القيمة ، فلا يستحسن البدء بغرس قيمة مالم تتوفر مادة علمية معرفية كاملة عنها لدى الغارس .

١٢- كلما زاد حجم مشاركة المتعلمين في تنفيذ البرامج والأنشطة كلما زاد أثر الغرس القيمي فيهم

١٣- طول النفس ، وعدم استعجال النتائج منهجية مهمة في التأثير القيمي فلا تستعجلوا حصاد زرعكم القيمي.

١٤- يمر تطبيق أية استراتيجية من الاستراتيجيات بثلاث مراحل (قبل تنفيذ الاستراتيجية - أثناء التنفيذ - بعد تنفيذ الاستراتيجية) وتسهلاً لتطبيق الاستراتيجية وضعنا المراحل في مخطط عام يعين معلم/ة القرآن على التطبيق الأمثل للاستراتيجية ، وذلك على النحو التالي :



أولاً : بعض استراتيجيات القرآن الكريم في غرس القيم

القرآن منهج حياة ، فتأصيل العقيدة ، وتوضيح مجالات العبادة ، وبناء الأمة بأخلاقها وقيمتها دعائم أساسية تتناولها الآيات القرآنية .

ولأن معلم/ة القرآن تتركز أدوارهم الرئيسية في تعليم القرآن الكريم للمتعلمين وغايتهم العظمى كما سبقت الإشارة أن يجعلوا آداب القرآن سلوكاً تطبيقياً على أرض الواقع يمتلكه متعلم ومتعلمة القرآن .
من هنا رأى فريق إعداد الدليل أن يبدأ (بنك الاستراتيجيات) بالقرآن الكريم مع التأكيد بأن ما سيذكر نماذج من الاستراتيجيات وليس حصراً لها .

كما يجدر التنبيه أن فريق إعداد الدليل استخدموا المنهج الاستقرائي لاستنباط هذه الاستراتيجيات وفق الخطوات التالية :

- 1- التدبر في آيات القرآن الكريم .
- 2- الرجوع إلى أسباب النزول.
- 3- الرجوع لكتب علوم القرآن الكريم للاستفادة منها .
- 4- الرجوع إلى كتب إعراب القرآن الكريم والتفسير البلاغي .
- 5- الرجوع إلى كتب اللغة للنظر في التطبيق النبوي للآيات .
- 6- الرجوع إلى الكتب التربوية التي تناولت الأساليب التربوية والقيمية في القرآن الكريم .



بعض استراتيجيات القرآن الكريم في غرس القيم

الاستراتيجية الأولى : الحوار

مفهومها
نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين أو شخص ومجموعة يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر أحدهما دور الآخر به ، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة .

منهج الحوار في القرآن يتجه إلى إثارة وجدان القارئ إثارة روحية تحدث السرور في النفس فتقبل ، أو تحدث فيها الألم فترفض وتأبى . والحوار القرآني يتصف بجملة من الأمور منها :
1- واقعي حقيقي .
فحوارات القرآن تعتمد على الحقائق وصحتها ووضوحها .

وتأمل الحوار الذي دار بين إبراهيم عليه السلام وبين قومه بعد تكسير الأصنام والذي ضمنه بقوله : ﴿ فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ (٦٣) الأنبياء: ٦٣ وأمثلة ذلك كثيرة في حوارات القرآن .

2- اختار لقطات حية تؤثر في الحوار وذلك لزيادة التأثير والبعد عن تفاصيل حوارية لا تضيف أبداً قيمة في الموضوع ومثال ذلك الحوار في قصة لوط عليه السلام

في قوله : ﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضِيقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾ (٧٧) وجاءه قومه ، يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال ياقوم هؤلا بئاني هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيقي اللبس منكم رجل رشيد ﴾ (٧٨) هود: ٧٧ - ٧٨

فهذه الجزئية من الحوار أوضحت الخلل القيمي لدى قوم لوط والمعالجة القيمية من نبههم عليه السلام ، ونماذج الحوارات القرآنية كثيرة مع الملائكة والجن والناس والحشرات والمواقف والأحداث .

دليها

لتطبيق استراتيجية الحوار بشكل فاعل في غرس القيم يمكن تقسيم أدوار المعلمين والمعلمات إلى ثلاث مراحل :

- 1- إخراج النية : (انطلاقاً من قاعدة) (إنما الأعمال بالنيات) فيقصد بكل كلمة وجه الله والثواب منه سبحانه .
- 2- الاستعداد العلمي لموضوع الحوار ، ويتطلب تحضيراً جيداً حول الموضوع (مما لو كان الحوار عن أهمية تدبر القرآن) فإن ذلك يتطلب أن يعد معلم/ة القرآن مادة علمية مسبقة في ذات الموضوع حتى يثري الحوار .
- 3- الاستعداد النفسي : ويتطلب الارتياح النفسي والآن يسبق الحوار اضطرابات نفسية قد تؤثر على سير الحوار وتخرجه عن أهدافه .
- 4- تهيئة المكان والزمان : حيث من الضروري أن يتلاءم المكان مع موضوع الحوار والطرح القيمي القائم عليه الحوار .

مثال : حوار عن أهمية الاستقامة والثبات عليها كقيمة يرجى تمثلها من المتعلم يحتاج إلى مكان مناسب بعيد عن الضوضاء في وقت يكون المتعلم في أكمل الأوقات راحة لأن حجم وأبعاد القيمة ذات أثر بالغ في حياته .

ه- توقع الأسئلة الاعتراضية والاستعداد لها .

حيث يقوم المعلم/ة بوضع قائمة من الأسئلة والاعتراضات المتوقعة من المتعلم وبعد لتلك الأسئلة والاعتراضات اجابات علمية منطقية ، وعادة ما يساعد على وضع هذه القائمة الخبرة في مجال التفاعل مع الفئة المستهدفة (وتختلف بطبيعة الحال من فئة عمرية لأخرى) .

الثانية / أثناء الحوار :

- 1- حسن الاستهلال : فالبدء المؤثرة بموقف أو قصة أو حدث له دور كبير في جذب المتعلم لموضوع الحوار .
- 2- البدء بالقضايا المتفق عليها : من المناسب ألا يبدأ الحوار بقضايا مختلف فيها ، (مثال : لو أرادت المعلمة أن تتفق المتعلمة بالحجاب مثلاً وهي غير مقتنعة بالحجاب من المناسب البدء بما توافق عليه المتعلمة مثلاً ضرورة العفة للمرأة ، وخطر تعرضها للرجال ، ثم يتم الانطلاق من هذه القاعدة المتفق عليها إلى موضوع الاختلاف وهي الحجاب) ، ولذلك جاءت الحوارات القرآنية بأدلة عقلية كخلق السموات والأرض والرزق وكلها قواعد متفق عليها عند المخاطب .
- 3- حسن التعبير وانتقاء العبارات : حيث يلاحظ أن العبارات المنتقاة والتي تدل على احترام المقابل وحيه والشفقة عليه لها أثر كبير وللمعلم/ة أن يتتبع حوارات الأنبياء عليهم السلام في القرآن ليكتشف أنها جاءت معززة لهذا الجانب بل عبارة (يا قوم) عبارة تضمنت رسالة محبة وانتماء ، فاختر من العبارات ما يدل على هذا البعد .
- 4- الصبر : حيث من المتوقع أن تكون ثمة ردود أفعال من المتعلم أثناء الحوار تجرح المعلم/ة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، بالإضافة إلى أن التأثير

خطوات تطبيقها



بعض استراتيجيات القرآن الكريم في غرس القيم



الاستراتيجية الثالثة : ضرب الأمثال

مفهومها تصوير المعاني بصورة محسوسة بهدف توضيح القيمة وتقريب مفهومها لدى المتعلم بحيث تنفذ إلى أعماق النفس وتثير عواطفه .

تعتبر استراتيجية ضرب الأمثال من الاستراتيجيات الشائعة في القرآن وقد ألفت فيها كتب ورسائل علمية لكثرتها وتعدد أغراضها . وما يعيننا هنا أنها استراتيجية استخدمت لتعزيز القيم وشواهدا من القرآن كثيرة ومن ذلك :

دليها

١- تعزيز قيمة الإيمان والإخلاص من خلال تشبيه ضياع أعمال الكفار بالرماد الذي يطير في اليوم العاصف قال تعالى ﴿ **مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ** ﴾ إبراهيم: ١٨

وتعزيز قيمة عظمة الله وضعف من يتخذ من دونه أولياء بتشبيههم بالعنكبوت في اتخاذ بيت لا يغني ولا يضمن قال تعالى ﴿ **مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ** ﴾ العنكبوت: ٤١

والشواهد في القرآن كثيرة . قال تعالى ﴿ **وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ** ﴾ الحشر: ٢١

تحتاج هذه الاستراتيجية لأدائها والاستفادة منها بشكل صحيح لجملة من الخطوات :

- ١- ضرب الأمثلة من واقع بيئة المتعلم حتى يكون أقرب إلى فهمه ، مع مراعاة ما يلي :
 - تحديد الفئة المستهدفة .
 - البحث عن أمثلة من القرآن الكريم مناسبة لغرس القيمة المنشودة .
 - استعراضها للمتعلمين بأسلوب مشوق .
- ٢- مراعاة المثل للفروق العمرية فالأمثلة المقدمة لطلاب المرحلة الابتدائية تختلف تماماً عن الأمثلة التي تقدم للمرحلة الثانوية .
- ٣- الأمثلة الواقعية والمعاصرة أقرب إلى التأثير والتعزيز القيمي من الأمثلة غير الواقعية أو غير المعاصرة .
- ٤- قد يحتاج المعلم/ة لمتابعة سلوكيات الفئة المستهدفة والاستفادة منها في ضرب الأمثال المعززة للقيم .
- ٥- مراعاة ألا يكون ضرب المثل الواقعي فيه إساءة إلى أحد بعينه أو تطاول عليه .
- ٦- أحياناً تساهم الأمثلة الدارجة على ألسنة الناس في تقريب الصورة وتعزيز القيمة .

خطوات تطبيقها



بعض استراتيجيات القرآن الكريم في غرس القيم



الاستراتيجية الثانية : التكرار

مفهومها تكرار مضامين ومعارف القيمة المراد تعزيزها بوسائل وأساليب مختلفة وفي أوقات مختلفة .

دليها

يساهم التكرار في تحقيق مفهوم القيمة لدى المتعلم باعتباره يعيد عليه المعلومات والمضامين فيؤكد تلك القيمة فيه . وقد وقع التكرار في القرآن الكريم كثيراً ، سواء تكرار للجمل أو الكلمات أو الأحداث . ومن أبرز الأمثلة على ذلك تكرار قصص الأنبياء عليهم السلام في سور القرآن الكريم بتوسع في مواطن واختصار في أخرى . ومن ذلك ذكر قصة موسى عليه السلام باختصار في سورة النازعات مثلاً ، وبتوسع في سورة القصص وكذلك تكرار ذكر أسماء الله وصفاته في آيات مختلفة لتعزيز المعنى القيمي في نفس السامع . وكذلك تكرار ذكر الجنة والنار وأوصافها بما يتناسب مع المقام والحال .

بل أكد القرآن أن دعوة الأنبياء عليهم السلام أخذت طابع التكرار والتنوع قال تعالى على لسان نوح عليه السلام ﴿ **قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾** ﴾ نوح: ٥ - ٦

إذا أراد المعلم/ة تطبيق هذه الاستراتيجية باحترافية فإنه يمكن ذلك من خلال الخطوات التالية :

- ١- تكرار القيمة بمضمون مختلف :
- فلو أراد المعلم/ة تعزيز قيمة الأمانة لدى المتعلم فبالإمكان أن يلقي كلمة يركز فيها على آثار غرس الأمانة في الفرد والمجتمع من خلال النصوص الشرعية (الكتاب والسنة)
- ثم يلقي كلمة أخرى عن الأمانة من خلال استعراض قصص تاريخية ثم يلقي كلمة أخرى من خلال استعراض عقوبة الخيانة . وبهذا يكون التكرار مع اختلاف المضمون وتحقيق الهدف نفسه .
- ٢- تكرار عرض القيم بأسلوب مختلف :
- فتارة من خلال كلمة وأخرى من خلال عرض مرئي وثالثة من خلال توزيع مطوية وطلب إجراء مسابقة حولها وأخرى من خلال مجموعات في وسائل الاتصال الحديثة (تويتر - واتساب ...)
- ٣- تكرار عرض القيمة في أماكن مختلفة :
- فتارة في الحلقة وتارة في الرحلة وتارة في الملتقى الشهري وهكذا .
- ٤- مراعاة أن يكون التكرار غير ممل من خلال مراعاة التباعد الزمني والاختلاف النوعي في الأسلوب .
- ٥- إمكانية الاستفادة من المتعلمين في تفعيل الاستراتيجية بحيث توزع عليهم أدوار مختلفة ومن ذلك اسناد موضوعات المجلة الحائطية مثلاً إليهم ، وإلقاء كلمات مختلفة من خلالها . واختيار عبارات رسائل التواصل (SMS) بأقلامهم .
- ٦- إشراك الأسرة في تفعيل هذه الاستراتيجية من خلال آلية واضحة تحدد بالإتفاق مع المعلم/ة .

خطوات تطبيقها



بعض استراتيجيات القرآن الكريم في غرس القيم



الاستراتيجية الخامسة : تحفيز التفكير

مفهومها تحفيز للنشاطات العقلية للمتعلم من خلال الأسئلة والمواقف المختلفة والتي تساهم بشكل مباشر في تعزيز القيم .

دليلها إعمال الفكر والعقل من الأساليب التي تكررت في القرآن الكريم ، وذلك على سبيل تعزيز القيم الإيجابية ومعالجة القيم السلبية . فللدلالة على وحدانية الخالق جاءت الآيات الداعية إلى التفكير في مخلوقاته ، قال سبحانه : ﴿ **إِن فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ** ﴾ [آل عمران: ١٩٠] . بل بين سبحانه أن القرآن نزل للتبيان ودعوة الناس للتفكير فقال تعالى : ﴿ **وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ** ﴾ [النحل: ٤٤] وموقف إبراهيم عليه السلام مع النمرود في قوله تعالى ﴿ **فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ** ﴾ [البقرة: ٢٥٨] دعوة للتفكير . والأمثلة على هذه الاستراتيجية من القرآن كثيرة .

خطوات تطبيقها المتأمل في استراتيجيات غرس القيم حسب المنظومات العالمية يدرك مدى تأثير التفكير في جميع مراحل الغرس ، فغارس القيم يحتاج إلى كفايات أساسية في برامج التفكير حتى يستطيع ممارسة عمليات الغرس وبالتالي نضع بين يدي المعلم/ة خطوات عملية تساعد في تطبيق هذه الاستراتيجية والاستفادة من مخرجاتها :

١. التحضير الجيد للأسلوب المستخدم في إثارة التفكير .
٢. اختيار المهارة المناسبة لإثارة التفكير مثل : مهارة المقارنة - التحليل أو التقويم ونحوها .
٣. اختيار الموضوع المناسب والذي يتضمن تلك المهارة وصولاً إلى القيمة المطلوبة .
٤. تشجيع المتعلم لإعمال فكره ومساعدته في الوصول إلى النتائج الفعلية المساهمة في غرس القيمة .



بعض استراتيجيات القرآن الكريم في غرس القيم



الاستراتيجية الرابعة : القصة

مفهومها مجموعة من الأحداث تتناول حادثة واحدة أو حوارات مختلفة تتعلق بشخصيات انسانية أو غير انسانية مختلفة تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة وتسهم في تعزيز قيم منشودة .

دليلها امتلاً كتاب الله جل في علاه بعشرات القصص وذلك لما لهذه القصص من تأثير نفسي على الأفراد ، وإثارة الانتباه وتوجه العقل لموضوع القيمة التي يراد تعزيزها من خلال تلك القصة .
فقصص الأنبياء عليهم السلام امتلاً بها كتاب الله ، وقصص الأمم السابقة وكذلك قصص المواقف الحياتية التي وقعت في زمنه عليه الصلاة والسلام قال تعالى حاثاً نبيه عليه الصلاة والسلام في استخدام هذا الاسلوب ﴿ **فَأَقْصِبْ قَلْبَكَ لِقِصَّةِ آلِ عَادَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَفَكَّرُونَ** ﴾ [الأعراف: ١٧٦]

خطوات تطبيقها يمكن للمعلم/ة الاستفادة من هذه الاستراتيجية وذلك بتطبيق الخطوات الاجرائية التالية:

- ١- الإعداد الجيد والتحضير الفاعل لمجريات القصة والتأكيد على إظهار مواطن التأثير القيمي فيها .
- ٢- الاستفادة من التقنية في تجسيد القصة مثلاً أفلام الكرتون المصورة ونحوها .
- ٣- الاستفادة من قصص القرآن الكريم وتوظيفها في تعزيز القيمة التي يهدف إلى غرسها .
- ٤- ربط القصة المطروحة بواقع المتعلمين .
- ٥- ترك فرصة للمتعلم لاستنباط الفوائد من القصة وتعلم المواقف منها .
- ٦- استشارة مهارة التخيل عند المتعلم بطلب قصص وصياغتها وكتابتها في موضوع القيمة التي يراد تعزيزها .
- ٧- مراعاة طول وقصر القصة خشية ألا تدخل في دائرة الملل .
- ٨- أن تراعي القصة أسلوب التشويق والإثارة والمتعة .
- ٩- إعلام المتعلم بأن هذه القصة صحيحة أم رمزية .
- ١٠- إحالة المعلم/ة للمصدر الذي أخذ منه القصة .

بعض استراتيجيات السنة النبوية في غرس القيم

التوجيه والموعظة الحسنة

مفهومها

هي التربية السهلة اللينة على التقييم والتي تعتمد على الخطابات المقتنعة والعبارات النافعة التي تُتبرر القلب وتؤثر في النفس .

دليلها

الموعظة الحسنة أمرها عظيم وأثرها كبير في النفس، فهي تؤدي إلى إقبال القلوب على القيم والإصغاء إليها بأذان سامعة وقلوب واعية ، ولذلك كان منهاجاً واضحاً في حياته عليه الصلاة والسلام حيث أمره ربه جل في علاه : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لِهَمِّ بِآلَتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ [النحل: ١٢٥] ومن الأدلة عليها من السنة النبوية المطهرة : مرواه العزْبَابُ بْنُ سَارِيَةَ، يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَوَعظْنَا مَوْعِظَةً بليغة، وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةً مُودِعٍ، فَأَعْهَدَ الْإِنْسَانُ بَعْدَهُ، فَقَالَ: (عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَجِدَا حَيْشِيًّا، وَسَتْرُونَ مِنْ بَعْدِي اخْتِلافًا شديداً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهْتَدِينَ، عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْأُمُورَ الْمُحْدَثَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَالَّةٌ) أخرج ابن ماجه في سننه (٤٢) ، والترمذي في سننه (٢٦٧٦) وأحمد في المسند (١٧١٤٢) قال الألباني : صحيح . صحيح الجامع ٨١٥/٢ .

خطوات تطبيقها

١. اختيار الوقت المناسب للموعظة عند غرس القيم لدى المتعلمين كي لا ينفروا.
٢. على المربي عند استخدام هذه الاستراتيجية إيضاح الكلام وعدم العجلة فيه مع التركيز على الكلمات التي لها تأثير قوي على النفس كما قالت عائشة رضي الله عنها : ((ما كان رسول الله يسرد كسر دمك ولكنه كان يتكلم بكلام فصل يحفظه من جلس إليه)) أخرج الترمذي في سننه (٣٦٣٩) ، قال الألباني : صحيح . مختصر الشامل ١١٩/١ .
٣. تحيين الفرص المناسبة باستغلال المواقف المختلفة .
٤. من أسباب قوة التأثير في الموعظة التنبيه للغة الجسد وعدم الإفراط فيها وضبطها حسب الموقف كما فعل النبي حين قال: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) وشبك بين أصابعه . أخرج البخاري في صحيحه (٤٨١) ، ومسلم في صحيحه (٢٥٨٥).
٥. مراعاة النظر إلى المستمعين وملاحظة شدة انتباههم ومدى استيعابهم ورغبتهم في التلقي والإقبال كما ورد عن عبد الله بن مسعود انه قال : (حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَّثُوكَ بِأَنْصَارِهِمْ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيْكَ قُلُوبُهُمْ، فَإِذَا انْصَرَفَتْ عَنْكَ قُلُوبُهُمْ، فَلَا تَحْدِثْهُمْ، وَمَا عِلْمَةٌ ذَلِكَ؟ قَالَ: (إِذَا التَفَّتْ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَرَأَيْتَهُمْ يَتَنَاءَبُونَ، فَلَا تَحْدِثْهُمْ) . أخرج البيهقي في الأدب (٣١٤) ، وكذا أخرجه في المدخل إلى السنن الكبرى (٦٠٣) .
٦. التنبيه لنبرات الصوت بحيث تواكب الحدث والوقوع المناسب كما ورد عن النبي أنه إذا خطب وذكر الساعة اشتد غضبه وعلل صوته .
٧. عدم التكرار كثيراً على المتعلم (حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ ذَكَرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يَمْتَعِنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَمْلِكُمْ، وَإِنِّي أَتَخَوَّلُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ، كَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِهَا، مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا) . أخرج البخاري في صحيحه (٧٠) .
٨. اختيار الألفاظ أو العبارات المناسبة لفهم المستمعين .
٩. حث المتعلمين على طلب التوجيه من خلال أفكار إبداعية مثل إيجاد صندوق في المحضن التربوي بعنوان (ضع مشكلتك ولا تتردد) ويراعي المعلم/ة في التوجيه الأسلوب المناسب الذي يحقق هدف الاستراتيجية

بعض استراتيجيات السنة النبوية في غرس القيم

القدوة الحسنة

مفهومها

هي المثل الأعلى أو النموذج الذي يتوفر فيه الكمال النسبي للقيم التربوية المتحققة في شخصية المعلم/ة السوية الذي يحتذي به المتعلمون في أفكاره وسلوكه وتصرفاته المبنية على القيم .

دليلها

إن صاحب القدوة السليمة المطيع لأوامر الله والواقف عند حدوده يعتبر مثالا واقعيا ونموذجاً تطبيقياً للقيم، فيُظله الله بنهج الاستقامة ويوفقه للطريق المستقيم وهو السلوك الذي ينبغي أن يحتذي به المعلم/ة كما قال ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِحْوَانِهِمْ وَاجْتَنِبْنَهُمْ وَهَدِيْنَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [الأَنْعَام: ٨٧] ومثال ذلك من السنة النبوية الشريفة :
عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: أَتَيْتَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَحْنُ شَبِيهَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً، فَظَنَّ أَنَا اشْتَقْنَا أَهْلَنَا، وَسَأَلْنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي أَهْلِنَا، فَأَخْبَرَنَا، وَكَانَ رَفِيقًا رَحِيمًا، فَقَالَ: (ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ، فَعَلِمُوهُمْ وَمَرُّوهُمْ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤَدِّنْ لَكُمْ أَحَدَكُمْ، ثُمَّ لِيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرَكُمْ).

وقد كان رسول الله ﷺ قدوة عملية تطابقت أقواله وأفعاله قال تعالى ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٢١]

خطوات تطبيقها

١. تحديد مفهوم القيمة التي تريد غرسها في الطلاب وتحديد مفهومها بوضوح
٢. التركيز على الجانب السلوكي للقيمة (المهارات والأسلوب والأدوات المساعدة من خلال التطبيق العملي أمام المتعلمين)
٣. استخدام الأسلوب غير المباشر (ممارسة تلقائية دون توجيه) والأسلوب المباشر (ممارسة مقصودة مقرونة بالتوجيه) أثناء تطبيق القيمة أمام المتعلمين.
٤. تكرار تطبيق القيمة أمام المتعلمين في أماكن مختلفة (الحلقة أو الصف - الرحلة الطلابية - وجبة الطعام - أثناء أداء الصلاة ونحوها)
٥. موافقة القول للعمل في غرس القيمة ، لأنه أعمق وأقوى في التأثير على النفس كما قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ ﴾ [الصف: ٢ - ٣]
٦. تقديم المعلم/ة نماذج من القدوات للمتعلمين .
٧. ربط المتعلمين بالقدوة والتعريف بها وبأفعالها من خلال القراءة عنها أو البحث أو الأشرطة أو المحاضرة .
٨. التوازن في ربط المتعلمين بالقدوة فلا يصلوا إلى التعلق والاتباع الأعمى للأشخاص .



بعض استراتيجيات السنة النبوية في غرس القيم



التدريب والممارسة

<p>أولاً : أسلوب الترغيب : الترغيب : وعد يصحبه تحبيب وإغراء بمصلحة أو لذة أو متعة عاجلة مؤكدة عند القيام بعمل صالح أو الامتناع عن عمل ضار. ثانياً: أسلوب الترهيب: الترهيب : وعيد وتهديد بعقوبة تترتب على اقتراف إثم أو ذنب مما نهى الله عنه أو على التهاون في أدائه، أو تهديد من الله يقصد به التخويف من أجل الحذر من ارتكاب المعاصي.</p>	<p>مفهومها</p>
<p>إذا استثير شوق المتعلم إلى الشيء الذي يرغب فيه زاد اهتمامه به والتطلع إليه وسرعان أن يتحول هذا الشوق والاهتمام إلى سلوك ينهجه في حياته ويمارسه حتى يصبح سجية له ،وقد يدعو إليه ،وفي المقابل فإن الترهيب والتخويف من الشيء يُنْضِر المرء منه ويجعله يهابه ويتعد عنه وقد ينهى أقرانه عن الوقوع فيه. وقد أكثر النبي ﷺ من هذا الأسلوب فمن الأمثلة الواردة عنه X في الترغيب قول النبي ﷺ : (مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ يُبِيتُ اللَّهُ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ، كَانَتْ خَطْوَاتُهُ إِحْدَاهُمَا تُحِطُ خَطِيئَةً ، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً) . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (٦٦٦) ومن الأمثلة الواردة عنه X في الترهيب ما رواه جابر بن عبد الله، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا خَطَبَ أَحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرٌ جَيْشٍ يَقُولُ: (صَبِّحْكُمْ وَمَسَاكُمُ) . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (٨٦٧)</p>	<p>دليلها</p>
<p>إذا استثير شوق المتعلم إلى الشيء الذي يرغب فيه زاد اهتمامه به والتطلع إليه وسرعان أن يتحول هذا الشوق والاهتمام إلى سلوك ينهجه في حياته ويمارسه حتى يصبح سجية له ،وقد يدعو إليه ،وفي المقابل فإن الترهيب والتخويف من الشيء يُنْضِر المرء منه ويجعله يهابه ويتعد عنه وقد ينهى أقرانه عن الوقوع فيه. وقد أكثر النبي ﷺ من هذا الأسلوب فمن الأمثلة الواردة عنه X في الترغيب قول النبي ﷺ : (مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ يُبِيتُ اللَّهُ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ، كَانَتْ خَطْوَاتُهُ إِحْدَاهُمَا تُحِطُ خَطِيئَةً ، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً) . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (٦٦٦) ومن الأمثلة الواردة عنه X في الترهيب ما رواه جابر بن عبد الله، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا خَطَبَ أَحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرٌ جَيْشٍ يَقُولُ: (صَبِّحْكُمْ وَمَسَاكُمُ) . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (٨٦٧)</p>	<p>خطوات تطبيقها</p>



بعض استراتيجيات السنة النبوية في غرس القيم



أسلوب الترغيب والترهيب

<p>أولاً : أسلوب الترغيب : الترغيب : وعد يصحبه تحبيب وإغراء بمصلحة أو لذة أو متعة عاجلة مؤكدة عند القيام بعمل صالح أو الامتناع عن عمل ضار. ثانياً: أسلوب الترهيب: الترهيب : وعيد وتهديد بعقوبة تترتب على اقتراف إثم أو ذنب مما نهى الله عنه أو على التهاون في أدائه، أو تهديد من الله يقصد به التخويف من أجل الحذر من ارتكاب المعاصي.</p>	<p>مفهومها</p>
<p>إذا استثير شوق المتعلم إلى الشيء الذي يرغب فيه زاد اهتمامه به والتطلع إليه وسرعان أن يتحول هذا الشوق والاهتمام إلى سلوك ينهجه في حياته ويمارسه حتى يصبح سجية له ،وقد يدعو إليه ،وفي المقابل فإن الترهيب والتخويف من الشيء يُنْضِر المرء منه ويجعله يهابه ويتعد عنه وقد ينهى أقرانه عن الوقوع فيه. وقد أكثر النبي ﷺ من هذا الأسلوب فمن الأمثلة الواردة عنه X في الترغيب قول النبي ﷺ : (مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ يُبِيتُ اللَّهُ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ، كَانَتْ خَطْوَاتُهُ إِحْدَاهُمَا تُحِطُ خَطِيئَةً ، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً) . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (٦٦٦) ومن الأمثلة الواردة عنه X في الترهيب ما رواه جابر بن عبد الله، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا خَطَبَ أَحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرٌ جَيْشٍ يَقُولُ: (صَبِّحْكُمْ وَمَسَاكُمُ) . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (٨٦٧)</p>	<p>دليلها</p>
<p>إذا استثير شوق المتعلم إلى الشيء الذي يرغب فيه زاد اهتمامه به والتطلع إليه وسرعان أن يتحول هذا الشوق والاهتمام إلى سلوك ينهجه في حياته ويمارسه حتى يصبح سجية له ،وقد يدعو إليه ،وفي المقابل فإن الترهيب والتخويف من الشيء يُنْضِر المرء منه ويجعله يهابه ويتعد عنه وقد ينهى أقرانه عن الوقوع فيه. وقد أكثر النبي ﷺ من هذا الأسلوب فمن الأمثلة الواردة عنه X في الترغيب قول النبي ﷺ : (مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ يُبِيتُ اللَّهُ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ، كَانَتْ خَطْوَاتُهُ إِحْدَاهُمَا تُحِطُ خَطِيئَةً ، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً) . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (٦٦٦) ومن الأمثلة الواردة عنه X في الترهيب ما رواه جابر بن عبد الله، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا خَطَبَ أَحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرٌ جَيْشٍ يَقُولُ: (صَبِّحْكُمْ وَمَسَاكُمُ) . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (٨٦٧)</p>	<p>خطوات تطبيقها</p>



بعض استراتيجيات السنة النبوية في غرس القيم



أسلوب الرحلة

مفهومها	دليلها	خطوات تطبيقها
استثمار الجولات والرحلات والزيارات الهادفة التي يقوم بها المتعلم مع معلمه في ترسيخ وغرس القيم المستهدفة .	الرحلة من أهم ما يستفيد الإنسان منه في حياته ، وتعد من أقوى الوسائل التعليمية تأثيراً وهذه الاستراتيجية تنقل الأسلوب الرمزي المجرد إلى مشاهدة الحقيقة على طبيعتها ، فتقوى فيها عملية الإدراك ، وتثبت عناصرها في الذهن بشكل يعجز عنه الكلام والشرح المطول ، فقد صح عنه X تبليغ الدعوة ونشر الإسلام في بقاع الأرض ، فكان يرسل أحد أصحابه لتبليغ دين الله □ ، رحلة موسى عليه السلام إلى الخضر ، فالرحلات العلمية معروفة لدى المسلمين منذ عهد الصحابة رضوان الله عليهم	<ol style="list-style-type: none"> 1. ربط الرحلة بالقيمة المراد غرسها . 2. التخطيط الجيد لها ، ومن ذلك : <ul style="list-style-type: none"> - زيارة مكان الرحلة مسبقاً ما أمكن . - تنظيم الرحلة في الفترة الصباحية . - وضع قواعد إجرائية خاصة بالرحلة بمشاركة المتعلمين بما يسمى ميثاق الرحلة . - شحن وقت الرحلة بالمناسبات المفيدة . - تقسيم المتعلمين إلى مجموعات ووضع مشرفين عليهم يساعدون في عملية تنفيذ البرامج القيمية . 3. تلبية الرحلة لميول وحاجات المتعلم بما تحقق له الاستمتاع . 4. الاعتماد على المتعلم في الرحلة، لتنمو شخصيته القيمية ، ويشعر بالمسؤولية الأخلاقية في تصرفاته عملياً . 5. الاستفادة من الرحلة في تعزيز الجانب الوجداني للقيمة باستثمار عنصر الزمان والمكان في الرحلة (الملتقيات، اللقاءات، الرحلات ..) 6. توظيف المناشط الترفيهية المصاحبة للرحلة في غرس القيم . 7. الحرص على اشتمال الرحلة على عنصري الإثارة والتشويق .



بعض استراتيجيات السنة النبوية في غرس القيم



توظيف الأحداث والمواقف الراهنة

مفهومها	دليلها	خطوات تطبيقها
توظيف الأحداث اليومية والمواقف الحياتية المتنوعة في تعزيز القيم المنشودة .	توظيف الأحداث من أفضل الوسائل وأعمقها أثراً في غرس القيم ، وقد زخرت السنة النبوية بالكثير من الأحداث التي روى بها رسول الله X صحابته وآل بيته . من ذلك ماروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ X سَبِيٍّ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبِيِّ تَحْلُبُ ثَدْيَهَا تَسْقِي، إِذْ وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبِيِّ (أَخَذَتْهُ، فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَتَرُونَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ) قُلْنَا: لَا، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ، فَقَالَ: (لِلَّهِ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلِدِهَا) . أخرج البخاري في صحيحه (٥٩٩٩هـ)	<ol style="list-style-type: none"> 1. التخطيط لتوظيف أو إيجاد المواقف الحياتية المناسبة لغرس القيمة . 2. تعويد المعلم/ة على توجيه المواقف والأحداث إلى القيمة المراد غرسها . 3. استثمار الحدث جيداً في حينه لأنه أبلغ في التأثير وقبول النفس . 4. التركيز على الفوائد المتعددة التي يمكن أن تؤخذ من ذلك الموقف ، بما يساهم في غرس القيمة . 5. تدريب الطلاب على استنباط القيم المضمنة في المواقف الحياتية أو الافتراضية التي يتعرضون لها مثل حالة وفاة أو الكسوف أو صلاة استسقاء ... ونحوها . 6. عرض الموقف وتصويره بأسلوب يجعل المتعلم يعيش أحداثه .



بعض استراتيجيات السنة النبوية في غرس القيم



التعلم الذاتي

مفهومها أسلوب تربوي تعليمي منظم يقوم فيه المتعلم بالتفاعل مع المواقف التعليمية بنفسه معتمداً أكثر على ذاته : لاكتساب المعلومات والمفاهيم .

دليلها أسلوب التعلم الذاتي ظهر منذ أن وجد الإنسان على الأرض، فهو من الأساليب التي أولاها الإسلام عناية كبيرة، فقد حث على البحث في علوم الدين والدنيا، بل والسفر لاكتسابها، وجرى ذلك على لسانه X حين قال: (مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ)

1. تحديد الأنشطة الذاتية المتنوعة المناسبة لغرس كل قيمة من القيم المشدودة
2. تكليف كل متعلم بالنشاط المناسب لميوله وقدراته الذاتية في التعلم بما يحقق القيمة .
3. تعزيز دافعية المتعلمين للتعلم، وتوجيه مسار التعلم بين الحين والآخر .
4. تمكين المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه لتستمر معه مدى الحياة .
5. أن يعود على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، لتتقوى شخصيته، ويكون له تأثير إيجابياً .
6. تزويد المعلم/ة بمصادر التعلم الذاتي مثل شبكة المعلومات الانترنت وغيرها.

خطوات تطبيقها



بعض استراتيجيات السنة النبوية في غرس القيم



توظيف الطاقات

مفهومها توظيف الطاقة الكامنة في المتعلم، و توجيهها وتهذيبها بما يحقق غرس القيم لديه .

دليلها الطاقات في النفس البشرية عظيمة وكبيرة جدا، فالكيان الإنساني يفرز طاقات حيوية عديدة محايدة تصلح للخير وتصلح للشر، تصلح للبناء وتصلح للهدم، فينبغي تفريغ السلبي منها أو توجيهه الوجهة الصحيحة أولاً بأول في عمل إيجابي بناء، وبذلك تتحول الطاقة البشرية إلى ثمرة نافعة لنفسها و لغيرها فمثلاً : الطاقة البدنية تنفق في الرياضة كالسباحة و بعض الأعمال المفيدة ، و طاقة الحب توجه إلى حب الله و رسوله صلى الله عليه وسلم، والطاقة الفنية تنفق في الأعمال الفنية النافعة المباحة قال النبي صلى الله عليه وسلم: (مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصُّومِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ) . أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٠٥) ، ومسلم في صحيحه (١٤٠٠) وقال عمر الفاروق رضي الله عنه : (علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل) .

1. التخطيط لاستثمار المواقف والمهام المختلفة في توظيف الطاقات لتحقيق القيم
2. توزيع المتعلمين على النشاطات المختلفة بما يتناسب وميولهم وقدراتهم
3. متابعة تفاعل المتعلمين حال ممارسة النشاطات وتصحيح مسارات نشاطاتهم حال وجود خروجهم عن المسار الصحيح .
4. متابعة المتعلم خارج الحلقة بتفريغ طاقته في جوانب إيجابية، مثل : التعاون في ترتيب المصاحف ونظافة المسجد أو تنظيف الدار أو المشاركة في الطبق الخيري ... الخ .
5. توظيف الطاقة فيما يرضي الله ويقربنا منه لأن هذا هو النجاح الحقيقي.
6. تدريب المتعلم على استثمار طاقاته بما يعود عليه بالنفع في دينه ودنياه .
7. أن تراعى الحاجات المختلفة للطبيعة البشرية .
8. أن يعود المتعلمون على ممارسة توظيف الطاقة بأنفسهم دون توجيه .
9. التشجيع لمن يحسن استثمار طاقاته إيجابياً .
10. تقبل المعلم/ة الخطأ عند محاولة المتعلمين إبراز المواهب والطاقات ثم التوجيه .

خطوات تطبيقها



أسلوب التعريض

أسلوب التعريض

مفهومها الحث أو المنع من فعلٍ ما، بتعميم الخطاب، أو بذكر معنى، أو حادثة قريبة، يُفهم مقصدها من خلال الواقع الحالى بهدف تغيير السلوك أو تعزيز القيم المنشودة.

دليلها تعددت أساليب معالجة الأخطاء تبعاً لتنوع الأشخاص المرتكبين لها ومن هنا جاءت الشريعة الإسلامية بأسلوب التعريض والتلويح واستخدام الأسلوب غير المباشر في معالجة ذلك، فهو أسلوب محبب إلى النفس لما فيه من تجنب الخطاب بالنصح أو النقد المباشر؛ ما يؤدي إلى النتيجة المرجوة، ويساعد على حفظ السرية، فالناس يكرهون الأسلوب المباشر في النقد، ولا يحبون أن تُقال لهم الأوامر مباشرة؛ فالتعريض فيستميل النفوس الفاضلة، والأذهان الذكية. ومن الأحاديث النبوية التي جاءت بأسلوب التعريض:

ما رواه أنس بن مالك أنَّ تَمَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا أَرْوَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلِهِ فِي السَّرِّ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَتَرَوُّجُ النَّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَكُلُّ اللَّحْمَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَتَأَمُّ عَلَى فِرَاشِ. فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. فَقَالَ: (مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذًا وَكَذَا؟ أَكُنِّي أَصْلِي وَأَتَأَمُّ، وَأَصُومُ وَأَقْطِرُ، وَأَتَرَوُّجُ النَّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنِّي فَلَيْسَ مِنِّي). أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٠١)

- خطوات تطبيقها**
١. اختيار أسلوب التعريض المناسب لغرس القيمة.
 ٢. توظيف النماذج المناسبة للموقف والمستوحاة من السيرة.
 ٣. اختيار أسلوب التعريض المناسب بما يجنب ردة فعل الخطيئ.
 ٤. مراعاة أُمَاط شخصية المتعلمين والمرحلة العمرية في اختيار أسلوب التعريض المناسب.
 ٥. تجنب استخدام التعريض في مواقف يمكن معرفة صاحب الخطأ؛ المقصود بالتعريض.
 ٦. الحرص على اختيار أسلوب التعريض الذي يحقق الفائدة لجميع المتعلمين.
 ٧. يجدر بالمعلم/ة عند عدم تحقق الهدف من التعريض الانتقال إلى أسلوب آخر مناسب.



أسلوب الترويح واللعب

أسلوب الترويح واللعب

مفهومها استغلال طاقة الجسم الحركية في جانب المتعة للفرد، ذهنيًا أو حركيًا بما يساهم في تعزيز القيم المنشودة.

دليلها اعتنت الشريعة الإسلامية بجانب الترويح عناية كبيرة حيث يساهم في تكوين القيم الخلقية الشخصية للفرد داخل مجتمعه، والتي تقوم بتوجيه سلوكه، وتعتبر إطاراً مرجعياً لتصرفاته واختياراته في المواقف الحياتية المختلفة. والترويح عن النفس قد يكون من الصغار وقد يكون من الكبار كما كانوا الخبثنة في مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام يلعبون في القصة المشهورة لعائشة رضي الله عنها، وقد يكون اللعب وسيلة للتعبير عن الذات والكشف عن القدرات والمواهب والإمكانيات، وللترويح آثار إيجابية كثيرة جداً منها: إشباع الحاجات الجسمية والعقلية والاجتماعية والعلمية، إضافة إلى دوره في اكتشاف الأخلاق وتهذيبها وتنميتها، كما أن الترويح يزيد الترابط بين المشاركين في الترويح، ويزيد من النشاط والمتعة.

- خطوات تطبيقها**
١. أن يتضح الهدف من استخدام وسيلة الترويح.
 ٢. دراسة الوسيلة ومدى ملاءمتها للمرحلة العمرية.
 ٣. أن تكون مناسبة لما يرغبه المتعلم بشرط عدم مخالفتها للشرع.
 ٤. مراعاة توفر شروط الأمن والسلامة.
 ٥. توفر متطلبات اللعبة أو الوسيلة قبل البدء.
 ٦. تنمية مهارات التفكير والملاحظة والموازنة بين الأشياء من خلال اللعبة ما أمكن.
 ٧. تنمية القدرات ما أمكن من خلال التدرج في صعوبة اللعبة.
 ٨. توظيف البرامج التقنية المزودة بوسائل الترويح في غرس وتنمية القيم.
 ٩. توجيه المتعلمين إلى استنتاج ما يستفاد من تلك الألعاب.



استراتيجيات تربوية عامة

دراسة الحالة

مفهومها	دراسة الحالة
تحليل لموقف واقعي أو خيالي يساهم في تحديد معالم القيمة المنشودة	دراسة الحالة يحقق التفاعل والتكامل بين النظرية والتطبيق الفعلي أمام المتعلمين، كما يرسخ مفهوم القيمة بوضوح باعتبار إعطاء فرصة للمتعلم أن يشارك برأيه وصولاً للهدف من القيمة المطروحة . ويمكن تلخيص الخطوات العملية لتطبيق هذه الاستراتيجية فيما يلي :
خطوات تطبيقها	<ol style="list-style-type: none"> ١- الإعداد الجيد للحالة التي سيعرضونها للمتعلمين من خلال اتصافها: - بالواقعية (من واقع المحض التربوي) . - التشاركية . - اشتغالها على التحدي وإثارة التفكير . ٢- صياغة الأسئلة الملخصة للحالة بصورة تبرز المشكلات وتساعد على حلها ٣- إعطاء الفرصة للمتعلمين بتحليل المشكلة . ٤- مناقشة المتعلمين في الأسباب المقدمة ومحاولة ترتيبها . ٥- مساعدة المتعلمين ببعض المعلومات للوصول إلى معاني القيمة المنشودة من طرح الحالة . ٦- الخلاصة النهائية لدراسة الحالة وذلك بالتركيز على معاني القيمة ومناهجها . وذلك من خلال جلسة تقويم شفهي مع المتعلمين .

ثالثاً : استراتيجيات تربوية عامة

حرصاً على استكمال الفائدة من الاستراتيجيات التربوية العامة، سنذكر بعضاً من هذه الاستراتيجيات مع توضيح مفهومها وخطوات تطبيقها . ولا يعني ذكرها هنا عدم وجود مستند من القرآن أو السنة لبعضها . بل جاء ذكرها من باب غلبة استخدامها لدى التربويين .

المحاكاة (لعب الأدوار)

مفهومها	المحاكاة (لعب الأدوار)
تجسيد معاني القيم وتمثيلها بشكل تطبيقي .	
خطوات تطبيقها	<p>هذه الاستراتيجية تعني أن المتعلمين يقومون بأداء أدوار معينة حكيم مفهوم تلك القيمة ويمكن تحقيق ذلك من خلال الخطوات التالي :</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- تحديد القيمة المستهدفة والمناسبة للعب الأدوار (قابلة للتطبيق) وتوضيحها للمتعلمين . ٢- تهيئة المتعلمين وحفيزهم للقيام بالأدوار المطلوبة . ٣- أن يكون لدى المتعلمين القدرة على تطبيق هذه الأدوار . ٤- اختيار مواقف من السيرة والقصص التاريخية أو الواقعية ويطلب من المتعلمين حكايتها وتمثيلها مع تحديد بؤرة التركيز على الأدوار المهمة. ٥- تحليل الأدوار مع تحديد المتعلمين الذين سيقومون بالأدوار. ٦- تحديد أدوار المشاهدين في تقويم المشهد واستنباط القيمة . ٧- المناقشات الحرة المفتوحة مع المتعلمين حول القيمة الواردة في الأدوار. ٨- الوصول إلى المقصود من القيمة ومضامينها وربطها بواقع المتعلمين .



استراتيجيات تربوية عامة

المشروع

تكليف تطبيقي جماعي للمتعلمين يساهم في غرس القيم المنشودة في نفوسهم.

- تعتبر أسلوب المشروع من الأساليب الدارجة عالمياً في بناء القيم في نفوس المتعلمين لأنه يقدم لهم نموذجاً عملياً تطبيقياً يشاركون في صناعته، ويمكن تلخيص الخطوات العملية لتطبيق الاستراتيجية فيما يلي :
- 1- اختيار المشروع، حيث يتم اختيار قيمة أو مشروع قيمي ينمي عدداً من القيم، وبمس جانباً من حياة المتعلمين
 - 2- يراعى في اختيار المشروع أن يكون في حدود إمكانياتهم .
 - 3- تحديد الزمان والمكان للمشروع .
 - 4- وضع الخطة ، ويقصد به وضع خطة تفصيلية للمشروع تتضمن أهداف المشروع، وتحديد الأنشطة التي تحقّقها، وتوزيع الأدوار بين المتعلمين .
 - 5- تنفيذ المشروع، حيث يقوم المتعلمين بإعداد المشروع المطلوب حسب الخطة التي تم رسمها بمساعدة المعلم/ة ومتابعة منه .
 - 6- إعداد المتعلمين للتقرير الختامي للمشروع .
 - 7- تقويم المشروع، حيث يناقش المتعلمين والمعلم/ة ما تم إنجازه وتقويمه من حيث ما حقق مع التأكيد على أهم مخرجات المشروع المرتبطة بالقيم المستهدفة .

خطوات تطبيقها



استراتيجيات تربوية عامة

العصف الذهني

استراتيجية تعتمد على الحوار الجماعي المنظم الذي يثير التفكير الإبداعي للوصول إلى معاني القيمة المنشودة .

- استراتيجية العصف الذهني تقوم على مبدئين مهمين :
- 1- تأجيل الحكم على قيمة الأفكار لإعطاء المتعلمين الفرصة الأكبر في التفكير .
 - 2- قاعدة الكم يولد الكيف . حيث يعطى المعلم/ة الفرصة للمتعلمين لتوليد أفكار إبداعية مختلفة بدون الحكم عليها وذلك يساعد على الوصول إلى إجابات نوعية .
 - 3- بلورة القيم المراد غرسها على هيئة مشكلة متواجدة في المجتمع كقيمة بر الوالدين ونحوها .
 - 4- طرح المشكلة على المتعلمين من خلال مجموعة نقاط ليتم توليد الأفكار وتطورها مع الاستماع إلى جميع المشاركات من خلال استخدام آلية البناء على أفكار الآخرين وتطويرها .
 - 5- تقييم الأفكار التي تم التوصل إليها وتوجيهها .
 - 6- مراعاة تهيئة المكان والزمان المناسب لطرح هذه الاستراتيجية

خطوات تطبيقها



استراتيجيات تربوية عامة

حل المشكلات

مفهومها هو الجهد الذي يبذله المتعلم في سبيل الحصول على حل المشكلة أو موقف غامض أو الإجابة عن سؤال يحقق له الفرصة الأعمق والتأثر الوجداني ثم السلوكي بالقيمة المستهدفة .

يعتبر حل المشكلات من الأساليب المفيدة في غرس القيم وتساعد في تعميق فهمها . وتدفعه إلى التمسك بها والخطوات العملية لتطبيق هذه الاستراتيجية على النحو التالي :

١- الإحساس بالمشكلة :
يوضع المتعلم في هذه الخطوة أمام مشكلة لا يجد تفسيراً لها . أو سؤال محير يستثيره للبحث عن حل . أو إجابة لها . كأن تكون القيمة هي قيمة المحافظة على الوقت . فيقوم المعلم/ة بعرض واقع بعض الشباب في ضياع أوقاتهم بلا فائدة . وتجاوز الحد في ذلك .

٢- تحديد المشكلة :
يقوم المعلمين بمساعدة معلمهم في تحديد المشكلة على هيئة سؤال واضح ومحدد . ومثال ذلك : (ما أثر هدر الشباب لأوقاتهم في الدنيا و الآخرة) ومن الممكن صياغة سؤال عام (ما أثر هدر الشباب لأوقاتهم) ثم تفرعه إلى سؤالين الأول عن الأثر في الدنيا . والثاني عن الآخرة .

٣- وضع حلول أو إجابات مؤقتة :
يقدم المعلمين مجموعة التفسيرات أو الإجابات المحددة عن السؤال . ويقوم المعلم/ة بتلخيصها من خلال استبعاد الغير مناسب وجمع المتشابه . حتى يصل إلى اجابات تعتبر هي الحلول المؤقتة .

٤- فحص الحل المقترح :
في هذه المرحلة يقوم المعلمين بجمع المعلومات لفحص الحلول المؤقتة . من خلال البحث والقراءة . أو استخدام أدوات البحث العلمي .

ثم يتم تنظيم تلك المعلومات بما يناسبها . ويتحقق معها الهدف من استخدام هذا الأسلوب . كأن يحدد عدد الساعات التي يضيّعها معها الوقت في ممارسة الألعاب الالكترونية . والأوقات التي تهدر أمام تصفح الشبكة العنكبوتية أو مواقع التواصل الاجتماعي . أو الآثار الدينية والصحية والاقتصادية .

٥- النتيجة :
وهي القراءة لتلك التنظيمات . والحقائق التي نتجت من خلال الخطوات السابقة .

٦- المناقشة :
يثير المعلم/ة في هذه المرحلة نقاشاً حول ما تعنيه هذه النتائج . وماذا يمكن أن يستفيدوا منها . وكيف يمكن أن يستخدموها . وكيف يمكن أن يربطوا بينها وبين بعض الظواهر الأخرى المتعلقة بها . ثم يطلب من كل متعلم أن يحدد موقفه من النتائج . وما يمكن أن يتخذه من قرار حولها .

خطوات تطبيقها

خطوات تطبيقها



استراتيجيات تربوية عامة

دقة الملاحظة

مفهومها استخدام تقنيات وأدوات تسجيل الملاحظات التي تبني مهارات التأمل لدى المتعلمين وتتمن أفكارهم ومشاعرهم وأسئلتهم .

تنتقل هذه الاستراتيجية من قاعدة إيجاد التأمل لدى المتعلم في القيمة المطلوبة وبأسلوب فيه إثارة وتشويق . وتتلخص خطواتها فيما يلي :

- ١- تزويد المتعلمين بأدوات التنفيذ للاستراتيجية المتمثلة في أوراق بيضاء أو دفاتر ملاحظات لديهم .
- ٢- يطلب المعلم/ة منهم تقسيم الورقة البيضاء إلى أربع قطاعات تشكل نافذة يجمعها إطار واحد . ثم يطلب منهم كتابة الكلمات التالية في أعلى كل قسم : (الحقائق - الأسئلة - الأفكار - المشاعر) .
- ٣- يكلف المتعلمين بالاستماع إلى آيات حوى تلك القيمة أو قراءة كتاب أو مشاهدة مادة مرئية عنها .
- ٤- يطلب منهم ملأ الفراغات الأربعة بحيث يكتب الحقائق المتعلقة بتلك القيمة . والأسئلة التي تواردت في عقله عن تلك القيمة . والأفكار التي تولدت عن تلك القيمة . والمشاعر التي شعر بها نحو تلك القيمة .
- ٥- يتم مناقشة المتعلمين فيما تمت كتابته .
- ٦- يقوم المعلم/ة بإعطاء خلاصة تربوية لثمرات هذه القيمة وآثارها وذلك من خلال نقاش مفتوح .
- ٧- يراعى المعلم/ة استخدام هذه الاستراتيجية مع الفئة العمرية المناسبة لها .

خطوات تطبيقها



استراتيجيات تربوية عامة

تعليم الأقران

مفهومها

ترسيخ القيمة المستهدفة من خلال تعليم المتعلمين بعضهم لبعض مباشرة أو عن طريق التمثيل العملي .

خطوات تطبيقها

- 1- يتأثر المتعلمون كثيراً من أصدقائهم . وهو ما يسميه علماء الاختصاص بتعليم الأقران حيث تحدث استجابات بالغة الأثر عندما يكون محور التعلم قائماً على قرين للمتعلم . وتزداد الفاعلية في حال أحسن هذا القرين التواصل واستطاع أن يكون قريباً من قلوب زملائه . ويمكن لمعلم/ة القرآن تطبيق هذه الاستراتيجية من خلال :
 - 1- تحديد المتعلمين الفاعلين والذي يمكن أن يقوموا بهذا الدور . وذلك من خلال معايير يضعها المعلم/ة لاختيار هذه الفئة من أهمها القدوة والقبول والحب لدى الآخرين .
 - 2- يمكن استخدام هذا الأسلوب مباشرة من خلال تقسيم المتعلمين في مجموعات وتعيين (المتعلم المعلم) رئيساً على المجموعة .
 - 3- تعرض على المجموعات مواقف افتراضية أو أسئلة ثم يطلب من المجموعات النقاش حولها بقيادة (المتعلم المعلم) .
 - 4- يتم مناقشة ما توصلت إليه المجموعات ثم يقوم المعلم/ة بتقديم الخلاصات حول هذه القيمة .
 - 5- كما يمكن استخدام هذا الأسلوب بطريقة غير مباشرة من خلال الممارسة العملية للمتعلم المعلم/ة مع أقرانه . فمثلاً في رحلة أو ملتقى يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات ثم يطلب من المتعلم المعلم/ة التأكيد على بعض السلوكيات التي تعزز تلك القيمة (قيمة الأمانة - الصدق مثلاً) من خلال مناقشة تلك الرحلة أو الملتقى . أو من خلال إقامة ملتقى أسبوعي للمتعلمين عنوانه مجلس القيم الأسبوعي وتختار إحدى القيم ويطلب من المتعلمين المعلمين (القدوات) إعداد برنامج وتصور كامل عن فعاليات هذا المجلس مع إشراك المتعلمين في الأفكار والتنفيذ .



استراتيجيات تربوية عامة

السبب والنتيجة

مفهومها

ترسيخ القيمة المستهدفة من خلال ربط مسببات الأفعال المؤدية إليها بنتائجها وثمراتها على المتعلم .

خطوات تطبيقها

- تساهم القيمة المستهدفة في إعادة صياغة القرار الفردي للمتعلم تجاه السلوك الذي يوافق أو يخالف القيمة المستهدفة وذلك من خلال ربط السبب (السلوك) بـ (النتيجة) والأثر المتوقع . كما يعطي حرية في اتخاذ القرار المناسب بناء على توقعات المتعلم للنتائج . ولتطبيق هذه الاستراتيجية :
- 1- يحدد المعلم/ة القيمة المستهدفة ويحدد لها سلوكاً منافياً أو معاكساً لها .
مثل (قيمة الطموح < السلوك : عدم الاجتهاد)
مثل (قيمة العفة < السلوك : الحجاب غير الشرعي)
 - 2- يصوغ المعلم/ة موقفًا افتراضياً . أو سلوكاً منتشرًا مرتبطًا بالقيمة .
 - 3- يطلب المعلم/ة من المتعلمين أن يكتبوا على أوراق قراراتهم أو نظرتهم في هذا السلوك والنتائج المتوقعة عليه فردياً وفق الشكل العام
 - الموقف القرار النتائج المتوقعة
 - 4- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات والمناقشة حول ما كتبه كل فرد .
 - 5- مناقشة جميع ما كتبه المتعلمين وتقديم ملخص للنتائج الأكثر توقعاً من خلال القرارات المتخذة ثم التأكيد على أهمية هذه القيم بناء على مخرجات ما كتبه المتعلمون .

تمهيد

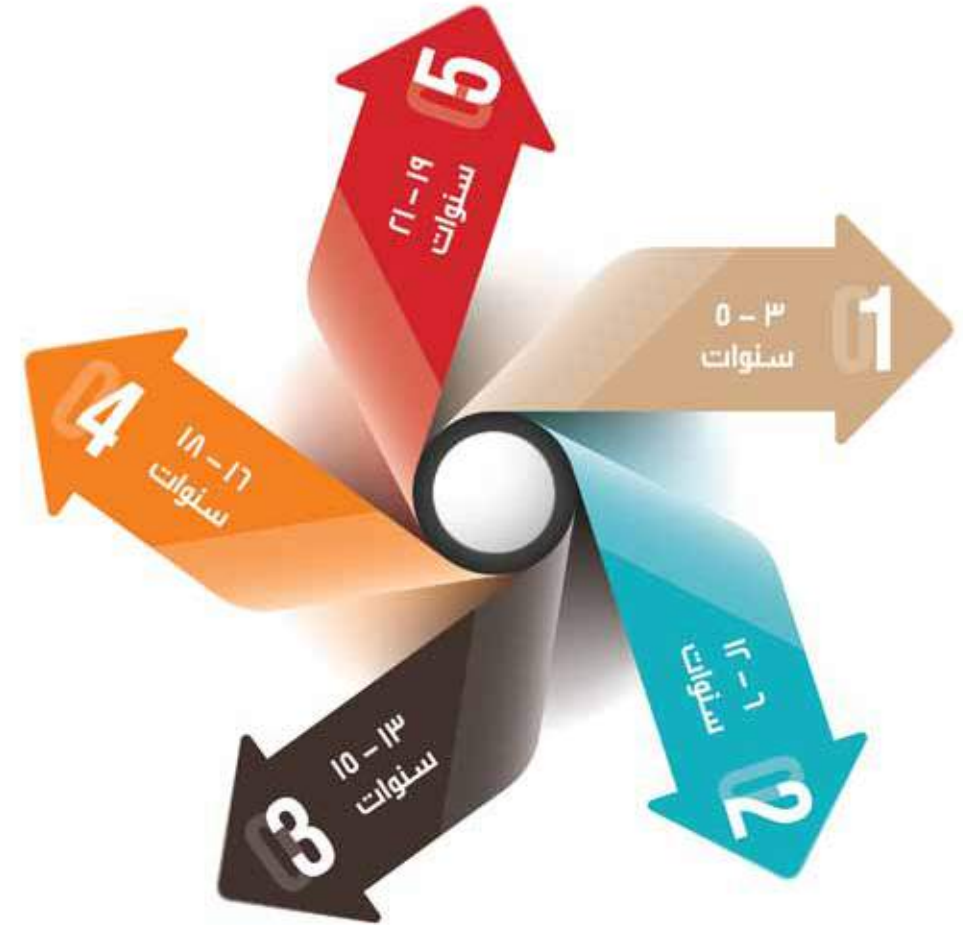
تكرر في الدليل أهمية أن يختار المعلم/ة الأسلوب القيمي المناسب للغرس وفق متطلبات خصائص النمو لكل مرحلة ومن باب استكمال الفائدة وضعنا في هذا المحور ملخصاً مختصراً للمراحل العمرية التي يمر بها الإنسان وأهم الخصائص المصاحبة لتلك المراحل مع ذكر أهم الاستراتيجيات والتطبيقات التربوية المناسبة في التربية القيمية .

وقد بني هذا الملخص من خلال خبرات تراكمية في المجال الميداني بالإضافة إلى اعتبار خصائص النمو للمرحلة ، ولا يعتبر هذا المقترح إلزامياً، بل لعلمي ومعلمات القرآن الكريم استخدام الاستراتيجية المناسبة وفق ما يرونه مناسباً لهم فهم أصحاب الموقف القيمي .



المحور الثالث :

خصائص النمو للمراحل العمرية والتطبيقات والاستراتيجيات القيمية المناسبة لها



05 - 03



جداول المراحل العمرية وخصائصها



قيم المرحلة	استراتيجيات الغرس المناسبة	التطبيقات التربوية والقيمية	خصائص المرحلة	العمر بالسنة
العلم بالله محبة الله تعظيم الله محبة الرسول الرحمة الاحترام الرفق	١- اللعب والترويح ٢- تفرغ الطاقة ٣- القدوة ٤- التحفيز ٥- القصة ٦- التدريب والممارسة	١- شغل الطفل بأعمال مفيدة . ٢- استثمار حركته في التدريب على بعض الأعمال البسيطة . ٣- غرس قيمة التعاون والعمل الجماعي . ٤- تخصيص وقت للفسحة والحركة والنشاط .	كثرة الحركة و عدم الاستقرار	5-3 سنوات
		١- الانتباه للتصرفات لأن الطفل يقلد بشدة كل من يراه قدوة . ٢- الاصطحاب في برامج القدوة العملية مثل (في الصلوات والعبادات والصدقات وزيارات المريض و صلة الرحم ونحوها)	شدة التقليد	
		١- حاشي التسلط والسيطرة وفرض النظام بالقوة على الطفل . ٢- إشباع حاجة الطفل في الرعاية والتقبل والحنان والفهم والمدح من قبل الوالدين والمعلمة .	حب التشجيع	

العمر	المرحلة العمرية
من لحظة تشكل الجنين - الولادة	المرحلة الجنينية
من لحظة الولادة - ٥ سنوات: من الولادة - أسبوعين أسبوعان - سنتين سنتان - ٦ سنوات	ما قبل المدرسة تتضمن : مرحلة الوليد مرحلة الرضاعة/المهد الطفولة المبكرة(الحضانة)
من ٦ سنوات - ١٢ سنة من ٦ - ٩ سنوات من ٩ - ١٢ سنة	مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة (المدرسة الابتدائية) وتتضمن: الطفولة المتوسطة / حلقة أولى الطفولة المتأخرة / حلقة ثانية
من ٦ سنوات - ١٢ سنة من ٦ - ٩ سنوات من ٩ - ١٢ سنة	مرحلة المدرسة المتوسطة والثانوية وتتضمن: المراهقة المبكرة / المرحلة المتوسطة المراهقة المتوسطة / المرحلة الثانوية المراهقة المتأخرة / المرحلة الجامعية/ التعليم العالي
من ١٢ - ٢٢ سنة	مرحلة الرشد المبكرة
من ٢٠ - ٦٠ سنة	مرحلة العمر المتوسط
من ٦١ فما فوق	الحياة المتأخرة

05 - 03



		<p>١- تسمي هذه المرحلة باسم (مرحلة عدم التوازن). وتظهر علامات شدة الانفعالات في صورة حدة المزاج وشدة المخاوف وقوة الغيرة.</p> <p>٢- انفعالات الحب حيث ينفعل الطفل ليثير اهتمام والديه خاصة ومن التطبيقات التربوية لهذه الخصيصة :</p> <ul style="list-style-type: none"> • مراقبة انفعالات الطفل وكشف أسبابها . • تلبية احتياجاته . • إشباع الحب والعطف لديه . 	حدة الانفعالات	سنوات 5-3
		<p>١- الاهتمام بالإجابة عن تساؤلات الطفل بما يتناسب مع عمره العقلي وتعليمه .</p> <p>٢- تدريبه على صياغة الأسئلة الجيدة .</p> <p>٣- إثارة أسئلة التعلم والفهم لديه .</p>	كثرة الأسئلة	
		<p>١- تشجيع الطفل أثناء لعبه ونشاطه .</p> <p>٢- التخطيط لألعاب مفيدة تساهم في تعزيز القيم لديه .</p> <p>٣- مشاركته في تلك الألعاب .</p>	حب اللعب والمرح	

05 - 03



		<p>١- مساعدة الطفل على التخيل ومشاركته وعدم تكذيبه أو تعنيفه فالخيال عند الطفل مرتبط أكثر بما يطلع عليه من حكايات وما يشاهده في برامج الأطفال ويميل إلى جعل الأحداث الخيالية حقائق مصدقة.</p> <p>٢- مساعدته في اختراع ألعاب خيالية جديدة .</p>	التفكير الخيالي	سنوات 5-3
		<p>١- تفهم ميل الطفل إلى استكشاف كل ما يراه أو يصادفه أو يلعب به ومساعدته على ذلك .</p> <p>٢- إبعاد الأدوات والمواد الخطرة عنه .</p> <p>٣- شرح وتبسيط كل ما يراه ليفهمه .</p>	الحاجة إلى البحث والاستكشاف والاطلاع	
		<p>١- الاهتمام بحكاية القصص للأطفال بهدف التدريب على الكلام ما يساعد في النمو اللغوي.</p> <p>٢- تعويد الطفل على تجنب استخدام الألفاظ البذيئة.</p> <p>٣- رعاية النمو اللغوي من خلال تقديم النماذج الكلامية الجيدة .</p> <p>٤- الاهتمام بتدريب طول الجملة وسلامتها وحسن النطق .</p>	النمو اللغوي السريع	

12 - 06



قيم المرحلة	استراتيجيات الغرس المناسبة	التطبيقات التربوية والقيمية	خصائص المرحلة	العمر بالسنة
العلم بالله محبة الله تعظيم الله محبة الرسول المسؤولية (الذاتية) (الرحمة الاحترام الرفق بر الوالدين الطاعة تعظيم القرآن القوة (الثقة بالنفس) التعاون	١. الرحلات ٢. الترويح واللعب ٣. التمثيل ولعب الأدوار ٤. القدوة ٥. القصص ٦. الملاحظة ٧. التكرار ٨. التفكير ٩. توظيف الطاقات ١٠. السبب والنتيجة	١- إتخاذ النشاط الحركي مدخلاً للتعليم والتربية والغرس . ٢- إتاحة الفرصة للتعبير عن نشاطهم العضلي من خلال الألعاب مع توفير المكان والوقت المناسبين. ٣- الاهتمام بأن تكون الوسائل التعليمية والتربوية مجسمة قدر الإمكان ليستطيع المتعلم لمسها ورؤيتها . ٤- أن تكون النشرات أو الكتب مكتوبة بخط كبير وواضح .	النمو الجسمي والحركي	١٢ - ٦ سنة
		١- تركيز النشاط اللغوي حول المحسوسات من الأشياء . ٢- أن يدور النشاط حول اهتمامات الطفل وقدراته. ٣- عدم التركيز على الوجدانيات لضعف اهتمام الطفل بها .	النمو الحسي	

05 - 03



١- عدم محاسبة الطفل وتعنيفه بل مساعدته في معرفة الخطأ . ٢- شرح الخطأ والصواب بطريقة بسيطة يفهمها .	عدم التمييز بين الصواب والخطأ
١- تهيئة بيئة اللعب والتعلم مع الأقران. ٢- التحفيز للتحدي وتطوير المعارف والمهارات	حب التنافس والتحدي
١- شد انتباه الطفل وإظهار المحبة له . ٢- إعطاء الأوامر بشكل لطيف من خلال إعطاء خيارات متعددة . ٣- عدم مقابلة العناد بالعناد بل بالإشغال وملء الفراغ .	العناد
١- تنمية قدرات الطفل المختلفة. ٢- إتاحة فرصة ممارسة أشياء مختلفة وأشياء متشابهة ليدرك أوجه الشبه والاختلاف بينها. ٣- إتاحة الفرصة للاستكشاف والتعليم بالحواس والتجربة .	الميل لاكتساب المهارات

12 - 06 

		<p>١- استثمار قوة التخيل من خلال تنمية هذه المهارة في الطفل بالمسابقات الإبداعية أو التعليقات على المواقف ونحوها</p> <p>٢- اعتماد المعلم/ة في عملية الغرس على حواس المتعلم .</p> <p>٣- ربط القيم بالأشياء الموجودة في البيئة .</p> <p>٤- التدريب على اكتشاف العلاقات بين الأشياء</p>	النمو العقلي والمعرفي	سنة 12-6
--	--	--	-----------------------	----------

12 - 06 

		<p>١- اللين والصبر في التعامل لأنه يغلب على الطفل الخجل .</p> <p>٢- ينبغي تنمية الميل لدى الطفل إلى التعايش الاجتماعي ومشاركة الآخرين .</p> <p>٣- تدريب الطفل على تحمل المسؤولية الاجتماعية</p> <p>٤- اللعب والعمل في مجموعات.</p>	النمو الاجتماعي	سنة 12-6
		<p>١- إشباع احتياج الطفل إلى الحب والحنان والعطف والرعاية والتقبل.</p> <p>٢- تأمين الأمن العاطفي والأمن الأسري.</p> <p>٣- إعطاء الطفل الفرصة للحديث والتعبير عن النفس .</p>	النمو الانفعالي	
		<p>١- التركيز على التدريبات الاتصالية والألعاب اللغوية مثل القراءة الصامتة - التعبير الشفوي - التعبير الحر .</p> <p>٢- توظيف المفردات الشائعة لديهم في عرض الأفكار والقيم</p>	النمو اللغوي	

15 - 13 

العمر بالسنة	خصائص المرحلة	التطبيقات التربوية والقيمية	استراتيجيات الغرس المناسبة	قيم المرحلة
سنة 15 - 13	النمو الجسمي	<ol style="list-style-type: none"> 1. تنمية معرفة المتعلم بالتغيرات الجسمية التي تصاحب مرحلة البلوغ . 2. التوجيه والإرشاد بما يساهم في وقاية المتعلم من العادات الصحية السيئة أو الأخطاء أو المحرمات. 3. الإكثار من الأنشطة والتمرينات الحركية التي تحتاج دقة عالية وتصرف الطاقة الجسدية . 4. تجنب المقارنة بين المتعلمين من حيث الطول والوزن . 5. إيجاد قنوات وبرامج لتنمية المواهب وصقلها . 	<ol style="list-style-type: none"> 1. القصص . 2. التمثيل ولعب الأدوار . 3. الإقناع العقلي 4. القدوة المناسبة 5. اللعب . 6. الملاحظة 7. التوظيف 8. الطاقات . 9. التعريض . 10. التفكير . 11. التدريب 12. الحوار . 	<p>مع ماسبق من القيم في المراحل السابقة</p> <p>الخوف</p> <p>الرجاء</p> <p>الصبر</p> <p>الصدق</p> <p>العفة</p> <p>العلم</p> <p>الطموح</p> <p>الدعوة</p> <p>التعايش</p> <p>الانتماء</p> <p>الأخوة</p> <p>الإيثار</p> <p>الكرم</p>
سنة 15 - 13	النمو المعرفي والعقلي	<ol style="list-style-type: none"> 1. تنمية معرفة المتعلم بالتغيرات الجسمية التي تصاحب مرحلة البلوغ . 2. التوجيه والإرشاد بما يساهم في وقاية المتعلم من العادات الصحية السيئة أو الأخطاء أو المحرمات. 3. الإكثار من الأنشطة والتمرينات الحركية التي تحتاج دقة عالية وتصرف الطاقة الجسدية . 4. تجنب المقارنة بين المتعلمين من حيث الطول والوزن . 5. إيجاد قنوات وبرامج لتنمية المواهب وصقلها . 	<ol style="list-style-type: none"> 1. القصص . 2. التمثيل ولعب الأدوار . 3. الإقناع العقلي 4. القدوة المناسبة 5. اللعب . 6. الملاحظة 7. التوظيف 8. الطاقات . 9. التعريض . 10. التفكير . 11. التدريب 12. الحوار . 	<p>مع ماسبق من القيم في المراحل السابقة</p> <p>الخوف</p> <p>الرجاء</p> <p>الصبر</p> <p>الصدق</p> <p>العفة</p> <p>العلم</p> <p>الطموح</p> <p>الدعوة</p> <p>التعايش</p> <p>الانتماء</p> <p>الأخوة</p> <p>الإيثار</p> <p>الكرم</p>
سنة 15 - 13	النمو الانفعالي	<ol style="list-style-type: none"> 1. الاهتمام بأية مشكلة انفعالية قد تظهر لدى المتعلم والمبادرة في مساعدته في حلها . 2. تقبل المراهق وإشعاره بأهميته وتنمية الثقة بنفسه. 3. إشباع احتياجه للحب والتقبل والحنان والتفهم 4. السماح له بالتعبير عن انفعالاته . 5. تنمية قدرات المتعلم على الحوار والمناقشة . 6. احترام خصوصيته . 7. توفير الترفيه المناسب الذي 	<ol style="list-style-type: none"> 1. الاهتمام بأية مشكلة انفعالية قد تظهر لدى المتعلم والمبادرة في مساعدته في حلها . 2. تقبل المراهق وإشعاره بأهميته وتنمية الثقة بنفسه. 3. إشباع احتياجه للحب والتقبل والحنان والتفهم 4. السماح له بالتعبير عن انفعالاته . 5. تنمية قدرات المتعلم على الحوار والمناقشة . 6. احترام خصوصيته . 7. توفير الترفيه المناسب الذي 	<ol style="list-style-type: none"> 1. الاهتمام بأية مشكلة انفعالية قد تظهر لدى المتعلم والمبادرة في مساعدته في حلها . 2. تقبل المراهق وإشعاره بأهميته وتنمية الثقة بنفسه. 3. إشباع احتياجه للحب والتقبل والحنان والتفهم 4. السماح له بالتعبير عن انفعالاته . 5. تنمية قدرات المتعلم على الحوار والمناقشة . 6. احترام خصوصيته . 7. توفير الترفيه المناسب الذي

15 - 13 

العمر بالسنة	خصائص المرحلة	التطبيقات التربوية والقيمية	استراتيجيات الغرس المناسبة	قيم المرحلة
سنة 15 - 13	النمو الجسمي	<ol style="list-style-type: none"> 1. تنمية معرفة المتعلم بالتغيرات الجسمية التي تصاحب مرحلة البلوغ . 2. التوجيه والإرشاد بما يساهم في وقاية المتعلم من العادات الصحية السيئة أو الأخطاء أو المحرمات. 3. الإكثار من الأنشطة والتمرينات الحركية التي تحتاج دقة عالية وتصرف الطاقة الجسدية . 4. تجنب المقارنة بين المتعلمين من حيث الطول والوزن . 5. إيجاد قنوات وبرامج لتنمية المواهب وصقلها . 	<ol style="list-style-type: none"> 1. القصص . 2. التمثيل ولعب الأدوار . 3. الإقناع العقلي 4. القدوة المناسبة 5. اللعب . 6. الملاحظة 7. التوظيف 8. الطاقات . 9. التعريض . 10. التفكير . 11. التدريب 12. الحوار . 	<p>مع ماسبق من القيم في المراحل السابقة</p> <p>الخوف</p> <p>الرجاء</p> <p>الصبر</p> <p>الصدق</p> <p>العفة</p> <p>العلم</p> <p>الطموح</p> <p>الدعوة</p> <p>التعايش</p> <p>الانتماء</p> <p>الأخوة</p> <p>الإيثار</p> <p>الكرم</p>
سنة 15 - 13	النمو المعرفي والعقلي	<ol style="list-style-type: none"> 1. توجيه المتعلمين نحو اكتساب المعرفة الذاتية من مصادر المعرفة الموثوقة 2. التدريب على العمليات العقلية من الربط والتحليل والتركيب . 3. مساعدة المتعلم على الاستبصار بقدراته وميوله 	<ol style="list-style-type: none"> 1. القصص . 2. التمثيل ولعب الأدوار . 3. الإقناع العقلي 4. القدوة المناسبة 5. اللعب . 6. الملاحظة 7. التوظيف 8. الطاقات . 9. التعريض . 10. التفكير . 11. التدريب 12. الحوار . 	<p>مع ماسبق من القيم في المراحل السابقة</p> <p>الخوف</p> <p>الرجاء</p> <p>الصبر</p> <p>الصدق</p> <p>العفة</p> <p>العلم</p> <p>الطموح</p> <p>الدعوة</p> <p>التعايش</p> <p>الانتماء</p> <p>الأخوة</p> <p>الإيثار</p> <p>الكرم</p>

18 - 16



قيم المرحلة	استراتيجيات الغرس المناسبة	التطبيقات التربوية والقيمية	خصائص المرحلة	العمر بالسنة
مع جميع ما سبق الوسطية الإحسان التواضع الوفاء العدل الشورى العمل	١. الحوار ٢. الرحلة ٣. التفكير ٤. القدوة ٥. توظيف الطاقات ٦. التعلم الذاتي ٧. التعريض ٨. دراسة الحالة العصف الذهني ٩. السبب والنتيجة ١٠. المتعلم المعلم	١. التعامل الأبوي . ٢. إشعاره بالتقبل والتقدير . ٣. رعاية النمو الانفعالي السوي وتعزيزه وتفهم سلوكه . ٤. إشباع حاجات النمو وحاجاته الاجتماعية ليستطيع التعبير عن انفعالاته تعبيراً صحيحاً . ٥. تجنب السخرية أو الاستهزاء أو العقاب البدني في حال صدر عنه سلوكيات خاطئة . ٦. فهم الأسباب الكامنة وراء التصرفات والانفعالات الظاهرة وعلاجها بالأساليب التربوية والنبوية المناسبة كالإقناع والحوار و التفهم . ٧. تنمية الثقة بالنفس وإشعاره بالقبول والاحترام ليتمكن من التحكم في انفعالاته والضغوط الداخلية الناتجة عن التغيرات الكيميائية داخل جسده ومساعدته على تخطي حالات اليأس أو الإحباط التي قد يشعر بها .	• التغيرات الانفعالية والمزاجية . • تنصف الحالة الانفعالية بعدم الثبات الانفعالي والتناقض الوجداني . • ظهور الخيال الخصب وأحلام اليقظة . • الشعور بالقلق والاستعداد لإثبات الذات والاستقلالية	سنة 18 - 16

15 - 13



يرغب به . ٨. المرونة والابتعاد عن الشدة . ٩. الابتعاد عن جرح المراهق بالألفاظ أو الإيماءات. ١٠. تجنب المراهق ألعاب العنف أو المشاهد المثيرة للغرائز	النمو الانفعالي
١. تعويده على المسؤولية الاجتماعية والأسرية . ٢. تنمية حاجة الانتماء لديه من خلال إشراكه في أنشطة ومجموعات مع زملائه وأقرانه . ٣. إشراكه في الأنشطة الاجتماعية ٤. تجنب البرامج الموجهة نحو العنف أو السلوكيات المنحرفة . ٥. شغل وقته بالنشاطات المفيدة .	النمو الاجتماعي
١. تقديم القدوة الحسنة في العبادات والأخلاق . ٢. التشجيع حلق العلم والعلماء .	النمو الديني

18 - 16

سنة 18 - 16

الخصائص
الاجتماعية :

- يميل المتعلم إلى الاتصال الشخصي ومشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة .
- يميل إلى الاهتمام والعناية بالمظهر والأناقة .
- يميل إلى الاستقلال الاجتماعي .
- مسابرة الجماعة والرغبة في تأكيد الذات .
- البحث عن القدوة .
- نمو القدرة على فهم ومناقشة الأمور الاجتماعية والتي تتعلق بالزواج .
- الحساسية للنقد والميل إلى الجدل مع الكبار .

• التغيرات الجسمية
والحركية .

- الزيادة في النمو الجسمي . حيث يزداد الطول والوزن .
- يظهر عدم التناسق في أجزاء الجسم .

1. توجيه المتعلم إلى أهمية اختيار الرفاق الصالحين .
2. إبراز سير الصحابة والصالحين للإقتداء بهم .
3. يوضح له في هذه المرحلة أنه أصبح مكلفاً شرعاً إذا تم بلوغه .
4. احترام رأيه وعدم تحقيره .
5. احترام ميوله ورغباته وتوجيهها .
6. إشعاره بأهمية التعاون الجماعي .
7. بناء العلاقة القوية بين الربى والمتعلم .
8. التشجيع - الثناء عليه - التجاوز عن سيئاته .

1. الابتعاد عن النشاطات والألعاب التي تتطلب جهداً لأن جسم المراهق في حالة نمو .
2. تجنب التركيز على النمو العقلي على حساب النمو الجسمي .
3. عدم التكليف بالأعباء التي

18 - 16

سنة 18 - 16

- يهتم بالألعاب الرياضية .
- الإقبال على تناول الطعام بشراهة .
- يكون التوافق الحركي أكثر توازناً .

الاستقلالية :
• تظهر في التمسك برأي المراهق تمسكاً شديداً يصعب عليه الحياء عنه مهما أقنعه الآباء أو المعلمين بفكرة أو برأي آخر بديل .
• وتمثل هذه المرحلة العمرية ما تُعرف بمرحلة الفطام النفسي والاجتماعي .
• والتحرر والاعتماد على النفس اعتماداً كلياً .
• هذه الخصائص تعمل على إثبات الذات وتأكيد المراهق لنفسه .
• بأنه أصبح في عالم الكبار برأيه الشخصي وتفكيره الذاتي .

تتطلب جهداً لأن المظهر الخارجي لا يعبر عن قوته الفعلية .
4. تتميز هذه المرحلة باتقان المهارات الحركية الدقيقة فتوظف الطاقات في الألعاب الحركية المناسبة .

1. التعامل الأبوي .
2. عدم إجباره على اتخاذ قرارات .
3. ترك الحرية في اختيار أصدقائه مع التوجيه الممنوع والمتابعة المباشرة .
4. احترام رغبته في الاستقلال دون إهماله وترك رعايته .
5. تنمية اتجاه النضج والمسؤولية

18 - 16



		.. وفي كلتا الحالتين تشتد انفعالاته وتتميز آراؤه وأفكاره بالتعصب والتمسك الشديد .	
		الخصائص المعرفية العقلية • يتميز الطلاب بالنمو العقلي كماً وكيفاً . • ينمو الذكاء العام بسرعة . • سرعة التحصيل الدراسي والميل إلى بعض المواد الدراسية • تنمو القدرة على تعلم المهارات واكتساب المعلومات • يتطور الإدراك من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد . • يزداد الاعتماد على الفهم والاستدلال . • ينمو التفكير والقدرة على الاستدلال . • الاستنتاج وإصدار الأحكام على الأشياء . • تتكون المفاهيم المعنوية عن الخير والشر . • تتضح طرق وعادات التحصيل الدراسي والتعبير عن النفس .	18 - 16 سنة
	1. التدريب على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير . 2. تكييف الأنشطة والعمل والواجبات حسب قدرات المتعلمين وميولهم وإجاءاتهم الفكرية . 3. استخدام الحوار العقلي والإقناع . 4. محاولة إيجاد الشراكة الفاعلة بين المدرسة والمنزل أو الحلقة والمنزل لتوحيد الرؤى والمفاهيم . 5. إيجاد البيئة الملائمة للنمو العقلي والفكري للمتعلم . 6. تنمية روح الاستطلاع والاكتشاف وبناء القناعات . 7. التعلم والتدرب الذاتي من خلال مصادر المعرفة خاصة التقنية . 8. تقبل كثرة انتقادات المتعلم نتيجة نمو التفكير المجرد لديه . 9. إعطائه فرصة للتفكير في مشكلاته وانحصر دور المعلم/ ة في التوجيه والمساعدة .		

18 - 16



		الخصائص الدينية : • ظهور الاتجاه الديني والتفكير في أمور الدين بصفة مستمرة - مناقشة الأراء الدينية لدرجة التشكك الشديد الواضح فيها . أو الالتزام التام والتمسك بالعقيدة بالتزام كامل . • تظهر المناقشات الجدلية حول الموضوعات الدينية . وحيث تكون آراؤه وأفكاره في مثل هذه الأمور . بما يتوافق ويُشبع رغبته الشديدة في إظهار رأيه وسط الآخرين . • غالباً ما يجد المراهق يتذبذب بين الشك واليقين والإيمان في فترات كثيرة . محاولاً التفسير حتى يصل إلى نوع من الاستقرار النفسي يتمثل في أحد موقفين متضادين . فإما يتجه نحو التدين والاتزان . وإما يتجه نحو التشكك والخيرة . فهو إما يتجه نحو الطرف الموجب . وإما يتجه نحو الطرف السالب	
		1. تزويده بالمعلومات الثقافية والدينية وإشباع دوافعه الملحة لهذه الأمور الهامة لديه . 2. إعطاؤه المعلومات بشكل مقنع وهادئ و عن طريق القدوة العملية والسلوك العملي التطبيقي .	18 - 16 سنة

21 - 19



العمر بالسنة	خصائص المرحلة	التطبيقات التربوية والقيمية	استراتيجيات الغرس المناسبة	قيم المرحلة
21 - 19	النمو الجسمي و الحركي ويتم النضج الجسمي مع نهاية هذه المرحلة: • زيادة طفيفة في الطول لدى الجنسين. • زيادة واضحة بالوزن خصوصا لدى الذكور. • تكتمل الأسنان الدائمة. • تستقر ملامح الوجه. • يلاحظ تحسن في صحة المراهق. • يقترب النشاط الحركي من الاستقرار. • تزداد المهارات الحسية الحركية بشكل عام.	1. تفهم طبيعة النمو بجميع أشكاله بهذه المرحلة. 2. مساعدته على تفهم طبيعة النمو السريع والتغيرات الجسدية. 3. المساعدة في تكوين العادات الجسمية الحركية الصحيحة من خلال التوعية ومن خلال المشاركة.	1. الحوار 2. الرحلة 3. التفكير 4. القدوة 5. توظيف الطاقات 6. التعلم الذاتي 7. التعريض 8. دراسة الحالة والعصف الذهني 9. السبب والنتيجة 10. التعلم المعلم 11. الحوار 12. مجموعات لتعلم التشاركي 13. الموعظة الحسنة 14. تدريب الأقران 15. المشروع	قيم المرحلة مع جميع ما سبق الوسطية الإحسان التواضع الوفاء العدل الشورى العمل
21 - 19	النمو الانفعالي يتجه التطور الانفعالي مع نهاية المرحلة نحو النضج والثبات حيث يلاحظ: • القدرة على الأخذ والعطاء. • القدرة على المشاركة الانفعالية. • الواقعية في تفهم الآخرين. • الميل نحو الرأفة والرحمة. • زيادة الإخلاص والولاء. • إعادة النظر في الآمال والطامح.	1. توطيد العلاقة المبنية على الثقة والاحترام. 2. تفهم قلق المراهق وهو اجسه بخصوص المستقبل ومساندته. 3. إيجاد الانتماء والمشاركة الاجتماعية والإنسانية (تحقيق المكانة الاجتماعية) 4. تجنب اللوم والانتقاد المباشر. 5. تفهم مرحلة الصراع بين الحاجة خاصة المادية والمالية وبين استقلال الفكر والقرارات والمساعدة والتوجيه اللازم بحب وتفهم. 6. تفهم إحساسه بالجل من بعض المظاهر الجسمية غير	1. توطيد العلاقة المبنية على الثقة والاحترام. 2. تفهم قلق المراهق وهو اجسه بخصوص المستقبل ومساندته. 3. إيجاد الانتماء والمشاركة الاجتماعية والإنسانية (تحقيق المكانة الاجتماعية) 4. تجنب اللوم والانتقاد المباشر. 5. تفهم مرحلة الصراع بين الحاجة خاصة المادية والمالية وبين استقلال الفكر والقرارات والمساعدة والتوجيه اللازم بحب وتفهم. 6. تفهم إحساسه بالجل من بعض المظاهر الجسمية غير	التركيز والانتباه. • تصبح لديه القدرة على التحليل والربط وحل المشكلات المعقدة. • القدرة على تذكر الأسماء والأشخاص والأماكن خاصة ما وافق منها اهتمامه. • بنمو لديه التفكير الابتكاري. • القدرة على اتخاذ القرارات.

21 - 19



العمر بالسنة	خصائص المرحلة	التطبيقات التربوية والقيمية	استراتيجيات الغرس المناسبة	قيم المرحلة
21 - 19	النمو الجسمي و الحركي ويتم النضج الجسمي مع نهاية هذه المرحلة: • زيادة طفيفة في الطول لدى الجنسين. • زيادة واضحة بالوزن خصوصا لدى الذكور. • تكتمل الأسنان الدائمة. • تستقر ملامح الوجه. • يلاحظ تحسن في صحة المراهق. • يقترب النشاط الحركي من الاستقرار. • تزداد المهارات الحسية الحركية بشكل عام.	1. تفهم طبيعة النمو بجميع أشكاله بهذه المرحلة. 2. مساعدته على تفهم طبيعة النمو السريع والتغيرات الجسدية. 3. المساعدة في تكوين العادات الجسمية الحركية الصحيحة من خلال التوعية ومن خلال المشاركة.	1. الحوار 2. الرحلة 3. التفكير 4. القدوة 5. توظيف الطاقات 6. التعلم الذاتي 7. التعريض 8. دراسة الحالة والعصف الذهني 9. السبب والنتيجة 10. التعلم المعلم 11. الحوار 12. مجموعات لتعلم التشاركي 13. الموعظة الحسنة 14. تدريب الأقران 15. المشروع	قيم المرحلة مع جميع ما سبق الوسطية الإحسان التواضع الوفاء العدل الشورى العمل
21 - 19	النمو العقلي • تزداد القدرات العقلية الخاصة تزداد القدرة على التحصيل وتقد ما يقرأ من معلومات ويستطيع الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة • يتبلور التوجه نحو التخصص. • تزداد القدرة على	1. توجيهه لمصادر المعرفة الخارجية المناسبة. 2. الابتعاد عن الطرق الإلقائية الرتيبة والاعتماد على الأساليب التي تنمي التفكير. 3. تشجيع النقد البناء وإتاحة الفرصة لطرح آرائه. 4. الاعتناء بمحتوى ما يقدم له من أدلة واستشهاد وترابط منطقي.	1. الحوار 2. الرحلة 3. التفكير 4. القدوة 5. توظيف الطاقات 6. التعلم الذاتي 7. التعريض 8. دراسة الحالة والعصف الذهني 9. السبب والنتيجة 10. التعلم المعلم 11. الحوار 12. مجموعات لتعلم التشاركي 13. الموعظة الحسنة 14. تدريب الأقران 15. المشروع	التركيز والانتباه. • تصبح لديه القدرة على التحليل والربط وحل المشكلات المعقدة. • القدرة على تذكر الأسماء والأشخاص والأماكن خاصة ما وافق منها اهتمامه. • بنمو لديه التفكير الابتكاري. • القدرة على اتخاذ القرارات.

21 - 19

			<p>النمو الجنسى</p> <ul style="list-style-type: none"> • تتحقق القدرة على التناسل فهي مرحلة تمام النضج الجنسى . • الجنسية الغيرية تنمو ويزداد الارتباط بين الجنسين . • تندمج مشاعر الرغبة الجنسية مع مشاعر الحب والتقدير والإعجاب. فتزداد المشاعر الجنسية عمقا • يلاحظ التوجه نحو الزواج والبحث عن شريك الحياة بنظرة مثالية يملؤها الحب والرومانسية . • تحدث الخطوبة عند الإناث أكثر منها عند الذكور في هذه المرحلة • يلاحظ عند الفتيان «الحلم الجنسى/ الاحتلام) بسبب ما يسمى البطالة الجنسية أو العكس اللجوء إلى السلوك الجنسى قبل الزواج في حال عدم التربية الجنسية السليمة . 	21 - 19 سنة
	<p>١. تفهم الدوافع الجنسية واعتماد الحوار والصراحة والثقافة الجنسية العلمية .</p> <p>٢. تقديم التوعية الجنسية من منظور دينى وأخلاقي .</p> <p>٣. شغل وقت الفراغ بأنواع النشاط البناء الصارف عن الجنس .</p> <p>٤. الاهتمام بقضاء وقت الفراغ في أنشطة جماعية مفيدة وهادفة وفي ممارسة الهويات والميول .</p> <p>٥. توعيته بأضرار وآثار التعامل الجنسى المحرم .</p>			

21 - 19

		<ul style="list-style-type: none"> • تحقيق الأمن العاطفى • وقوع المراهق في الحب متضمنا عدة دوافع وانفعالات مثال: الغضب/ التسامح/ النشوة/ الألم • تمجيد الأبطال والنزوع نحو المثالية. • تبلور بعض من العواطف الشخصية مثال (الاعتداد بالنفس. العناية بالمظهر ..) 	21 - 19 سنة	
	<p>المكتملة أو غير المتوازنة وميله للانطواء .</p> <p>٧. تقديم الحب والمحبة وبناء الألفة والذي يعتبر الحل الأقوى لمعظم مشكلاته الانفعالية والنفسية .</p>			
	<p>١. تعزيز قوة الإيمان .</p> <p>٢. تقوية التقوى في النفس .</p> <p>٣. الاعتناء بالقرآن الكريم تلاوة وحفظاً وتدبر .</p> <p>٤. التعاون والتشارك في أداء العبادات.</p> <p>٥. الاعتناء بمعرفة أسماء الله وصفاته من أجل التعرف على الله ومحبه وطاعته .</p> <p>٦. إيجاد بيئة وأنشطة التنافس والتسابق في الخير والطاعات .</p>	<p>النمو الدينى</p> <ul style="list-style-type: none"> • الحماس الدينى . • اندفاع دينى واجتماعى للمشاركة فى الجماعات الدينية أو الأنشطة الدينية. • وجود ارتباط واضح بين النمو الدينى والنمو الأخلاقى. • النمو الدينى المكتسب فى المراحل السابقة يؤثر كثيرا فى استقراره فى مراحل حياته وعلى صحته النفسية وبالتالي سلوكه الدينى والاجتماعى والأخلاقى. 		

21 - 19



المحور الرابع:



النمو الخلقي

- يقوم بتعميم المفاهيم الأخلاقية وفقاً للمواقف التي يتعرض لها.
 - تتعدد معايير السلوك الأخلاقي وتتعارض فيما هو مقبول له قد يكون منوعاً على غيره.
 - قد يلاحظ بعض التساهل بالنسبة لبعض معايير السلوك الأخلاقية كالغش مثلاً يجد له مبرراً واضحاً.
 - تبرز ثقة المراهق بنفسه حول معايير السلوك الأخلاقي بتحديد ما هو صحيح وما هو خطأ على أساس حكمه
1. إيجاد البيئة الأخلاقية الصحيحة .
 2. العناية بمجالات النشاط التي تحقق أهداف التربية الأخلاقية المطلوبة .
 3. الحث على حفظ القرآن والتخلق بخلقه .
 4. الحث على الاعتناء بشمائل وخلق النبي صلى الله عليه وسلم

عشر خطوات لخطة قيومية ناجحة



تمهيد

هذا الجزء الأخير من الدليل ويعتبر الجزء العملي التطبيقي ويشتمل على النماذج والأدوات التي تساعد المعلم/ة على القيام بدوره في غرس القيم وقبل ذكر مراحل هذه الخطة الإجرائية نضع بين أيدي معلّمي ومعلّمات القرآن عشر خطوات تساهم في نجاح خططهم القيمية وذلك على النحو التالي :

1. استشعر : عظيم الأجر في رسالتك القيمية .
2. ادع: الله سبحانه أن يمن عليك بالتوفيق في هذه الرسالة .
3. استشر : أصحاب الخبرة التربوية ومن سبقك في هذا المجال واستفد من تجاربهم .
4. استعد: لهذه الرسالة من خلال استكمال المقومات القيمية التي تساعدك على تحقيق أهدافها .
5. تعاون: مع فريق العمل القيمي في المحضن التربوي الذي تعمل فيه فالبناء القيمي يحتاج إلي تعاون .
6. خطط: ضع خطتك القيمية وفق منهجية علمية عملية .
7. نفذ: خطتك وفق أدوات متابعة تضمن لك التنفيذ الفاعل .
8. قوّم: مخرجات خطتك بشكل مرحلي ونهائي .
9. استمر: مهما كانت النتائج تبدو سلبية أو ايجابية لأنك في رسالة عظيمة
10. لاتمّن: بعد تحقيق أهدافك القيمية بل ارجع الفضل كله لله سبحانه فمنه الهداية والتوفيق .

نهدف من خلال الخطة القيمية



الخطة القيمية الإجرائية

تعرف الخطة القيمية بأنها عبارة عن مجموعة من العمليات والنصوص والنماذج تصف ما يتوجب على المعلمين والمعلمات القيام به للإيفاء بالحاجات القيمية الخاصة للمتعلمين.

وتكتب الخطة القيمية للمتعلمين بشكل عام بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة ثم تكتب الخطة الجزئية لكل متعلم بشكل بطاقة تدريب يتم الرجوع إليها لقياس مستوى التقدم في تحقيق الهدف القيمي.



١. التحليل (وصف الواقع الحالي) :
هو عبارة عن تلخيص لواقع القيم عند المتعلم وعوامل القوة والضعف لبيئته من خلال أدوات قياس محددة .

٢. الاحتياج : (تحديد الاحتياج القيمي) :
هو تحديد لما يحتاجه المتعلم من القيم لتشكّل شخصيته المتّزنة، وتوحد ذاته، وتقوي إرادته ، وتهيؤه ليؤدي دوره الذي خلق له وهو العبادة و إعمار الأرض .

٣. الأهداف (وصف الأهداف القيمية التي يحتاج المعلم/ة غرسها لدى المتعلم) :
يعرف الهدف القيمي العام بأنه مستوى تواجد القيمة المتوقع من المتعلم أن يحققه خلال مدة زمنية معينة كسنة مثلا بحيث يكون هذا الهدف قابلا للقياس وذا اتجاه إيجابي وموجهاً للمتعلم ويجزأ الهدف العام إلى أهداف قصيرة المدى أو مرحلية جزئية محدد وقابلة للملاحظة والقياس .

٤. المبادرات (البرامج والأنشطة التي تقدم للمتعلمين والتي تحقق الأهداف القيمية) وتتضمن :
- جميع البرامج والأنشطة والإجراءات التي يحتاجها المتعلمين لتحقيق أهداف الخطة القيمية .
- بيان الفترة الزمنية لكل برنامج ونشاط .
- بيان تاريخ البدء في تقديم البرامج والمدة المتوقعة لاستمرار تلك البرامج حيث يجب أن تقدر المدة المناسبة لتقديم البرامج والأنشطة القيمية للمتعلمين على مدار العام الدراسي

مكونات الخطة القيمية العامة



أولاً - تحليل الواقع القيمي الحالي :

ويتم في هذه المرحلة تلخيص لواقع القيم عند المتعلم بالإضافة إلى دراسة متأنية لمعرفة عوامل القوة والضعف في بيئته من خلال أدوات قياس محددة .



- بيان جميع الفئات المشاركة في البرنامج والأدوار والمهام الخاصة بها كدور المعلم/ة ودور الإدارة ودور الأسرة والإرشادات الأخرى .
- البرنامج القيمي الفردي (حسب الحاجة) : وهو البرنامج أو الملاحظات الخاصة بالفروقات الفردية وكيفية مراعاتها في التطبيق والتقييم .

٥. التنفيذ والمتابعة :

وهي مرحلة متابعة التطبيق العملي للبرنامج القيمي من خلال أدوات محددة

٦. القياس والتقييم :

- ويقصد به قياس مستوى تحقيق الأهداف القيمية ويتم ذلك من خلال ثلاثة مراحل : المرحلة الأولى : القياس القبلي (وهي متضمنة في مرحلة تحليل الواقع القيمي للمتعلم)
- المرحلة الثانية :القياس المرحلي : و الذي يهدف إلى قياس مدى فاعلية استراتيجيات الغرس المستخدمة ومدى استجابة المتعلم لها .
- المرحلة الثالثة: القياس البعدي : والذي يهدف إلى قياس المستوى الذي وصلت إليه القيم في نفس المتعلم .

ثانياً / الأدوات المقترحة في هذه المرحلة



أولاً / أهداف تحليل الواقع :



وذلك لأن قياس القيم بشكلها المجرد يعتبر من الصعوبات التي تواجه القائمون في مجال التربية القيمية ، ولا يتأتى القياس الصحيح إلا من خلال تحويل القيم إلي مؤشرات دالة عليها ، وقد اتفق التربويون على أن لكل قيمة مؤشرات (معرفية - وجدانية - سلوكية).

ويمكن إعداد المؤشرات لكل قيمة من خلال اقامة ورشة عمل مركزة للمعلمين والمعلمات في المحضن التربوي .

واستكمالاً للفائدة سنقدم الآليات المقترحة لإقامة الورشة بالإضافة إلي نموذج تطبيقي يساعد المعلمين والمعلمات من الاستفادة منه والسير على نفس طريقته أثناء وضع المؤشرات ، وذلك وفق ما يلي :



ثالثاً/ توجيهات وإرشادات عامة في استخدام الأدوات :

01 تم اختيار الأدوات السابقة بناء على المحددات الآتية :

- سهولة الاستخدام وإمكانية التطبيق بما يناسب متوسط المستوي الثقافي والعلمي للمعلمة
- مراعاة نفع وصحة الجانب العلمي للتحليل
- استخدام الأداة المناسبة لما ذكر أو غيرها من الأدوات التي تحقق أهداف التحليل

02 لا يشترط استخدام جميع الأدوات ، وإنما يتم استخدام ما يحقق هدف المرحلة والمعلمة صاحب القرار في ذلك

03 يراعى المعلمة في اختيار الأداة المناسبة المرحلة العمرية للمتعلم وواقع البيئة الثقافية الاجتماعية للأسرة .

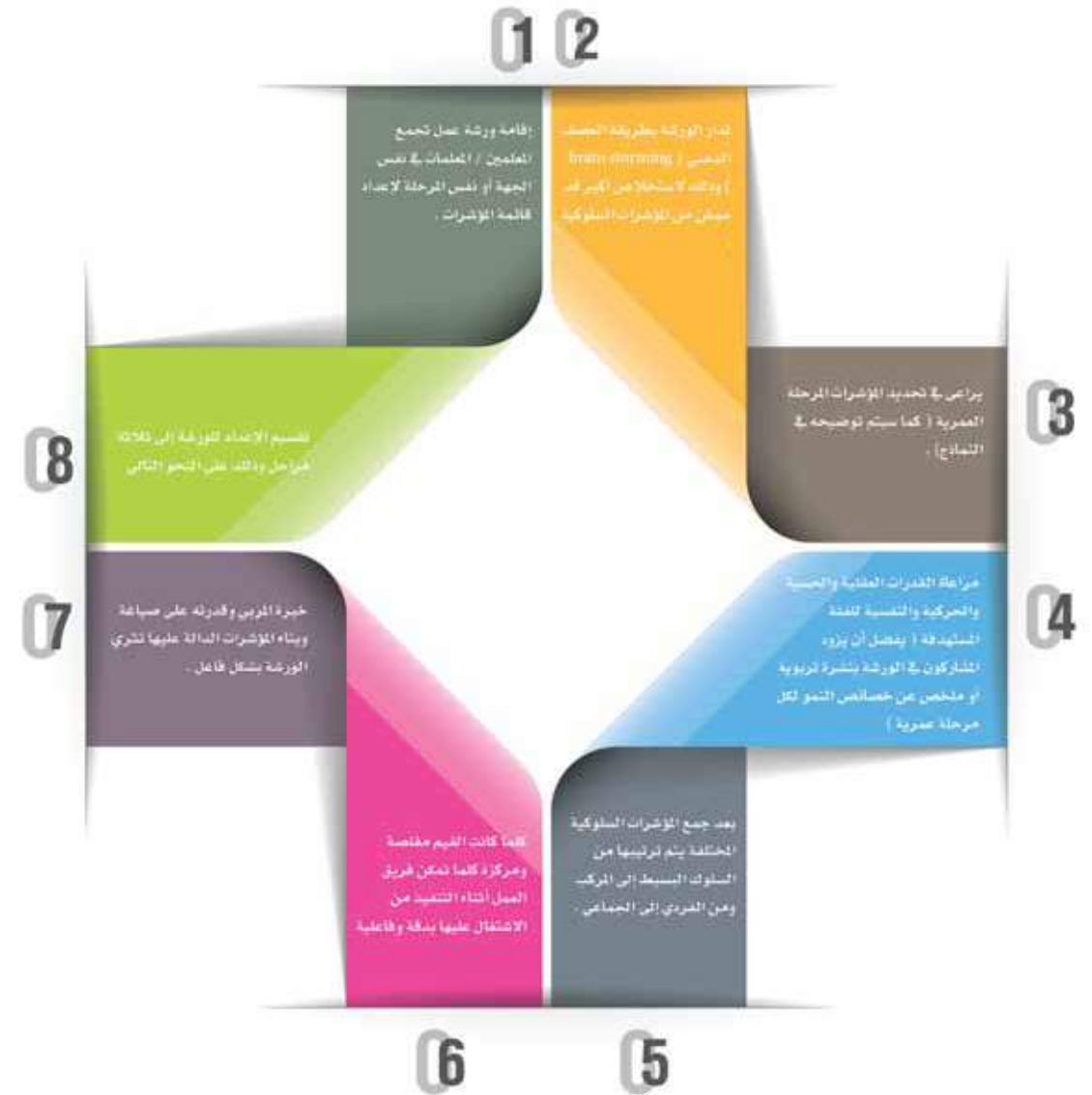
04 تم عرض نماذج لأدوات في مرحلة التحليل والتخطيط والتنفيذ على شكل نماذج مختصرة من باب التوضيح .

05 تجهيز الأدوات لهذه المرحلة والمراحل التي بعدها في الخطة القيمية يتطلب إعداد مؤشرات لكل قيمة مستهدفة .

أولاً : مرحلة الإعداد للورشنة : يتم في هذه المرحلة جملة من الإجراءات من أهمها



آلية ورشة عمل (تحديد المؤشرات السلوكية للقيم المستهدفة) مع التوجيهات والإرشادات العامة للورشنة :



ثالثاً : مرحلة ما بعد الورشة : ويتم في هذه المرحلة :

1
تحكيم مخرجات الورشة من خبراء أو مهتمين أو ممارسين لهم
بإع في مجال التدريس القرآني .

2
اعتماد المؤشرات وإرسالها إلى كافة المعلمين والمعلمات ليتم إعداد
الاستراتيجيات المناسبة للغرس وأساليب القياس والتقويم المناسبة .

ثانياً : مرحلة تنفيذ الورشة : ويتم في هذه المرحلة تطبيق جملة من الإجراءات منها :

1
توضيح آليات وضوابط وقواعد العصف الذهني الذي يركز على أمرين :
أ. إرجاء التقييم والتركيز على الكم لا الكيف .
ب. عدم محاكمة الأفكار بل يتم إطلاق العنان لها .

2
البدء بتنفيذ الورشة وفق المحاور التالية :
أ. مؤشرات القيمة (١) كل مجموعة على حدة .
ب. حصر وجمع جميع المؤشرات من جميع المجموعات .
ت. فتح المجال لجميع المجموعات لإضافة أي مؤشر إضافي .
ث. عمل ملخص لهذه المؤشرات من خلال دمج المتقارب وحذف المتكرر .
ج. التصويت من قبل الجميع على المؤشرات المناسبة والأخذ بالأغلبية .
ح. إعداد المؤشرات النهائية للقيمة بناء على ما سبق .

• ملاحظة : يتم عمل هذه الاستراتيجية مع كل قيمة من القيم المحددة .



نموذج للمؤشرات الدالة على القيم

نوعه	القيمة المركزية	التزكية
	القيمة الفرعية	قيمة الصدق
	المراحل العمرية	المؤشرات الدالة عليها
- سلوكي - سلوكي - سلوكي - معرفي - وجداني	الصفوف الأولية 6 - 9 سنوات	- الاعتراف بالخطأ وعدم نسبته إلى غيره . - يصدق في حديثه مع أسرته ومع المعلم/ة . - لا يتصنع بعض مظاهر المرض عندما يطلب منه أن يقوم بواجب ما. - يميز بين الصدق والكذب من خلال مشاهد ومواقف . - ينزعج عندما يتهم بالكذب .
- معرفي - معرفي - سلوكي - سلوكي - وجداني	الصفوف العليا 10 - 12 سنة	- يستحضر نصوصاً شرعية تحث على الصدق (آيات - أحاديث) - يعرف عاقبة الكذب . - يقول الحق في كل المواقف . - لا يشهد بالزور على أحد من الطلاب . - ينفر من يتصفون بالكذب .
- معرفي - سلوكي - سلوكي	المرحلة المتوسطة 13 - 15 سنة	- يدرك عاقبة الكذب . - يحافظ على الصدق في أقواله وأفعاله . - لا يستخدم الكذب وسيلة للنجاة من العقوبة . - يشهد بالحق ويأبى شهادة الزور .



نموذج للمؤشرات الدالة على القيم

نوعه	القيمة المركزية	قيمة العبودية
	القيمة الفرعية	قيمة التوكل
	المراحل العمرية	المؤشرات الدالة عليها
- معرفي - معرفي - معرفي	الصفوف الأولية 6 - 9 سنوات	- يعرف أن الله هو خالق الكون . - يعرف أن الله هو القادر على كل شيء . - يحفظ بعض الأدعية التي تدل على الاستعانة بالله .
- معرفي - معرفي - معرفي	الصفوف العليا 10 - 12 سنة	- يعرف صفات الله الدالة على قدرته . - يعرف التوكل من خلال مظاهر في سلوك المخلوقات كالطير مثلاً . - يستحضر نصوصاً تحث على التوكل وتذم التواكل .
- معرفي - معرفي - سلوكي	المرحلة المتوسطة 13 - 15 سنة	- يتحدث عن أهمية التوكل في حياة الإنسان . - يتحدث عن خطورة التواكل على الفرد والمجتمع . - يظهر توكله على الله في مواقف حياتية مختلفة (الاختبارات ... ونحوها)
- معرفي - معرفي - سلوكي	المرحلة الثانوية وما بعدها 16 - 21 سنة	- يحفظ الآيات والأحاديث ومواقف السلف في التوكل . - يميز بوضوح بين التوكل والتواكل من خلال الموقف . - يظهر توكله على الله في مواقف حياتية مختلفة (الاختبارات ... ونحوها)



نموذج للمؤشرات الدالة على القيم

نوعه	قيمة الاستخلاف	القيمة المركزية
	قيمة الإيثار	القيمة الفرعية
	المؤشرات الدالة عليها	المراحل العمرية
- سلوكي - وجداني - وجداني	- يقبل تقديم غيره عند توزيع الهدايا والجوائز . - يفرح بلعب غيره معه في ألعابه الخاصة . - يتفهم تقديم أخيه الصغير عليه في شراء الأدوات المدرسية ونحوها .	الصفوف الأولية 6 - 9 سنوات
- معرفي - سلوكي - معرفي	- يعرف معنى الإيثار . - يقدم غيره المحتاج عليه (في الطعام - اللعب .. إلخ) - يحفظ آيات وأحاديث في فضل الإيثار .	الصفوف العليا 10 - 12 سنة
- سلوكي - معرفي - وجداني	- يتمثل الإيثار في سلوكه من خلال الأنشطة (رحلات ألعاب ... إلخ) - يحفظ الآيات والأحاديث في فضل الإيثار . - يشعر بالفرح عندما يقدم غيره عليه .	المرحلة المتوسطة 13 - 15 سنة
- معرفي - سلوكي - معرفي - وجداني	- يحفظ الآيات والأحاديث ومواقف السلف في الإيثار . - يطبق الإيثار عملياً في سلوكه خلال الأنشطة المختلفة . - بحث زملاءه على الإيثار . - يتحدث عن فضل الإيثار وفوائده على الفرد والمجتمع .	المرحلة الثانوية وما بعدها 16 - 21 سنة



تابع نموذج للمؤشرات الدالة على القيم

- سلوكي - سلوكي - سلوكي - معرفي - سلوكي	- يعتبر الصدق صفة بارزة فيه . - لا يستخدم التورية في أقواله وأفعاله . - ينصح من يكذب من أصحابه . - يستحضر الآيات والأحاديث ومواقف الصدق من حياة السلف الصالح . - لا يفرق بين أي نوع من أنواع الكذب بل يتجنبها جميعها .	المرحلة الثانوية وما بعدها 16 - 21 سنة
---	--	---

إرشادات في استخدام الأداة :

* ماذكر من المؤشرات في الجدول لا يمثل جميع المؤشرات لقيمة التوكل وإنما اكتفينا بذكر المثال فقط للتوضيح

توضع بنود الاستبيان من خلال وضع مؤشرات كل قيمة من القيم المحددة في المرحلة حسب جدول الامتداد القيمي الذي سبقت الإشارة إليه، ومن خلال المؤشرات السلوكية للقيمة التي يتم إعدادها في ورشة العمل (كما سبقت الإشارة إليه).

يراعى وضع بنود لجميع القيم المستهدفة في المرحلة .

يتم تحليل الاستبانة لمعرفة الاحتياج الفعلي للتقييم والذي سيساهم في المرحلة اللاحقة في وضع المصفوفة الخاصة للمعلم/ة مع المتعلمين .

عند تحديد الاحتياج وبناء السلم القيمي للمتعلمين يراعى الترتيب للقيم حسب درجة الاحتياج الأكثر والذي يتمثل في اختيار (نادراً - لا يحدث) وتوضيح ذلك بالمثال التالي :

إذا كان مجموع مؤشرات القيمة (1) في اختيار (نادراً) و(لا يحدث) يمثل نسبة 70% من المتعلمين في حين مجموع مؤشرات القيمة (2) في اختيار (نادراً) و(لا يحدث) يمثل نسبة 40% ففي هذه الحالة تقدم القيمة (1) على القيمة (2) في ترتيب مصفوفة القيم للحلقة أو الصف باعتبار شدة الحاجة لها.

رابعاً / نماذج الأدوات المقترحة :

النموذج الأول / استبانة التقييم الذاتي للمتعلم (المرحلة المتوسطة والثانوية)

الهدف من النموذج : معرفة واقع القيم المستهدفة لدى المتعلم من وجهة نظره عن نفسه .



جدول التقييم الذاتي للمتعلم (المرحلة المتوسطة والثانوية) :

الاسم	المرحلة :	م	ما يصدر منك أو تفكر فيه عن اقتناع أو تعتقد أنه الأحسن	نوعه	دائماً	غالباً	نادراً	لا يحدث
1		أعرف معنى التوكل	معرفي					
2		أعرف قيمة التوكل في حياتي تماماً	معرفي وجداني					
3		أخذ بالأسباب وابتعد عن التوكل	سلوكي					
4		أذكر الأدلة على التوكل من القرآن والسنة	معرفي					
5		أعرف مواطن التوكل وأطبقه	معرفي - سلوكي					
6		اهتم بالتوكل على الله في كل مواقف حياتي مثل : (الاختبارات)	وجداني					

النموذج الثالث/ بطاقة ملاحظة لسلوك المتعلم : (المتوسطة - الثانوية)

الهدف من النموذج: معرفة واقع القيم لدى المتعلم من وجهة نظر المعلم/ة ويستخدم فيها نموذج استبانة تقييم المتعلم من وجهة نظر الأسرة لكن من وجهة نظر المعلم/ة . ويطبق عليها جميع الإرشادات والتوجيهات السابقة الذكر .

النموذج الثاني / استبانة تقييم المتعلم من وجهة نظر الأسرة (المرحلة الابتدائية - رياض الأطفال):

الهدف من النموذج: معرفة واقع القيم المستهدفة لدى المتعلم من وجهة نظر الأسرة .



تقييم المتعلم من وجهة نظر الأسرة (المرحلة الابتدائية - رياض الأطفال)

الاسم		المرحلة :					
م	القيمة	ما يصدر من المتعلم وتشعر بقناعته به	نوعه	دائماً	غالباً	نادراً	لا يحدث
1	بر الوالدين	يحرص على تنفيذ طلبات والديه	سلوكي				
2		لا يرفع صوته عند والديه	سلوكي				
3		يقبل رأس ويد والديه	سلوكي				
4		يفرق بين البر والعقوق	معرفي				
5		يحب من يتصف ببر الوالدين	وجداني				

ملاحظة: جميع الإرشادات والتوجيهات التي تمت الإشارة إليها في الأداة السابقة تؤخذ بعين الاعتبار في تطبيق هذه الأداة .



تقييم المتعلم من وجهة نظر الأسرة (المرحلة الابتدائية - رياض الأطفال)

الاسم _____

المرحلة : _____

م	السؤال	الإجابة
1	ما شعارك في الحياة؟	
2	ما هي أبرز صفاتك الإيجابية التي ترغب في تعزيزها؟	
3	ما هي أبرز صفاتك السلبية التي ترغب في تغييرها؟	
4	ما هي أبرز المواصفات التي ترغب أن تكون في أصدقائك المقربين؟	
5	ما هي أبرز الصفات التي تتمنى أن تكون في معلمك/معلمتك؟	
6	ما هي أبرز السمات التي تتمنى أن تتوفر في تعامل أسرتك؟	

النموذج الرابع / وثيقة (شخصيتي التي أريدها) : (وتناسب المتعلمين في مرحلة الابتدائية العليا والمتوسطة والثانوية وما بعدها)

الهدف من النموذج : إعطاء تصور واضح وذاتي عن قيم المتعلم وملامح شخصيته كما يساهم في إلزامية المتعلم بمحتواها مستقبلاً بطريقة غير مباشرة

وهي عبارة عن وثيقة يعبؤها المتعلم عند دخول الحلقة/المدرسة/الدار وتمثل الوثيقة استبانة حدد ملامح شخصية المتعلم التي يريدها من وجهة نظره الخاصة أو رؤيته لنفسه ، ويترك للمتعلم حرية الإجابة سواء كان صادقاً أو غير ذلك لأنها تمثل في نهاية المطاف وثيقة سيحرص على تنفيذ بنودها كالتزام ذاتي و تصاغ بشكل اتفافية على البنود الموجودة (الأسئلة المفتوحة) في الجدول وإقرار من المتعلم بالتزامه بتوجيهات المعلم/ة ليساعده في الوصول إلى تحقيقها ومن الأسئلة المناسبة في هذه الوثيقة ما يلي:



النموذج الخامس / مقياس التنشئة الأسرية :

الهدف من النموذج : معرفة واقع البيئة الأسرية للمتعلم لمعرفة الفرص والتحديات التي يمكن أن تواجه المعلم/ة أثناء تنفيذ البرنامج القيمي .حيث تمثل الفرص عامل مساند للمعلم/ة /المعلمة في التعزيز من خلال توظيف الأسرة بشكل فاعل في البرنامج القيمي لأبنهم .
كما يمثل التهديد تحذ وعائق أمام المعلم/ة يجب أخذه في عين الاعتبار أثناء التنفيذ



مقياس التنشئة الأسرية

الرقم	التقييم				
	عالي(4)	متوسط (3)	ضعيف (2)	معدوم (1)	
1					أولاً : مقياس التنشئة الأسرية
2					مدة تواجد الوالد في المنزل مع الأبناء
3					تفرغ الأم لتربية الأبناء
4					المشكلات الأسرية
					اتفاق الوالدين على أسلوب التربية والتوجيه

توجيهات وإرشادات في استخدام الأداة :

01 يمكن للمعلم/ة إضافة ما يروونه من الأسئلة التي تساهم في تحليل شخصية المتعلم وماذكر فقط على سبيل المثال.

02 التوقيع على الوثيقة بين الطرفين المعلم/ة مع المتعلم يمثل عقد ضمني يلتزم به مستقبلاً وله أثر كبير في البناء القيمي .

توجيهات وإرشادات في استخدام الأداة :



تابع لقياس التنشئة الأسرية

5	استخدام الشدة في تربية الأبناء وتوجيههم			
6	مقدار التحفيز المستخدم من الوالدين			
7	ملاحظة ومتابعة سلوك الأبناء			
8	مواظبة الوالد على صلاة الجماعة			
9	حضور وتطبيق الهدي النبوي في الأسرة			
10	أولوية التحصيل العلمى للأبناء مقارنة بأولوية خفيظهم وتعليمهم القرآن			
11	نصيب القرآن الكرم من المهام اليومية (حفظاً أو تلاوة أو استماعاً)			
12	أوقات مخصصة لاجتماع الأسرة يومياً			
13	تأثركم بأراء وانطباعات الآخرين السلبية والإيجابية عن أبنائكم			
14	حرية التعبير لدى الأبناء			
15	حرية اختيار مستلزمات الاحتياجات الخاصة (الملابس - الألعاب - الترفيه ونحوها)			
16	حرية اختيار الأصدقاء لدى الأبناء			
17	الزيارات العائلية			
18	مساهمة الأسرة في العمل التطوعى			
19	مشاركة الأسرة في المناسبات الاجتماعية			

توجيهات وإرشادات في استخدام الأداة : ثانياً / تحديد الاحتياج القيمي



ثانياً / تحديد الاحتياج القيمي

في هذه المرحلة يتم تحديد مصفوفة القيم التي سيفرسها المعلم/ة في المتعلم متدرجة من الأكثر احتياجاً إلى الأقل . وتعتبر هذه المرحلة امتداداً للمرحلة السابقة، لكن تم فصلها لكي يزيد مستوى التركيز عليها .

أولاً/ أهداف تحديد الاحتياج القيمي :

1. بناء مصفوفة القيم للمتعلمين حسب أولوية الاحتياج .
2. تصنيف الاحتياج وفقاً لمكونات القيمة الثلاث (المعرفي - الوجداني - السلوكي) .

ثانياً/ الأدوات المقترحة في هذه المرحلة :

يقترح في هذه المرحلة استخدام بطاقة الاحتياج القيمي وذلك وفق النموذج التالي :

عدد المتعلمين (15)	مكونات القيمة من حيث الاحتياج			مؤشرات القيمة الفرعية	القيمة الفرعية	القيمة المركزية
	سلوكي	وجداني	معرفي			
الفاقد (5) متعلمين	-	-	10	معرفة معنى التوكل	القيمة (1) التوكل على الله	العبودية
الفاقد (12) متعلمين	-	3	-	يقدر قيمة التوكل		
الفاقد (8) متعلمين	7	-	-	يظهر التوكل في مواقف مختلفة		

الهدف من بناء الأهداف القيومية :



ثالثاً / بناء الأهداف القيومية

بعد أن قام المعلم/ة بتحليل واقع المتعلم في القيم وواقع بيئته وترجم ذلك إلى احتياج قيمي محدد فإن المطلوب في هذه المرحلة وضع الأهداف القيومية التي يرغب أن يحققها في المتعلمين .



شروط صياغة الأهداف القيهية :



مكونات الهدف القيمي :

1

المعرفة والسلوك النمائي تجاه القيمة ، ويقصد به المعلومات المعرفية التي يجب أن يعرفها المتعلم بالإضافة إلى المخرجات السلوكية التي تدل على تبنيه وتمسكه بالقيمة .

2

شروط الأداء وظروف تنفيذ الهدف ، ويقصد به الشروط التي يضعها المعلم/ة لتحديد ظرف أداء المتعلم وتعلمه للقيمة ، مثل الزمن وعدد الأنشطة والوسائل والمساعدون في التنفيذ ونحوها .

3

المعيار ، ويقصد به المحددات التي يستطيع المعلم/ة من خلالها الحكم على أداء المتعلم . وهو المحك الذي يلجأ إليه لتحديد مستوى الأداء المقبول من المتعلم مثل (خلال شهر . يطبق المتعلم سلوكيات القيمة بنسبة ٨٠% . ويجب بشكل صحيح عن خمس من عشر أسئلة مختلفة عن القيمة على الأقل)

مكونات الهدف القيمي :



معادلة الهدف القيمي :

أن الفعل القيمي أو السلوكي + المتعلم + جزء من القيمة أو مستوى من القيمة + الطرف أو الشرط الذي يتم في ضوءه الأداء + مستوى الأداء المقبول للقيمة (المعيار) .

أمثلة على أهداف قيمية جزئية :

1. أهداف قيمية جزئية للمكون المعرفي لقيمة الشكر :
أن يستنتج المتعلم تطبيقات قيمة الشكر من سورة قريش من خلال الشرح بنسبة لا تقل عن أربع تطبيقات عملية .
2. أهداف قيمية جزئية للمكون الانفعالي لقيمة الشكر :
أن يبدي المتعلم اهتماماً بمعرفة أساليب شكر النعم بعد عرض مقاطع المجماعات والحروب من خلال السؤال والاستفسار عنها .
3. أهداف قيمية جزئية للمكون السلوكي لقيمة الشكر :
أن يطبق المتعلم قيمة شكر النعم لفظاً وفعالاً بنسبة 10 تطبيقات صحيحة يومياً لمدة شهر.



شروط الأداء

- 1 عوامل بيئية في الموقف
- 2 تسميلات يمنع استخدامها
- 3 تسميلات مقدمة للمتعلم

السلوك الظاهر للمتعلم (المخرجات القيمة)

- 1 ممكن التحقيق
- 2 قابل للقياس
- 3 قابل للملاحظة
- 4 صريح
- 5 واضح

مستوي الاداء المقبول (المعيار)



نموذج الأهداف القيمية

القيمة	المرحلة
	الأهداف





النموذج المقترح للخطة الزمنية العامة للمشروع القيمي

المرحلة العمرية	المرحلة العمرية	المرحلة العمرية	المرحلة العمرية	المرحلة العمرية	المرحلة العمرية	المرحلة العمرية	المرحلة العمرية	المرحلة العمرية	المرحلة العمرية
معيار التقدم	التحفيز	الشركاء	متطلبات التنفيذ	زمن التنفيذ	مدة التنفيذ	المناسط	الاستراتيجيات	الهدف القيمي الجزئي	القيمة
قدرة 80% من المتعلمين على التفريق بين المصطلحين	جوائز عينية	معلمي الخلفات في نفس المرحلة	دعم مالي	5/25	يوم	رحلة برية	محاضرة	الهدف (1) أن يفرق المتعلم بين التوكل والتوكل بثلاثة فروع واضحة	التوكل
تفاعل 80% من المتعلمين في الحوار مع الشخصية	كلمات شكر	إدارة التحفيز	تنسيق + مواصلات	6/25	يوم	زيارة ميدانية لشخصية ناجحة مجتمعياً	استغلال الحدث		
مشاركة 80% من المتعلمين في البحث	جائزة نقدية	إدارة التحفيز	تنسيق + توفير مراجع	7/2-1	يومان	تكليف المتعلمين بإعداد بحث	الاستقصاء	الهدف (2) أن يقدر قيمة التوكل من خلال ذكر ثلاثة مواقف مختلفة للتوكل من حياة السلف	
تفاعل 80% من المتعلمين مع المقطع	كلمات شكر	إدارة التحفيز	تنسيق	7/5	يوم	مقطع فيديو	الملاحظة		

رابعاً / المبادرات (البرامج والأنشطة القيمة)

ويقصد بها جميع البرامج والأنشطة والاستراتيجيات التي سيستخدمها المعلم/ة في تحقيق الأهداف القيمة التي وضعها وفق خطة زمنية محددة .

أولاً/ أهداف هذه المرحلة :

1. وضع البرامج والأنشطة المناسبة لتحقيق الأهداف القيمة .
2. تحديد الظروف المناسبة لضمان نجاح تنفيذ البرامج والأنشطة المحققة للأهداف القيمة .



إرشادات حول استخدام النموذج :



نموذج الخطة الزمنية الفاصلة للمشروع القيبي

الخطة الزمنية الفاصلة للمشروع القيبي حلقة للعام

م	القيمة	الأنشطة	الأشهر / الأسابيع			
			شهر (1)	شهر (2)	شهر (3)	شهر (4)

01 النموذج يقدم للمعلم/ة تصور عن وضع المبادرات بشكل علمي مدروس وليس شرطاً الالتزام بالشكل مع ضرورة الحرص على الالتزام بالضمون .

02 ورد في النموذج عدة مصطلحات وتوضيحات :
أ. الاستراتيجيات: ويقصد بها الاستراتيجية المناسبة لغرس القيم ويتم وضعها من خلال أمرين:
الأول: مناسبتها للمرحلة العمرية (ويستفاد من جدول الخصائص العمرية والأساليب المناسبة لها).
الثاني: تلك الاستراتيجيات غرس القيم والذي مر معنا في الدليل .

03 ج. مدة التنفيذ: ويقصد بها الزمن المحدد لتنفيذ النشاط .
د. زمن التنفيذ: ويقصد به الوقت المحدد لتنفيذ النشاط .

04 هـ. متطلبات التنفيذ: ويقصد به الاحتياجات البشرية والمادية لتنفيذ النشاط .
و. الشركاء: ويقصد به المساندون والمساهمون مع المعلم/ة في تنفيذ النشاط .

05 ز. التحفيز: ويقصد به أسلوب التحفيز المستخدم في دعم الاستراتيجية .
ح. معيار التقدم: ويقصد به المحك الذي يعرف من خلاله المعلم/ة مدى استفادة المتعلم من النشاط .

06 يعتبر النموذج خطوة مهمة في بلورة الخطة التي سيرسب عليها المعلم/ة في غرس القيم ولذلك ينصح أن يشارك المعلمون/ والمعلمات في المحضن التربوي بوضع الخطط بشكل جماعي حرصاً على الاستفادة من الخبرات المختلفة مع مراعاة الخصوصية لكل مرحلة عمرية وبيئة اجتماعية وثقافية

خامساً - خطة التنفيذ والمتابعة

ويقصد بها مرحلة التطبيق الفعلي وضمان السير على مجريات الخطة التي أعدت في مرحلة التخطيط .

أولاً/ أهداف خطة التنفيذ والمتابعة:

1. ضمان تنفيذ البرنامج القيمي وفق ما خطط له .
2. التحول من الجانب النظري المكتوب إلى الجانب الإجرائي التطبيقي .



النموذج المقترح لمرحلة التنفيذ والمتابعة

المعلم/العلمة	الحلقة	المرحلة العمرية	الشهر
---------------	--------	-----------------	-------

م	البرامج والأنشطة	زمن التنفيذ	معايير التقدم	نقد	لم ينفذ	لم ينفذ وفق الخطة	الأسباب
1	رحلة برية (محاضرة)	5/25	قدرة 80% من المتعلمين على التفريق بين المصطلحين				تأخر في الرحلة لظروف مالية
2	رحلة برية (محاضرة)	6/25	تفاعل 80% من المتعلمين في الحوار مع الشخصية				
3	رحلة برية (محاضرة)	7/5	تفاعل 80% من المتعلمين مع المقطع				لعدم توفر وسيلة العرض



سادساً : القياس والتقويم

تمهيد

يكتنف مقياس القيم في نفوس المتعلمين صعوبات يعرفها المختصون في مجال التربية . ذلك أن القيم كمخرجات للسلوك تعتبر من الوجدانيات الداخلية للمتعلم وقياسها ليس بالأمر السهل . وقد اتفق التربويون على أن الأهداف الوجدانية في العملية التربوية والتعليمية يصعب قياسها إلا إذا تحولت إلى مؤشرات سلوكية قابلة للقياس . ومن هنا فقد عمد فريق إعداد الدليل إلى وضع آلية مناسبة لقياس التقدم القيمي للمتعلم وذلك من خلال ثلاثة محاور رئيسة



إرشادات حول استخدام النموذج :



وبهذه الاستراتيجيات سيتحقق للمعلم /ة ما يلي :



آلية قياس التقدم القيمي للمتعلم



قبل الإشارة إلى المراحل ومؤشراتها ينبغي التنبية على

01 ما سيذكر من مؤشرات في المراحل جرى على الغالب وإلا فليس شرطاً أن تتحقق جميع هذه المؤشرات فربما يكون وجود غالبيتها دليل على اجتياز المرحلة .

02 الانتقال من مرحلة إلى أخرى يتطلب خطة مدروسة تشترك فيها أسرة المتعلم .

03 مؤشرات المراحل تعتبر من التقويم المرحلي الذي يفيد المعلم في قياس مستوى نجاح الخطة القوية مرحلياً

04 تغيير كل مرحلة تهيئاً للمرحلة التي بعدها وقد لا يتصور في الحملة أن ينتقل المعلم/ة للمرحلة اللاحقة ما لم تظهر مؤشرات المرحلة السابقة .

وقبل ذكر أنواع ومراحل القياس والتقويم التي يجب على المعلم/ة استخدامها يحسن بنا ذكر المراحل التي تمر بها القيمة في نفس المتعلم فيما يسميه علماء الفن بـ(ترقي القيم)

أولاً : ترقي القيم*

ويقصد به المراحل التي تمر بها القيمة في نفس المتعلم حتى تصل إلى مرحلة الاقتناع والتبني الكامل. وقد اشتركت الدراسات القيمية في جملة من المراحل مع اختلاف بعض المسميات أو المؤشرات . وقد ذكرنا أن معرفة هذه المراحل يحقق للمعلم/ة معرفة الاستجابة الأولية لأسلوب الغرس المستخدم ومن ثم الاقتناع والتمسك والتبني للقيمة





المرحلة الاولى - الانتباه

المرحلة الأولى	الانتباه
المفهوم	تركيز المتعلم وتشوقه لما يطرح عليه من معارف حول القيمة .
المؤشرات	<p>1- التركيز والصمت أثناء العرض .</p> <p>2- المبادرة بإعادة القراءة أو طلب إعادة العرض .</p> <p>3- تحديد المتعلم للقضايا التي أثارت انتباهه من خلال كلامه أو كتابته .</p> <p>4- استحضار المتعلم لمواقف سابقة في حياته أو مرت عليه وربطها بالقضية المطروحة.</p> <p>5- استحضاره لإجابة التساؤلات التي يمكن أن يطرحها المعلم بعد العرض .</p> <p>ملاحظة : تعتبر هذه المرحلة القاعدة الأساسية للانطلاق إلى المراحل التالية وإخفاق المعلم في إيصال الرسالة من خلال هذه المرحلة قد يؤدي إلى ضعف نتائج البرنامج القيمي بأكمله .</p>
المثال التطبيقي (قيمة بر الوالدين)	<p>1- عدم انشغاله بالحديث مع زميل آخر .</p> <p>2- الإلحاح على المعلم/ة بالإعادة للكلام أو للعرض أو يأخذ منه نسخة .</p> <p>3- قد يكون الحديث عن قيمة بر الوالدين فيحدث المعلم/ة عن فرحته أو دهشته بثمرات البر في الدنيا والآخرة .</p> <p>4- قد يستحضر موقفاً من مواقف بره بأمه أو بأبيه .</p> <p>5- إجابته بسرعة على أسئلة المعلم/ة حول أدلة أهمية بر الوالدين مثلاً .</p>



مراحل تطور القيمة

م	المرحلة الرئيسية	المراحل الفرعية
1	التقبل	الانتباه الاهتمام
2	التفضيل	التفاعل الاقتناع
3	الالتزام	الدفاع النقل

المرحلة الثالثة - التفاعل

المرحلة الثالثة	التفاعل
المفهوم	مرحلة يندمج بها المتعلم مع القيمة من خلال التحليل والمناقشة والتفسير للقيمة وسلوكياتها .
المؤشرات	<ol style="list-style-type: none"> 1- يندمج المتعلم في المناقشات المطروحة حول القيمة مع زملائه . 2- يتساءل عن أدلة القيمة ومستندها . 3- يستحضر سلوكيات ومواقف تعززها . 4- يستحضر سلوكيات ومواقف تخالفها . 5- يناقش القضايا والإشكالات التي تتعلق بالقيمة . 6- يقترح حلولاً للإشكالات المطروحة من المعلم/ة أو المتعلمين حول القيمة. 7- يميل إلى اختيار بعض الحلول المطروحة للمشكلات التي تواجه القيمة. 8- يستحسن أفكاراً في تطبيق القيمة . 9- يستنتج آثار القيمة .
المثال التطبيقي (قيمة بر الوالدين)	<ol style="list-style-type: none"> 1- يتفاعل أثناء النقاش في موضوع بر الوالدين . 2- يذكر ثمرات البر على أحد أقاربه مثلاً . 3- يذكر سلبيات العقوق على أحد أصدقائه مثلاً . 4- يتساءل عن بعض المشكلات في البر مثل : لو طلب الوالد منه شيئاً وطلبت الوالدة شيئاً آخر . ما هو موقفه حينها ؟ 5- يمكن أن يقدم حلاً لمشكلة يطرحها أحد المتعلمين في بر الوالدين . 6- يمكن أن يساعد زميله بترجيح حل له في مشكلة تواجهه في بر الوالدين . 7- يشكر ويثني على من يقدم أفكاراً إبداعية في البر مثلاً . 8- يشترك مع زملائه في توضيح آثار البر أو ربط بعض النجاحات في الحياة ببر الوالدين .

المرحلة الثانية - الاهتمام

المرحلة الثانية	الاهتمام
المفهوم	شغف متزايد من المتعلم تجاه الموضوع المطروح .
المؤشرات	<ol style="list-style-type: none"> 1- يطرح المتعلم أسئلة جديدة ومتنوعة حول القيمة . 2- يطلب معلومات إضافية عن القيمة (أرقام . احصائيات . قصص .. إلخ) 3- يستطيع أن يقارن بين القيمة المطروحة وبين ما يضادها ويعاكسها . 4- يستطيع أن يميز بينها وبين القيم الأخرى . 5- يضيف معلومات جديدة أو معارف من خبرته ضمن القيمة (قصص . مواقف ... إلخ) . 6- يبدي رأيه في القيمة .

المرحلة الخامسة - الدفاع

المرحلة الخامسة	الدفاع
المفهوم	دفاع المتعلم عن القيمة من خلال مواقف مختلفة .
المؤشرات	<ol style="list-style-type: none"> 1- يرد على الآراء المخالفة للقيمة بما يناسبها من الحجج . 2- يجادل المخالفين بالحسنى . 3- يذم السلوكيات المناقضة للقيمة وينبه إلى سلبياتها وخطورتها على الفرد والمجتمع . 4- يستحضر مواقف واقعية تبرز إيجابيات القيمة وأثارها العملية . 5- يحرص على تمثل القيمة عملياً . وذلك لدعم موقفه أمام زملائه . 6- يتحمس لكل فكرة أو مقترح أو مشروع يعزز القيمة . 7- يقترح أفكاراً عملية لتعزيز القيمة . 8- يصحح الأفكار الخاطئة حول القيمة .
المثال التطبيقي (قيمة بر الوالدين)	<ol style="list-style-type: none"> 1- يستطيع أن يرد على حجة من يرى إهمال حقوق الوالدين بحجة أسلوبيهما مثلاً . 2- لديه القدرة على استحضار مواقف حياتية تساهم في الدفاع عن قيمة البر . 3- تظهر عليه سمات البر بوضوح . ويستخدمها كوسيلة في إقناع الآخرين بالقيمة . 4- يقدم أساليباً وأفكاراً إبداعية في البر . 5- يصحح لزملائه بعض المفاهيم المغلوطة في البر مثل (أبزهم إذا أحسنوا إليّ) .

المرحلة الرابعة - الاقتناع

المرحلة الرابعة	الاقتناع
المفهوم	مرحلة الميل والتوجه لقيمة والقناعة بها .
المؤشرات	<ol style="list-style-type: none"> 1- يتبنى المتعلم القيمة بناء على الحجج والبراهين . 2- يستشهد بأدلة عقلية ونقلية للقيمة . 3- يرجح اختياراً من الاختيارات التي تنبثق من القيمة أثناء النقاشات . 4- يعزز اختياراته بالحجة والدليل . 5- يؤيد المواقف الإيجابية من القيمة . 6- يستنكر المواقف السلبية من القيمة . 7- يستأنس بالرأي المؤيد لاختياراته الداعمة للقيمة . 8- يرد على الرأي المخالف أثناء الحوار .
المثال التطبيقي (قيمة بر الوالدين)	<ol style="list-style-type: none"> 1- يتفاعل كثيرًا عندما يتحدث المعلم/ة عن أهمية البر . 2- يستحضر في النقاشات بعض الأدلة من ذاكرته عن البر . 3- يميل في أي نقاشات إلى ترجيح ما يعزز القيمة مثل : لو كان النقاش عن أسباب التفوق الدراسي . فإنه يميل إلى أن من أهم أسبابه بر الوالدين . 4- يثني على أصحاب مواقف البر بالوالدين . 5- يظهر انفعاله وعدم رضائه عما يحدث من زملائه من عقوق .

مراحل القياس والتقويم الواقعي



المرحلة السادسة - نقل القيمة

نقل القيمة	المرحلة السادسة
مبادرة ذاتية من المتعلم للمساهمة في نقل وتعزيز القيمة في نفوس الآخرين .	المفهوم
1- تنظيم أنشطة مختلفة للتعريف بالقيمة . 2- المشاركة في الأنشطة التي تعزز القيمة . 3- استخدام الفرص المختلفة للتعريف بالقيمة . 4- المساهمة المادية أو المعنوية في تشجيع السلوك الإيجابي المرتبط بالقيمة . 5- الاستفادة من السلوك السلبي للتوجيه والتحفيز لفعل ما يخالفه وهو السلوك الإيجابي . 6- يردد باستمرار همه وشغفه بهذه القيمة وشعوره بمسؤوليته تجاه نشرها .	المؤشرات
1- يساهم في إعداد مسابقات أو محاضرات أو دورات ونحوها عن قيمة بر الوالدين . 2- يساهم في إعداد مطبوعات تعريفية أو يعد لوحة المسجد أو لوحة لدخول الدار تتضمن معلومات عن بر الوالدين . 3- يدعم بجهده وماله أي مشروع أو فكرة تعزز قيمة بر الوالدين (يوم مفتوح، مسابقة ... إلخ) 4- تكثر عبارات حرصه على تطبيق هذه القيمة ونشرها في المجتمع .	المثال التطبيقي (قيمة بر الوالدين)

القياس المرحلي

بطاقة
ملاحظة
التفاعل
السلوكي مع
الاستراتيجية



القياس القبلي

وثيقة
"شخصيتي"



بطاقة ملاحظة
السلوك



استبانة التقييم
للوابع القيمي
للمتعلم



القياس البعدي

المرحلة الاولى : القياس القبلي :

ويقصد به التحليل لواقع القيم في نفس المتعلم مع دراسة بيئته وقد تمت الإشارة إليه في مرحلة تحليل الواقع القيمي للمتعلم .

المرحلة الثانية : القياس التكويني (المرحلي)

ويقصد به قياس مستوى الترقى القيمي مرحلياً ويحقق هذا التقويم هدفين رئيسيين:
الأول : قياس مستوى تفاعل المتعلم مع أسلوب الغرس المستخدم
الثاني : قياس مستوى الاستجابة والترقى القيمي لديه .

وقد تم إعداد نموذج واحد لهذه المرحلة لقياس مستوى الانتباه والاهتمام لدى المتعلم وذلك لأن التقدم القيمي يبدأ بهاتين المرحلتين التي مرت معنا في مبحث ترقى القيم

بطاقة ملاحظة
السلوك



استبانة الترقى
القيمي النهائية





تابع بطاقة ملاحظة التفاعل السلوكي مع استراتيجية الغرس

			محاضرة	التوكل
		استحضار المتعلم لمواقف سابقة في حياته أو مرت عليه وربطها بالقضية المطروحة		
		استحضاره لإجابة التساؤلات التي يمكن أن يطرحها المعلم/ة بعد العرض		
		يطرح المتعلم أسئلة جديدة ومتنوعة حول القيمة .		
		يطلب معلومات إضافية عن القيمة (أرقام . احصائيات . قصص .. إلخ)		
		يستطيع أن يقارن بين القيمة المطروحة وبين ما يصادفها ويعاكسها		
		يستطيع أن يميز بينها وبين القيم الأخرى .		
		يضيف معلومات جديدة أو معارف من خبرته ضمن القيمة (قصص . مواقف، ... إلخ)		
		يبدى رأيه في القيمة		
نسبة التفاعل الكلية				

(نموذج بطاقة ملاحظة التفاعل السلوكي مع استراتيجية الغرس المستخدمة)

وتهدف هذه البطاقة إلي مساعدة المعلم/ة على رصد مستوى تناغم الاستراتيجية المستخدمة في غرس القيمة مع اهتمام المتعلم حيث تعتبر هذه المرحلة مهمة لما بعدها .
وقد سبقت الإشارة إلي أهمية هذه المرحلة ومؤشراتها عند الحديث عن مراحل ترقى القيم .



بطاقة ملاحظة التفاعل السلوكي مع استراتيجية الغرس

عدد المتعلمين المحققين للمؤشرات	المؤشرات			الأسلوب	القيمة
	نعم	لا	غير واضح		
				التركيز والصمت أثناء العرض ..	
				المبادرة بإعادة القراءة أو طلب إعادة العرض	
				خديد المتعلم للقضايا التي أثارت انتباهه من خلال كلماته أو كتابته.	

إرشادات حول استخدام النموذج :

المرحلة الثالثة : القياس البعدي :

وفي هذه المرحلة يقيس المعلم/ة مستوى الترقى القيمي للمتعلم بشكل نهائي وذلك بعد استكمال الخطة المعدة لذلك .

وينبني على هذا القياس قرار المعلم/ة بالانتقال إلى القيمة التي تلي هذه القيمة في المصفوفة أو إعادة البرنامج القيمي للقيمة بأسلوب مختلف باعتبار عدم تحقيق الحد الأدنى من المؤشرات التي وضعت في الأهداف القيمية .

وقد اختير لهذه المرحلة نموذجين:

النموذج الأول : بطاقة ملاحظة السلوك للمتعلم :

ويقيس مستوى الترقى القيمي للمتعلم من خلال بطاقة ملاحظة يعبأها المعلم/ة لكافة المتعلمين وتقيس المراحل الأربعة الأخيرة في الترقى القيمي وذلك على نحو النموذج التالي :





تابع بطاقة ملاحظة السلوك للمتعلم

			الافتناع	الدفاع
نعم	لا	غير واضح		
			يستشهد بأدلة عقلية ونقلية للقيمة	
			يؤيد المواقف الإيجابية من القيمة	
			يستنكر المواقف السلبية من القيمة	
			يرد على الرأي المخالف أثناء الحوار	
			يرد على الآراء المخالفة للقيمة بما يناسبها من الحجج	
			يذم السلوكيات المناقضة للقيمة وينبه إلى سلبياتها	
			يستحضر مواقف واقعية تبرز إيجابيات القيمة وأثارها العملية	
			يحرص على تمثل القيمة عملياً . وذلك لدعم موقفه أمام زملائه	
			يتحمس لكل فكرة أو مقترح أو مشروع يعزز القيمة	
			يقترح أفكاراً عملية لتعزيز القيمة	



بطاقة ملاحظة السلوك للمتعلم

القيمة	المرحلة	المؤشرات	عدد المتعلمين المحققين للمؤشرات		
			نعم	لا	غير واضح
التوكل	التفاعل	يندمج المتعلم في المناقشات المطروحة حول القيمة مع زملائه .			
		يتساءل عن أدلة القيمة ومستنده			
		يستحضر سلوكيات ومواقف تعززها .			
		يستنتج آثار القيمة			
		يستنتج آثار القيمة			
		يقترح حلولاً للإشكالات المطروحة من المعلم/ة أو المتعلمين حول القيمة.			
		يميل إلى اختيار بعض الحلول المطروحة للمشكلات التي تواجه القيمة.			
		يستحسن أفكاراً في التطبيق القيمة .			

إرشادات حول استخدام النموذج :



تابع بطاقة ملاحظة السلوك للمتعلم

				يرد على الآراء المخالفة للقيمة بما يناسبها من الحجج	الدفاع	نسبة التفاعل الكلية
				يذم السلوكيات المناقضة للقيمة وينبه إلى سلبياتها		
				يستحضر مواقف واقعية تبرز إيجابيات القيمة وأثارها العملية		
				يحرص على تمثل القيمة عملياً . وذلك لدعم موقفه أمام زملائه		
				يتحمس لكل فكرة أو مقترح أو مشروع يعزز القيمة		
				يقترح أفكاراً عملية لتعزيز القيمة	النقل	
				تنظيم أنشطة مختلفة للتعريف بالقيمة.		
				المشاركة في الأنشطة التي تعزز القيمة .		
				استخدام الفرص المختلفة للتعريف بالقيمة.		
				المساهمة المادية أو المعنوية في تشجيع السلوك الإيجابي المرتبط بالقيمة.		

لو كنت مكانه ما اختيارك ؟ ولماذا ؟

أصدق	<input type="checkbox"/>	السبب /
لا أصدق	<input type="checkbox"/>	السبب /

ثانياً ملف الإجاز (الأداء) :

وهو ملف يحوي على كل أعمال ومناشط المتعلم في برنامج قيمى محدد .
وتحدد معايير هذا الملف حسب رأى المعلم/ة ، ويمثل تاريخ قيمى للمتعلم فالأبحاث أو المشاركات بالكلمات ، أو حتى بالرسم ، أو الإجازات في الرحلات والملتقيات أو غيرها يمكن ان تمثل رصيماً يساعد المعلم/ة على تحديد مستوى التقدم القيمى لدى المتعلم .

ثالثاً أسلوب التحقيق الصحفي :

وهو أسلوب يكتشف به المعلم/ة مستوى القيمة عند المتعلم من خلال تكليفهم بإعداد تحقيق صحفي كامل حول موضوع القيمة (بر الوالدين مثلاً) بعد تحديد عناصر التحقيق على ان يكون من ضمن العناصر كتابة الرأى الشخصى للمتعلم ، ويتم مناقشة التحقيق الصحفي مع المتعلم أمام المتعلمين ليكتشف درجة تمكنه وتبنيه للقيمة .

رابعاً القبة الفوتوغرافية :

عبارة عن تصوير عن بعد لتصرفات الأطفال وتحليل تلك الصور ، ويناسب هذا الأسلوب بشكل فاعل لمرحلة رياض الأطفال .

النموذج الثانى : استبانة تقييم الترقى القيمى

ويستخدم نفس النموذج الذى تم تعبئته من قبل في مرحلة القياس القبلى سواء كان ذاتياً (للمتعلمى المرحلة المتوسطة والثانوية) أو للأسرة (للمتعلمى مرحلتى الإبتدائية ورياض الأطفال)

توجيهات وارشادات حول استخدام النموذج :

1. في حال حصول ٨٠٪ فأكثر من المتعلمين على خيار (دائماً-أحياناً) في جملة المؤشرات يعتبر دليل على تحقيق الهدف المنشود من البرنامج .
2. في حال حصول ٦٠٪ فأكثر من المتعلمين على خيار (نادراً-لا يحدث) في جملة المؤشرات فهذا مؤشر على ضرورة إعادة البرنامج القيمى باستخدام استراتيجيات وأساليب مناسبة لتعزيز القيمة المنشودة .
3. قد يضطر المعلم/ة لاستخدام الأساليب الفردية لغرس القيم مع بعض المتعلمين دون سائر المجموعة بناء على مؤشرات تدل على عدم استفادته من البرنامج .
4. قد يصعب على المعلم/ة ملء هذا النموذج بطاقة ملاحظة السلوك للمتعلم بدقة إلا في حالة إيجاد جملة من الأنشطة التقويمية الأخرى التى تبرز رأى المتعلم تجاه القيمة والمرحلة التى وصلت إليها القيمة في نفسه .

ومن هذه الأنشطة التقويمية :

أولاً استبيان المواقف الافتراضية :

وهو عبارة عن استبيان يوجه لكل متعلم على حده ويشتمل على جملة من المواقف الافتراضية بعضها يعرض القيمة وبعضها يخالفها أو يناقضها ويطلب من المتعلمين الإجابة على المواقف بصدق وشفافية ، ويمكن إعداد هذه المواقف من خلال ورشة عمل للمعلمين/المعلمات في المحضن التربوى ، وبين أيديكم نموذج للمواقف الافتراضية في قيمة (الصدق)

الموقف الافتراضى :

- (١) طالب اضطر لنقل الواجب من زميله ، وفاجأه المعلم/ة بالسؤال ويعلم المتعلم أنه لو صدق مع المعلم/ة لعوقب .

نموذج تطبيقي على غرس قيمة (الصدق)

تحت شعار (الصدق منجاة)

تمهيد :

نظراً لتشعب بعض الإجراءات في الدليل وتداخلها بسبب التفاصيل المهمة فقد كان من المناسب وضع نموذج تطبيقي لغرس قيمة من القيم بداية من رسم الخطة القيمة وانتهاء بالقياس والتقويم .

وذلك حتى نضع للمعلم/ة الآلية المتكاملة التي استخدمت في الدليل بشكل مبسط وإجرائي . علماً بأننا في هذا النموذج جاوزنا مرحلة مصفوفة القيم والتي تم بسطها في الدليل واعتبرنا أن الحاجة الماسة للمتعلمين (قيمة الصدق) .

المعلومات الأساسية في النموذج المقترح :

1. القيمة : الصدق .
2. المرحلة : الثانوية .
3. المحضن التربوي : حلقة قرآن في مسجد + دار تحفيظ نسائي .
4. عدد الطلاب في الحلقة (١٥) طالب - عدد الطالبات في البرنامج (١٥) طالبة .
5. الوقت المحدد لغرس القيمة فصل دراسي (ثلاثة أشهر)

المرحلة	خليل الواقع (القياس القبلي)	تحديد الاحتياج الفعلي لمكونات قيمة الصدق	وضع الأهداف لقيمة الصدق	وضع الخطة الزمنية للبرامج والأنشطة	تنفيذ ومتابعة البرنامج	القياس البعدي
المدة	3 أسابيع	3 أيام	يومان	أسبوع	6 أسابيع	أسبوع

خامساً/ استخدام الرسومات :

حيث يطلب من الاطفال رسم شخصيات يحبونها (ويتم التنبيه عليهم أن لا تكون من ذوات الأرواح لشدة النهي عن رسم ذوات الأرواح) . أو مناظر يميلون إليها ثم يسألون عن سبب ذلك . أو تعرض عليهم صور ويطلب تعليقاتهم عليها .

سادساً/ استكمال القصص :

يطرح المعلم/ة قصة ويطلب من الأطفال إكمالها وتكون القصة متجهة إلى تعزيز إحدى القيم ومن خلال استكمال القصة من الاطفال يعرف مستوى القيمة لديهم . وتصلح لمرحلة رياض الأطفال أيضاً .

سابعاً/ تقييم الأقران :

حيث يقوم المتعلم بتعبئة استبيان تقييم لقرينه في القيمة المحددة بطريقة عشوائية . كأن يطلب منهم المعلم/ة اختيار إحدى الأوراق التي عليها اسم أحد المتعلمين ثم يتم التقييم بطريقة حيادية وبدون ذكر الأسماء .

مراحل الخطة القيمية

أولاً/ مرحلة تحليل الواقع : (القياس القبلي)

1. سيقوم المعلم/ة بتحليل مستوى واقع قيمة الصدق في نفوس المتعلمين ولإجراء التحليل والبناء بشكل صحيح يحتاج إلى إعداد مؤشرات قيمة الصدق للمتعلمين في هذه المرحلة من خلال ورشة عمل تضم المعلمين/المعلمات في نفس المرحلة العمرية .
2. بعد تنفيذ ورشة العمل تم الوصول إلى المؤشرات التالية :

3. تنفيذ استبانة التقييم الذاتي :

يستخدم المعلم/ة لتحليل واقع قيمة الصدق عند المتعلمين استبانة التقييم الذاتي حيث يقوم المتعلم بتعبئتها والاستبانة على النحو التالي :

اسم المتعلم :

م	ما يصدر منك أو تفكر فيه عن اقتناع أو تعتقد أنه الأحسن	دائماً	غالباً	نادراً	لا يحدث
1	تفرق بين مفهوم الصدق ومفهوم الكذب				
2	حفظ آيات وأحاديث في فضل الصدق				
3	تستحضر قصصاً ومواقف للسلف في الصدق				
4	تشعر بآثار الصدق في حياتك				

القيمة	المؤشرات	نوعها
الصدق	يفرق بين الصدق والكذب	معرفي
	يستحضر آيات وأحاديث في الصدق	معرفي
	لا يفرق بين أي نوع من أنواع الكذب	معرفي
	يؤمن بآثار الصدق على حياة الإنسان	وجداني
	يفرح بالأنشطة التي تركز على هذه القيمة	وجداني
	يلتزم الصدق في كل أقواله وأفعاله	سلوكي
	يبحث زملاؤه على الصدق	سلوكي

٥. بطاقة ملاحظة السلوك للمتعلم :

يمكن للمعلم/ة استخدام هذه البطاقة في حال أراد زيادة الدقة في تحليل الواقع القيمي للمتعلم وتشبه هذه البطاقة (استبانة التقييم الذاتي) مع إضافة بعض المؤشرات ويقوم المعلم/ة بتعبئتها، وذلك على النحو التالي :

اسم المتعلم :

م	المؤشرات	دائماً	غالباً	نادراً	لا يحدث
1	يفرق بين الصدق والكذب				
2	يستحضر آيات وأحاديث في فضل الصدق				
3	لا يفرق بين أي نوع من أنواع الكذب بل يتجنبها جميعاً				
4	يؤمن بأثر الصدق على حياة الإنسان				
5	يفرح بالأنشطة التي تركز على هذه القيمة				
6	يلتزم الصدق في كل أقواله وأفعاله				
7	يحث زملائه على الصدق				

5	تشعر بالذنب عندما تكذب				
6	تلتزم الصدق في كل أقوالك وأفعالك				
7	يحث زملائك على الصدق				
8	لا تلجأ على الكذب مهما كانت الظروف				
9	لا تستخدم التورية في أقوالك وأفعالك				
10	تطابق أقوالك أفعالك				

٤. تحليل الاستبانة :

يقوم المعلم/ة بتحليل الاستبانة وذلك لمعرفة جوانب القصور في تطبيق القيمة في نفوس المتعلمين .

حيث يمثل اختيار (نادراً) و (لا يحدث) مؤشراً واضحاً في ضعف وجود القيمة لدى المتعلم في حين يمثل اختيار (دائماً) و (غالباً) وجود القيمة بشكل مقبول ومناسب . ونتائج هذه الاستبانة ستنعكس على نوع وأسلوب البرامج التي ستنفذ في الخطة القيمية وعلى سبيل المثال :

لو كان هناك انخفاض في مستوى القيمة في المؤشرات المعرفية مثل المؤشر رقم (١) ورقم (٢) مثلاً فقد يلجأ المعلم/ة عند وضع برنامج غرس قيمة الصدق إلى التركيز على جانب المحاضرة ونحوها والتي تساهم بشكل مباشر في إشباع الجانب المعرفي .

٦. مقياس التنشئة الأسرية :

حيث يساهم على معرفة واقع أسرة المتعلم ومدى مساهمتها مع المعلم/ة في دعم البرنامج القيمي والمقياس على النحو التالي :

الرقم	أولاً : مقياس التنشئة الأسرية	التقييم			
		عالي(4)	متوسط (3)	ضعيف (2)	معدوم (1)
1	مدة تواجد الوالد في المنزل مع الأبناء				
2	تفرغ الأم لتربية الأبناء				
3	المشكلات الأسرية				
4	اتفاق الوالدين على أسلوب التربية والتوجيه				
5	استخدام الشدة في تربية الأبناء وتوجيههم				
6	مقدار التحفيز المستخدم من الوالدين				
7	ملاحظة ومتابعة سلوك الأبناء				
8	مواظبة الوالد على صلاة الجماعة				
9	حضور وتطبيق الهدى النبوي في الأسرة				
10	أولوية التحصيل العلمي للأبناء مقارنة بأولوية حفظهم وتعليمهم القرآن				
11	نصيب القرآن الكريم من المهام اليومية (حفظاً أو تلاوة أو استماعاً)				
12	أوقات مخصصة لاجتماع الأسرة يومياً				

8	لا يلجأ إلى الكذب حتى في وقت المحاسبة والعقوبة				
9	أفعاله تطابق أقواله				
10	يقترح أفكار عملية لتعزيز قيمة الصدق في الحلقة أو في الصف				
11	يشارك بفاعلية في الأنشطة الداعمة للقيمة				
12	لا يستخدم التورية في أقواله و أفعاله				

يحتاج المعلم/ة لتعبئة هذه الاستبانة إلي ملاحظة دقيقة للمتعلم من خلال (الحلقة /الصف) أو في الأنشطة اللا منهجية. كما يحتاج إلي وقت كاف لتحليل واقع قيمة الصدق في نفوس المتعلمين وقد تمت الإشارة إليه بأن أقل مدة مناسبة ٣ أسابيع .

قيم الاستفادة من مخرجات هذه البطاقة بنفس الطريقة المستخدمة في (استبانة التقييم الذاتي) سألقة الذكر .

ثانياً / مرحلة التحديد الاحتياج القيمي :

ويتم فيها تحديد الجانب الأكثر احتياجاً في قيمة الصدق (معرفي - وجداني - سلوكي

1. يستخدم المعلم/ة النموذج التالي :

م	المؤشرات	مكونات القيمة من حيث الاحتياج			عدد المتعلمين (15)
		معرفي	وجداني	سلوكي	
1	يفرق بين الصدق والكذب	12	-	-	الفاقد (3)
2	يستحضر آيات وأحاديث في فضل الصدق	10	-	-	الفاقد (5)
3	لا يفرق بين أي نوع من أنواع الكذب بل يتجنبها جميعاً	13	-	-	الفاقد (2)
4	يؤمن بأثر الصدق على حياة الإنسان	-	10	-	الفاقد (5)
5	يفرح بالأنشطة التي تركز على هذه القيمة	-	8	-	الفاقد (7)
6	يلتزم الصدق في كل أقواله وأفعاله	-	-	8	الفاقد (7)
7	يحث زملاؤه على الصدق	-	-	6	الفاقد (9)
8	لا يلجأ إلى الكذب حتى في وقت المحاسبة والعقوبة	-	-	6	الفاقد (9)

13	تأثركم بآراء وانطباعات الآخرين السلبية والإيجابية عن أبنائكم				
14	حرية التعبير لدى الأبناء				
15	حرية اختيار مستلزمات الاحتياجات الخاصة (الملابس - الألعاب - الترفيه ونحوها)				
16	حرية اختيار الأصدقاء لدى الأبناء				
17	الزيارات العائلية				
18	مساهمة الأسرة في العمل التطوعي				
19	مشاركة الأسرة في المناسبات الاجتماعية				

٧. تحليل المقياس :

ويتم تحليل المقياس وفق (يعباً من قبل الأستاذ ميسون)

الفائدة العظمى من المقياس هو أنه في حالة كانت نتائج المقياس ايجابية لدى أغلي أسر المتعلمين فإن ذلك يعني أن الأسرة سيكون لها دور فاعل في برنامج غرس القيمة ويمكن أن تسند لها مجموعة من المهام .والعكس بالعكس . وبالتالي عندما ينخفض دور الأسرة بجل أن يتضاعف دور جهد المعلم لة .مع كون أشارك الأسرة في البرنامج فكل الحوال مطلب ملح.

رابعاً / الخطة الزمنية للبرامج والأنشطة :

يضع المعلم/ة جميع المبادرات والأنشطة والفعاليات التي تحقق أهداف الخطة وفق ما يلي :

م	الأهداف	الاستراتيجيات	المناسبات	مدة التنفيذ	زمن التنفيذ	متطلبات التنفيذ	الشركاء	التحفيز	معايير التقدم
1	أن يستحضر المتعلم الآيات والأحاديث الواردة في فضل الصدق بواقع خمسة نصوص شرعية	التكرار	محااضرة (التوجيه والموعظة (الحسنة)	يوم	4/25	تنسيق	دعاة	جوائز عينية	قدرة 80% من المتعلمين على استحضار خمس نصوص شرعية عن فضل الصدق
				شهر	4/25 5/25	تنسيق	إدارة المحضن التربوي	جوائز عينية ومالية	
3	أن يحدد المتعلم خمسة من آثار الصدق في حياة الصادقين	الحوار	لقاء مفتوح	يوم	5/15	تنسيق	إدارة المحضن	شكر	قدرة 80% من المتعلمين على تحديد خمسة من آثار الصدق في حياة الصادقين
				يوم	6/1	تنسيق + مواصلات	إدارة المحضن	شكر وثناء	
				أسبوعان	6/15	تنسيق + توفير مراجع	إدارة المحضن	جوائز مالية	

9	يقترح أفكار عملية لتعزيز قيمة الصدق في الحلقة أو في الصف	-	-	5	الفاقد (10)
10	يشارك بفاعلية في الأنشطة الداعمة للقيمة	-	-	7	الفاقد (8)
11	لا يستخدم التورية في أقواله و أفعاله	-	-	8	الفاقد (7)

ملاحظة (الأرقام الموجودة في النموذج أدرجت كنموذج فقط)

٢. تحليل النموذج :

بعد تعبئة النموذج السابق بناء على (بطاقة ملاحظة المعلم/ة) أو (استبانة التقييم الذاتي للمتعلم) يظهر للمعلم/ة أين المكون الذي فيه الضعف الأكبر . وبملاحظة عابرة للجدول نجد أن الجانب السلوكي كان هو الجانب الأبرز ضعفاً لدى المتعلمين ما يتطلب عند وضع البرنامج لغرس قيمة الصدق التركيز على الاستراتيجيات التي تساهم في تعزيز الجانب السلوكي للقيمة مثل أسلوب القدوة ونحوه .

ثالثاً / مرحلة وضع الأهداف لقيمة الصدق:

بعد التحليل السابق ستكون أهداف المعلم/ة على النحو التالي :

- أن يستحضر المتعلم الآيات والأحاديث الواردة في فضل الصدق بواقع خمس نص ص شرعية .
- أن يحدد المتعلم خمسة من آثار الصدق في حياة الصادقين .
- أن يلتزم المتعلم الصدق في جميع تعاملاته .

خامساً / خطة التنفيذ والمتابعة :

عندما يبدأ المعلم /ة في تنفيذ ببرنامج غرس قيمة الصدق يحتاج إلى أداة لمتابعة التنفيذ وذلك لضمان تنفيذ الخطة بالإضافة إلى أحداث تعديلات أو تعزيزات في حال طرأ أمر على الخطة مثال : لو أُلغيت المحاضرة المعدة في الصدق لاعتذار الضيف عندها يتم التعويض مثلاً بعرض فيديو مثلاً وهكذا.

يستخدم المعلم /ة في هذه المرحلة النموذج التالي

م	البرامج والأنشطة	زمن التنفيذ	معيار التقدم	نفذ	لم ينفذ	لم ينفذ وفق الخطة	الأسباب
1	محاضرة عن (الصدق)	4/15	قدرة 80% من المتعلمين استحضار خمس نصوص شرعية عن فضل الصدق				
2	مسابقة في حفظ الآيات والأحاديث في فضل الصدق	4/25 5/25					
3	لقاء مفتوح مع المتعلمين والحوار حول آثار الصدق وثمراته	5/15					
4	زيارة شخصية معروفة بالأخلاق الحسنة	6/1	قدرة 80% من المتعلمين على تحديد خمسة آثار الصدق في حياة الصادقين				
5	مسابقة بحثية بعنوان تفسير الآيات الدالة على الصدق في ربيع يس	6/15 - 1					
6	دراسة حالة قصة واقعية عن الصدق	6/20					
7	لقاء تربوي قصصي	6/25	التزام 80% من المتعلمين بالصدق في جميع تعاملاتهم				
8	حوار تربوي مفتوح مع المتعلمين لعرض تجاربهم في الصدق وأثارها في حياتهم	7/1					

6	دراسة الحالة	رحلة	يوم	6/20	تنسيق + مواصلات	إدارة المحضن	دعم مالي	أن يلتزم المتعلم الصدق في جميع نشاطاته
7	القصة	لقاء تربوي	يوم	6/25	تنسيق	دعاة	شكر	
8	السبب والنتيجة من خلال مواقف من حياة المتعلمين	لقاء تربوي	يوم	7/1	تنسيق	إدارة المحضن	جوائز عينية	

شرح تفصيلي لخطوات استخدام الاستراتيجيات الواردة في خطة غرس قيمة الصدق:

٢. مسابقة حفظ النصوص الشرعية عن الصدق:

يقوم المعلم/ة بإجراء مسابقة في حفظ جملة من النصوص الشرعية الدالة على أهمية الصدق وذلك من خلال الإجراءات التالية:

• تحديد المادة العلمية للمسابقة سواء من إحدى كتب الحديث مثل رياض الصالحين أو جمع الآيات والأحاديث عن طريق المعلم/ة ثم طباعتها وتوزيعها على المتعلمين .

تكليف المتعلمين بالإطلاع على شروحات النصوص (الآيات والأحاديث) من خلال الكتب المعتمدة والمواقع الصحيحة على الشبكة العنكبوتية بهدف تعزيز أسلوب التكرار لدى المتعلم في طرح القيمة

تحديد معايير المسابقة وإعلانها لجميع المتعلمين على أن تشمل على:

١. وقت المسابقة و موعد إجراء الاختبار.
٢. طريقة الاختبار (شفوي _ تحريري ...)
٣. جوائز المسابقة
٤. فضل حفظ النصوص الشرعية.

بالإضافة الى ما يقترحه المعلم/ة من شروط تحقق هدف الاستراتيجية.

شرح تفصيلي لخطوات استخدام الاستراتيجيات الواردة في خطة غرس قيمة الصدق:

١. المحاضرة (التوجيه والوعظ)

يقوم المعلم/ة بإعداد محاضرة تربوية عن أهمية الصدق مشتملة على النصوص الشرعية الدالة على هذه القيمة.

وسواء قام المعلم/ة بها أو دعا إليها طالب علم أو داعية فإنه يراعي مايلي:

تحديد موعد المحاضرة بما يتناسب مع المتعلمين (فمثلاً في الحلقات القرآنية قد يكون بعد المغرب يوم الاثنين حيث يكون من برامج المتعلمين الصيام مثلاً فتكون الاجواء مناسبة لمحاضرة إيمانية، وفي الدور السنائية أو المعاهد قد يكون الموعد المناسب للمحاضرة في منتصف اليوم الدراسي)

على المتحدث أن يراعي مهارات الإلقاء (العبارات المؤثرة المناسبة _ الاستخدام الفاعل للغة الجسد _ الاتصال البصري مع المتعلمين _ العناية بنبرات الصوت المناسبة والمؤثرة)

وجود وسائل تحفيزية أثناء المحاضرة مثل جوائز على أسئلة في نهايتها عامل مهم لإيجاد التركيز .

شرح تفصيلى لخطوات استخدام الاستراتيجيات الواردة في خطة غرس قيمة الصدق:

لقاء حوارى مع المتعلمين :

يقوم المعلم/ة بتنفيذ لقاء حوارى مع المتعلمين حول آثار الصدق وثمراته على حياتهم ولإنجاح هذه الاستراتيجية تقوم بالإجراءات التالية:

01 التحضير الجيد عن (مفهوم الصدق - نصوصه - آثاره وثمراته - ونحو ذلك) من قبل المعلم/ة.

02 اختيار مكان مناسب للحوار يراعى فيه عدم وجود صخب وإزعاج ، (مثلاً مكتبة المسجد أو الدار أو المعهد القرآنى) .

03 اختيار وقت مناسب للحوار (مثل بعد المغرب مباشرة في الحلقات القرآنية بالمسجد ، أو فترة الضحى بالنسبة للدور المعاهد وتحوها) .

04 يختار المعلم/ة مقدمة مناسبة للحوار مثل قصة حصلت له في حياته عن الصدق وثمرتها عليه ، أو قصة من حياة السلف ، أو سؤال استفهامى هل للصدق أثر في حياة الإنسان ؟ ونحو ذلك من المقدمات الجاذبة .

05 يقوم المعلم/ة بدور المنسق والميسر للحوار ونقل الحديث من متعلم إلى آخر دون ممارسة أدوار منطوية .

06 يتدخل المعلم/ة ببعض الإضافات والتعليقات منداً يشعر أن المتعلمين لم يغطوا الموضوع من جميع جوانبه (فمثلاً إذا انتهى الحوار من المتعلمين ولم تتم الإشارة إلى أثر الصدق على الإنسان في نجاحاته الدنيوية مثلاً فبالإمكان تدخل المعلم/ة بإثراء الحوار بمعلومات تحقق هذا الجانب) .

شرح تفصيلى لخطوات استخدام الاستراتيجيات الواردة في خطة غرس قيمة الصدق:

تابع لقاء حوارى مع المتعلمين :

07 يقوم المعلم/ة بتلخيص الحوار وإعطاء خاتمة مناسبة للموضوع بعد إجراء مجموعة من التساؤلات تساهم في معرفة مستوى استفادة المتعلمين من الحوار وتحضيق هدفه، مثل :

- 08
1. ما أبرز ثمرات الصدق في حياة الإنسان والتي ظهرت من خلال نقاشاتكم ؟
 2. ما أعظم ثمرة للصدق أثرت فيك؟
 3. لو طلبت منكم تلخيص الحوار بجملة واحدة عن ثمرات الصدق في حياة الإنسان - فما هي هذه الجملة من وجهة نظرکم؟

09 يجب أن يربط المعلم/ة كل الحوار بالهدف الأساس الذي عقده من أجله وبأنه مائلنا هذا كان الهدف (أن يحدد المتعلم خمسة من آثار الصدق في حياة الصادقين) .

شرح تفصيلي لخطوات استخدام الاستراتيجيات الواردة في خطة غرس قيمة الصدق:

مسابقة بحثية بعنوان (تفسير الآيات الدالة على الصدق في ربع يس)



شرح تفصيلي لخطوات استخدام الاستراتيجيات الواردة في خطة غرس قيمة الصدق:

ع. ضرب المثل الواقعي من خلال زيارة شخصية معروفة:



وهكذا تدور الأسئلة لتحقيق الهدف من الإستراتيجية .

شرح تفصيلي لخطوات استخدام الاستراتيجيات الواردة في خطة غرس قيمة الصدق:

٦. دراسة حالة قصة واقعية عن الصدق:

يختار المعلم/ة قصة واقعية حصلت لأحد المتعلمين أو له أو قصة معاصرة في الصدق ومثال ذلك: (محمد طالب ليس لديه رخصة قيادة وأوقفه رجل المرور وسأله عن الرخصة فدار على نفسه أن يخبره أن لديه رخصة ونسيها في منزله لعلمه بأن إخباره بالصواب قد يؤدي إلى عقوبة أكبر ثم تراجع متذكراً خطورة الكذب وإثمه وأخبره بالصدق .
فما كان من رجل المرور إلا أن أعجب بصدقه ولم يتخذ معه أي عقوبة وإنما حثه على عدم قيادة مركبته إلا بعد امتلاكه للرخصة) .
و لتحقق هذه الإستراتيجية بفاعلية تحتاج إلى الاجراءات التالية:

اختيار حالة واقعية وكتابتها بشكل جيد

01

صياغة أسئلة واضحة تحقق هدف الاستراتيجية ومن ذلك على سبيل المثال في الحالة المذكورة :

١. ما الذي دفع محمد لكي يكون صادقاً ؟
٢. ماذا لو انه اختار أن يكذب على رجل المرور ؟ ما الآثار المتوقعة ؟

02

٣. ما هي ثمرات صدقه مع رجل المرور ؟
٤. ماذا تتوقع أن تفعل لو كنت في مكان (محمد) ولماذا ؟
٥. في نظرك : كيف استطاع محمد أن يكون صادقاً في كل مواقف حياته ؟

03

يقوم المعلم/ة بإعطاء الفرصة للمتعلمين بإبداء الرأي والمناقشة في الحالة بعد دراستها .

04

في نهاية المناقشات يقوم المعلم/ة بتلخيص جميع الآراء والوصول إلى هدف الاستراتيجية.

05

يجب مع كل استراتيجية يستخدمها المعلم/ة قياس مستوى تفاعل المتعلمين معها وسيأتي الحديث عن أداة القياس في المرحلة التالية .

المرحلة السادسة / القياس والتقييم :

وهنا يقوم المعلم/ة بعمليتين :

الأولى : قياس التفاعل مع الاستراتيجية المستخدمة .

الثانية : قياس مستوى التقدم في قيمة الصدق لدى المتعلمين

العملية الأولى : قياس التفاعل مع الاستراتيجية المستخدمة

يقوم المعلم باستخدام النموذج التالي ولمرة واحدة مع كل استراتيجية يستخدمها .

عدد المتعلمين المحققين للمؤشرات	المؤشرات			الأسلوب	القيمة
	نعم	لا	غير واضح		
					الصدق
				التركيز والسمت أثناء العرض	
				المبادرة بإعادة القراءة أو طلب إعادة العرض	
				تحديد المتعلم للقضايا التي أثارت انتباهه من خلال كلماته أو كتابته.	
				محاضرة استحضار المتعلم لمواقف سابقة في حياته أو مرت عليه وربطها بالقضية المطروحة	
				استحضاره لإجابة التساؤلات التي يمكن أن يطرحها المعلم/ة بعد العرض	
				يطرح المتعلم أسئلة جديدة ومتنوعة حول قيمة الصدق .	
				يطلب معلومات إضافية عن قيمة الصدق (أرقام , احصائيات , قصص .. إلخ)	

العملية الثانية / القياس البعدي (الختامي) :

يقوم المعلم/ة باستخدام نموذجين للتأكد من أن المتعلم تقدم في قيمة الصدق

النموذج الأول/ بطاقة ملاحظة السلوك للمتعلم

القيمة	المرحلة	المؤشرات	عدد المتعلمين المحققين للمؤشرات		
			نعم	لا	غير واضح
الصدق	التفاعل	يندمج المتعلم في المناقشات المطروحة حول الصدق مع زملائه .			
		يتساءل عن أدلة الصدق ومستنده			
		يستحضر سلوكيات ومواقف تعزز الصدق .			
		يستحضر سلوكيات ومواقف تخالف الصدق .			
		يستنتج آثارَ الصدق			
		يقترح حلولاً للإشكالات المطروحة من المعلم أو المتعلمين حول الصدق.			
		يميل إلى اختيار بعض الحلول المطروحة للمشكلات التي تواجهه الصدق.			
		يستحسن أفكارًا في تطبيق الصدق .			

			يستطيع أن يقارن بين قيمة الصدق والكذب		
			يستطيع أن يميز بينها وبين قيمة الجرأة مثلاً.		
			يضيف معلومات جديدة أو معارف من خبرته ضمن قيمة الصدق (قصص . مواقف. ... إلخ) .		
			يبدي رأيه في قيمة الصدق		
مجموع المحققين لجميع المؤشرات + مجموع المتعلمين 11x (عدد المؤشرات) x 100 = النسبة				نسبة التفاعل الكلية	

- ملاحظة: تحقق نسبة ٨٠٪ فأكثر من المؤشرات من خلال اختيار (نعم) مع جميع المتعلمين يعتبر مؤشر كاف للدلالة على نجاح الاستراتيجية
- نزول النسبة عن ٦٠٪ فأقل مؤشر على أهمية إعادة هذه الاستراتيجية أو تغييرها .

				استخدام الفرص المختلفة للتعريف بالقيمة.	النقل
				المساهمة المادية أو المعنوية في تشجيع السلوك الإيجابي المرتبط بالصدق.	
مجموع المحققين لجميع المؤشرات ÷ مجموع المتعلمين × عدد المؤشرات × 100 = النسبة					نسبة التفاعل الكلية

- ملاحظة: حقق نسبة ٨٠٪ فأكثر من المؤشرات من خلال اختيار (نعم) مع جميع المتعلمين يعتبر مؤشر كاف للدلالة على تحقيق أهداف برنامج غرس قيمة الصدق
- نزول النسبة عن ٦٠٪ فأقل مؤشر على أهمية إعادة البرنامج في غرس قيمة الصدق.
- النموذج الثاني بطاقة التقييم الذاتي للمعلم
- حيث يعيد على المتعلم نفس البطاقة التي أعدها في البداية في مرحلة القياس القبلي ويتعامل مع نتائجها على النحو التالي :
- في حال حصول ٨٠٪ من المتعلمين على خيار (دائماً - أحياناً) في جملة المؤشرات فإن ذلك يعني أن المتعلمين استفادوا من البرنامج القيمي في قيمة الصدق .
- في حال حصول ٦٠٪ فأكثر من المتعلمين في خيار (نادراً - لا يحدث) في جملة المؤشرات فإن ذلك يعني أن المتعلمين بحاجة إلى إعادة البرنامج القيمي لقيمة الصدق مع تغيير الاستراتيجيات .

الخاتمة

هذا نموذج تطبيقي لغرس قيمة الصدق حرصاً فيه على الاختصار دون الإطالة في شرح الخطوات لكل مرحلة وبالتالي فإن الرجوع إلى الدليل مهم في حال احتاج المعلم لـ أي معلومة تفصيلية بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني والهاتف الاستشاري .

				يستشهد بأدلة عقلية ونقلية للصدق	الاقتناع	
				يؤيد المواقف الإيجابية من الصدق		
				يستنكر المواقف السلبية من الصدق		
				يرد على الرأي المخالف أثناء الحوار		
				يرد على الآراء المخالفة للصدق بما يناسبه من الحجج	الصدق	
				يذم السلوكيات المناقضة للصدق وينبه إلى سلبياتها		الدفاع
				يحرص على تمثل الصدق عملياً . وذلك لدعم موقفه أمام زملائه		
				يتحمس لكل فكرة أو مقترح أو مشروع يعزز الصدق	النقل	
				يقترح أفكاراً عملية لتعزيز الصدق		
				تنظيم أنشطة مختلفة للتعريف بالصدق.		
				المشاركة في الأنشطة التي تعزز الصدق .		

الخاتمة

بحمد الله وتوفيقه ثم الانتهاء من (الدليل الإجرائى لدور معلم/ة القرآن فى غرس القيم) والذي لا زال قابلاً للتعديل والإضافة والتصويب . وقد حاولنا جهدنا أن نستقرئ ما وقعت عليه أيدينا من أساليب واستراتيجيات بالاستعانة بالمتخصصين فى مجال التربية والقياس والتقويم. إضافة إلى تغذية الدليل بنماذج وجداول تقوم فى المقام الأول على معاونة المعلم/ة فى إخراج جيل قيمى متميز يتصف بقيم الإسلام ومعانيه .

وما كان هذا الجهد والنتاج إلا غيض من فيض أساليب القيم وطرق غرسها . وإنما لا نألو جهداً فى تطوير هذا المنتج وتحسينه بمقترحاتكم وإضافاتكم التي ستكون لنا - بإذن الله - مشعلاً فى طريق التميز بهذا الدليل .

نسأل الله أن يرفع به أينما وقع . وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم . وأن لا يجعل لأحد فيه حظ ولا نصيب . إنه ولي ذلك والقادر عليه .

فريق الدليل

التوثيق

مراجع كتب الأخلاق

- د.ت.
- (١٣) أعمال القلوب، أو المقامات والأحوال، ابن تيمية، الطبعة الأولى، دار الصحابة للتراث، ١٤٠٠هـ-١٩٩٠م.
- (١٤) التبيان في آداب حملة القرآن، أبو زكريا شرف الدين النووي، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط، جدة: المملكة العربية السعودية ١٩٨٧م.
- (١٥) تهذيب الأخلاق، ابن مكويه، الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتب العربية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- (١٦) غاية السؤل في خصائص الرسول ﷺ، لأبي حفص عمر ابن علي الأنصاري الشهير بابن الملتن، تحقيق: عبدالله بحر الدين بن عبدالله، بيروت: دار البشائر، ١٤١٤هـ.
- (١٧) غذاء الألباب شرح منظومة الآداب، الإسفراييني الحنبلي، مكة المكرمة، ١٣٩٣هـ.
- (١٨) فتح الخلاق في مكارم الأخلاق، أحمد سعيد الدجوي، تحقيق: عبدالرحمن مرديني، دمشق: ١٩٩١م.
- (١٩) معالم في السلوك وتزكية النفوس، عبدالعزيز بن محمد عبداللطيف، الطبعة الأولى، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٤١٤هـ، دار طيبة، ١٤١٤هـ.
- (٢٠) مكارم الأخلاق ومعاليها، الخرائطي، مطبعة المدني، ١٩٩١م، تحقيق: سعاد سليمان الخندقاوي، مصر.
- (٢١) زاد الخطباء، علي بادحدح، الطبعة الثانية، دار ابن حزم، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

- (١) إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، القاهرة: دار الشعب، كتاب الشعب، د.ت.
- (٢) آداب العشرة وذكر الصحبة والأخوة، العُزّي، تحقيق: عبدالغفار سليمان، القاهرة، مكتبة التراث الإسلامي، د.ت.
- (٣) أدب الدنيا والدين، الماوردي، الطبعة الأولى، بيروت: دار الريان للتراث ١٤٠١هـ.
- (٤) الأدب المفرد، البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ.
- (٥) شمائل الرسول ﷺ ودلائل نبوته وفضائله وخصائصه، ابن كثير، الطبعة الثانية، تحقيق: مصطفى عبدالواحد، بيروت: ١٩٨٧م.
- (٦) مكارم الأخلاق، ابن أبي الدنيا، تحقيق: ج.أ. بالمى، ألمانيا، بادن بادن، ١٩٧٣م.
- (٧) مكارم الأخلاق، ابن تيمية، إعداد عبدالله بدران، وحمد عمر الحاجي، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ.
- (٨) مكارم الأخلاق، الطبراني، تحقيق: فاروق حمادة، الطبعة الثالثة، الدار البيضاء: دار الثقافة، د.ت.
- (٩) أخلاق أهل القرآن، أبوبكر محمد بن حسين الآجري، تحقيق: محمد عمرو عبداللطيف، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ .
- (١٠) الأخلاق في الإسلام والفلسفة القديمة، د.أسعد السحمراني، دار النفائس، بيروت: ١٩٨٨م.
- (١١) أخلاق النبي ﷺ وآدابه، الأصفهاني، تحقيق: أحمد محمد مرسي، القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٧٢م.
- (١٢) أدب المسلم في اليوم والليلة، الغزالي، تحقيق: محمد عثمان الخشب، القاهرة: مكتبة القرآن.

المراجع والمصادر العامة

- ١٢٠٤هـ.
- (١٢) التوقيف على مهمات التعاريف محمد عبد الرؤوف المناوي تحقيق : د. محمد رضوان الداية دار الفكر المعاصر , دار الفكر - بيروت , دمشق الأولى . ١٤١٠
- (١٣) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري
- (١٤) دستور الأخلاق في القرآن. د. محمد عبدالله دراز. تحقيق .د.عبدالصبور شاهين. مؤسسة دار الرسالة. ١٤١٨هـ
- (١٥) الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين من الصبيان للإمام لأبي الحسن علي
- (١٦) مختصر الشمائل الحمديّة. الترمذي. تحقيق الألباني. المكتبة الإسلامية. عمّان - الأردن .
- (١٧) سنن أبي داوود. دار الكتاب العربي - بيروت
- (١٨) شعب الإيمان البيهقي: تحقيق.أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. دار الكتب العلمية. ١٤٢١هـ
- (١٩) صحيح مسلم. مسلم بن الحجاج .دار الخير بيروت. ترقيم فؤاد عبد الباقي. ١٤١٤هـ
- (٢٠) فكرة تطور القيم الخلقية وموقف الإسلام منها د. أحمد عبد الرحمن إبراهيم
- (٢١) فنون الأفنان في عيون علوم القرآن لابن الجوزي: تحقيق/محمد حسن محمد حسن إسماعيل.دار الكتب العلمية. ١٤٢٢هـ.
- (٢٢) فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي دار الحديث القاهرة
- (٢٣) الإحسان بترتيب ابن حبان: تحقيق شعيب الأرنؤوط. ١٤١٢هـ مؤسسة الرسالة بيروت.

- (١) القيم الإسلامية في المنظومة التربوية. أ.د. خالد الصمدي. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو). ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م
- (٢) الأخلاق الإسلامية وأسسها . عبدالرحمن حسن حنبكة الميداني. دار القلم. ١٤٢٠هـ
- (٣) أدب المعلمين لابن سحنون, رسالة ضمن التربية في الإسلام أحمد فؤاد الأهواني.
- (٤) الإيمان لابن منده. تحقيق د. علي ناصر فقيهي. مؤسسة الرسالة ١٤٠٦
- (٥) الأدب المفرد للبخاري. تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي دار البشائر الإسلامية - بيروت ١٤٠٩هـ
- (٦) البدائع في علوم القرآن لابن القيم الجوزية: تحقيق يسري السيد محمد. دار المعرفة بيروت. ١٤٢٤هـ.
- (٧) التربية الإسلامية. د.إبراهيم عبدالعزيز الدجيلج. مكتبة دار القاهرة ٢٠٠٧م
- (٨) تحليل العملية التعليمية مدخل إلى علم التدريس. محمد الدريج. دار عالم الكتب. ١٤١٤هـ.
- (٩) ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة: الطاهر أحمد الزاوي. الدار العربية للكتاب. ١٤٠٠هـ.
- (١٠) التعلم والتعليم الصّفي.د/ نادر فهمي الزبود , د/ صالح ذياب هندي, هشام عامر عليان , تيسير مفلح.دار الفكر. ١٤١٩هـ.
- (١١) تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي. د/ حسين سليمان قورة . دار المعارف

- دار الكتب العلمية. ١٤٢١هـ.
- ٣٨ المعجم الأوسط للطبراني: محمود الطحان, مكتبة المعارف. ١٤٠٥هـ.
- ٣٩ المعجم المفهرس للألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي. دار الفكر ١٤٠٧هـ.
- ٤٠ معجم مفردات ألفاظ القرآن للعلامة الراغب الأصبهاني: تحقيق نديم مرعشلي . دار الفكر .
- ٤١ معجم مقاييس اللغة أبي الحسين أحمد بن فارس الرازي: وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين. دار الكتب العلمية. ١٤٢٠هـ.
- ٤٢ المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها. د/ عبداللطيف فؤاد إبراهيم. مكتبة مصر. ١٤٠٤هـ.
- ٤٣ المدخل إلى القيم الإسلامية. قميحة جابر. دار الكتب الإسلامية. القاهرة: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- ٤٤ مفاهيم ينبغي أن تصحح محمد قطب دار الشروق ١٩٩٥م
- ٤٥ مسند أبي يعلى الموصلي تحقيق : حسين سليم أسد دار الكتب العلمية ١٤٠٤هـ
- ٤٦ المجموعة الكاملة لمؤلفات الشيخ السعدي
- ٤٧ البحر الزخار المعروف بمسند البزار. تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله. مكتبة العلوم والحكم ١٤١٥
- ٤٨ الأخلاق , أحمد أمين , مطبعة دار الكتب المصرية .

- ٢٤ الفوائد لابن القيمّ تحقيق: عادل سعد ط: مكتبة فياض. ١٤١٥هـ. ١٩٩٥ م
- ٢٥ القرآن منهل العلوم. د. خالد فائق العبيدي. دار الكتب العلمية ٢٠٠٧م
- ٢٦ الثقافة الإسلامية للشيخ حسن حبنكة والشيخ محمد الغزالي ط ١٤٣٠
- ٢٧ القيم والأعراف الأخلاقية في الحضارة العربية الإسلامية. محمد فيصل شيخان. مطبعة اليمامة. ١٩٩٧م.
- ٢٨ القيم وطرق تعلّمها وتعليمها د. فؤاد علي العاجز/عطيه العمري المؤتمر المنعقد في جامعة اليرموك في الفترة من ٢٧-٢٩/٧/١٩٩٩م إربد . الأردن
- ٢٩ الثقافة الإسلامية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لعام ١٤٠٢هـ.
- ٣٠ القصص القرآني د. عبد الباسط بلبول
- ٣١ كيف نتأدب مع المصحف محمد رجب فرجاني. دار الإعتصام.
- ٣٢ مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية. دار الرحمة.
- ٣٣ مختار الصحاح لمحمد أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مؤسسة علوم القرآن بيروت. ١٤٠٦هـ.
- ٣٤ مكارم الأخلاق في القرآن الكريم يحيى عبدالله عبدالرحيم العلمي. شركة مكنتات عكاظ جدة. ١٩٨٠م
- ٣٥ المدخل لدراسة القرآن الكريم لمحمد أبو شهبة. دار الجيل بيروت. ١٤١٢هـ.
- ٣٦ المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز: شهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي. دار الكتب العلمية. ١٤٢٣هـ
- ٣٧ مشكاة المصابيح ولي الدين أبي عبدالله محمد التبريزي. تحقيق جمال عيتاني.

- ٥٦) السنن الكبرى ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني. أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، المحقق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية. بيروت - لبنان ، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٥٧) أساليب نبوية في التربية والتعليم ، إبراهيم بن صالح الدحيم ، مجلة البيان العدد (٢٣٨) ، المنتدى الإسلامي
- ٥٨) أسلوب التعريض في ضوء التربية الإسلامية وتطبيقاته في الواقع المعاصر ، خالد بن محمد مجرشي ، رسالة علمية .
- ٥٩) أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع . عبد الرحمن النحلوي ، دار الفكر ، الطبعة: الخامسة والعشرون ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م .
- ٦٠) العملية الإرشادية ، محمد محروس الشناوي ، دار غريب للطباعة والنشر ، الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
- ٦١) القيم وطرق تعلّمها وتعليمها ، فؤاد علي العاجز، عطيه العمري ، دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان « القيم والتربية في عالم متغير » ، والمنعقد في جامعة اليرموك ، إربد . الأردن ٢٧-٢٩/٧/١٩٩٩م
- ٦٢) القرآن وعلم النفس ، (نجاتي، ١٩٩٣، ١٨٥) نجاتي: محمد عثمان، (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)، القاهرة: دار الشروق.
- ٦٣) الكشف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد. الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) ، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ .

- ٤٩) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ) ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى . ١٤١٨هـ
- ٥٠) البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية ، رجاء وحيد دويدري ، دار الفكر المعاصر-بيروت-لبنان-دار الفكر-دمشق-سورية ، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م (٣١٩/١) .
- ٥٢) البلاغة العربية ، عبد الرحمن بن حسن حَبَّكَّة الميداني الدمشقي (المتوفى: ١٤٢٥هـ) ، دار القلم ، دمشق . الدار الشامية . بيروت ، الطبعة: الأولى . ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
- ٥٣) التمثيل والمحاضرة ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ) ، المحقق: عبد الفتاح محمد الحلو ، الدار العربية للكتاب ، الطبعة: الثانية. ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م .
- ٥٤) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، الطبعة: الأولى. ١٤٢٢ هـ .
- ٥٥) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد. التميمي، أبو حاتم. الدارمي. البُسْتِي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، مؤسسة الرسالة. بيروت ، الطبعة: الأولى. ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م .

- ٦٤) خلف , دار ابن القيم - السعودية - الدمام , الطبعة: الأولى, ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- ٧١) الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره. وأحكامه. وجمل من فنون علومه , أبو محمد مكي بن أبي متعلم حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي ,كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة , الطبعة: الأولى, ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
- ٧٢) التربية الإسلامية وتحديات العصر , عبد العال:حسن إبراهيم وآخرون , القاهرة , دار الفكر العربي , ١٩٩٠م .
- ٧٣) تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) , محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (المتوفى: ١٣٥٤هـ) , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٩٠ م .
- ٧٤) دور التربية باللعب في تنمية القيم الخلقية لطلاب المرحلة الابتدائية ,احمد عوض محمد الشهري ,رسالة جامعية ,أم القرى .
- ٧٥) سنن أبي داود , أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (المتوفى: ٢٧٥هـ) , المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد , المكتبة العصرية. صيدا - بيروت .
- ٧٦) سنن الترمذي , محمد بن عيسى بن سَؤُرة بن موسى بن الضحاك. الترمذي. أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) , شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر , الطبعة: الثانية. ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ٧٧) سنن ابن ماجه ت الأرنبوط , ابن ماجه - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله

- ٦٤) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله x , مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) , المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي , دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٦٥) المعجم الكبير , سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) , المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي , مكتبة ابن تيمية - القاهرة , الطبعة: الثانية .
- ٦٦) المستدرک على الصحيحين , أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) , تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية - بيروت , الطبعة: الأولى. ١٤١١ - ١٩٩٠.
- ٦٧) المدخل إلى السنن الكبرى , أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني. أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) , المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي , دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت .
- ٦٨) المعجم الوسيط , مجمع اللغة العربية بالقاهرة , (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) , دار الدعوة .
- ٦٩) الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي , وليم الخولي , دار المعارف مصر , الطبعة :الأولى, ١٩٧٦م .
- ٧٠) النفقة على العيال , أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) , د نجم عبد الرحمن

- (٨٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل , أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) , المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد. وآخرون , مؤسسة الرسالة , الطبعة: الأولى, ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- (٨٥) مصفوفة البحث العلمي في التربية الإسلامية , صالح بن يحيى الزهراني , الطبعة : الأولى ١٤٣٤ .
- (٨٦) محاسبة النفس لابن أبي الدنيا , أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) , تحقيق: المسعتصم بالله أبي هريرة مصطفى بن علي بن عوض , دار الكتب العلمية, بيروت , الطبعة: الأولى, ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- (٨٧) منهج التربية الإسلامية , محمد قطب , دار الشروق للنشر والتوزيع , ١٩٨٩ .
- (٨٨) مدخل إلى رياض الأطفال , محمد عبد الرحيم عدس , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , ٢٠٠٤ .
- (٨٩) معجم علم النفس , انكليزي - فرنسي - عربي , فاخر عاقل , دار العلم للملايين .
- (٩٠) معجم اللغة العربية المعاصرة , أحمد مختار عبد الحميد عمر , بمساعدة فريق عمل , عالم الكتب , الطبعة: الأولى, ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
- (٩١) معجم المصطلحات النفسية والتربوية , محمد مصطفى زيدان , دار الشروق جدة , الطبعة :الأولى ١٣٩٩ .
- (٩٢) نظرية القيم في الفكر المعاصر . د/ صلاح قنصوه . التنوير للنشر . ٢٠١٠ م

- محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ) , المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمّد كامل قره بللي - عبد اللّطيف حرز الله , دار الرسالة العالمية , الطبعة: الأولى, ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
- (٧٨) شرح السنة , محيي السنة. أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ) , تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش , المكتب الإسلامي - دمشق, بيروت , الطبعة: الثانية, ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- (٧٩) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان , محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ التميمي, أبو حاتم, الدارمي, البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) , المحقق: شعيب الأرنؤوط , مؤسسة الرسالة - بيروت , الطبعة: الثانية, ١٤١٤ - ١٩٩٣ .
- (٨٠) محبة الرسول ﷺ بين الاتباع والابتداع , عبد الرؤوف محمد عثمان , رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد إدارة الطبع والترجمة - الرياض , الطبعة: الأولى, ١٤١٤ هـ .
- (٨١) مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة , محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) , دار الكتب العلمية - بيروت .
- (٨٢) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين , محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) , المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي , دار الكتاب العربي - بيروت , الطبعة: الثالثة, ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
- (٨٣) مباحث في علوم القرآن , مناع بن خليل القطان (المتوفى: ١٤٢٠هـ) , مكتبة المعارف للنشر والتوزيع , الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م .

- مؤسسة المربي - الرياض ١٤٣١هـ
- (١٠٤) إدارة وتيسير ورش العمل دليل مهني متخصص يحوي أكثر من ٣٥٠ فكرة إجرائية . د عبد السلام بن عمر الناجي . مؤسسة محمد وعبد الله إبراهيم السبيعي الخيرية . ١٤٣٤هـ
- (١٠٥) هندسة القيم المفهوم و التأصيل . د / صالح بن أحمد الدقلة . مكة المكرمة . ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م
- (١٠٦) كيف ربي المسلمون أبنائهم رحلة في تاريخ التربية الإسلامية . محمد شعبان أيوب . مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع والترجمة . ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .
- (١٠٧) القيم السلوكية . أ.د/ محمود عطا حسين عقل . مكتب التربية العربي لدول الخليج . ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

- (٩٣) منظومة القيم المرجعية في الإسلام . د/ محمد الكتاني . مركز الأبحاث والدراسات في القيم . ١٤٣٣هـ
- (٩٤) بناء ٢ المربي القائد . مؤسسة الخبرات الذكية للتعليم والتدريب ١٤٣١هـ
- (٩٥) برنامج القيم الأخلاقية التربوي أنشطه القيم الحيّة للأولاد بين ٨ و١٤ سنة . ديان تيلمان . الدار العربية للعلوم - ناشرون ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م
- (٩٦) السلسلة العالمية لتطوير التعليم / غرس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال . كاي ميثيسن . دار الفاروق للاستثمارات الثقافية . ٢٠٠٧م
- (٩٧) مستقبل التربية على القيم في ظل التحولات العالمية المعاصرة . أ.د. خالد الصمدي . مقالة منشورة في مجلة البيان .
- (٩٨) القيم والتربية . د/ لطفي بركات أحمد . دار المريح للنشر . ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- (٩٩) منظومة القيم ودورها في التجديد والنهضة . أ.د / إبراهيم أو محمد . دار العواصم للنشر والتوزيع ٢٠٠٩م
- (١٠٠) أطفالنا خطة عملية للتربية الجمالية سلوكاً وأخلاقاً . عبد الله محمد عبد المعطي . دار التوزيع والنشر الإسلامية . ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
- (١٠١) نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية . د / جودت عبد الهادي . دار الثقافة للنشر والتوزيع ٢٠٠٧م
- (١٠٢) سيكولوجية القيم الإنسانية . د عبد اللطيف خليفة . دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠١٢م
- (١٠٣) نماء منهج بناء الشخصية الإسلامية من الرضاعة إلى ما بعد الجامعة .